بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Monday, 4 May 1987 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 3079

الاثنين ٧ رمضان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٥/٤م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٩



هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

قمة مغربية - جزائرية برعاية السعودية

الملك فهد في الجزائر واستعدادات في وجدة للقاء الملك الحسن وبن جديد

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل:

ستعقد قمة بين الملك الحسن الثاني، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على الحدود المغربية الجزائرية في غضون الساعات القليلة المقبلة، برعاية خادم الحرمين الشريفين، ورغم ان المسؤولين في البلدين تكتموا على الاستعدادات التي جرت لعقد هذا اللقاء، فان مصادر مطلعة اكدت ان اتصالات نشطة قد تمت بين المغرب والجزائر في الآونة الاخيرة، حول المواضيع التي ستبحث خلال القمة.

وفي الوقت نفسه ذكرت عدة مصادر سياسية ان هناك احتمالا قويا بأن يحضر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القمة المغربية - الجزائرية وذلك تتويجا لجهوده الخيرة الرامية لتعزيز التضامن العربي وتوحيد الصفوف وحل الخلافات بين الاشقاء. وقام عدد من مبعوثي الملك فهد خلال الايام الماضية بزيارات للجزائر والرباط.

وكان من المقرر ان يعود خادم الحرمين الشريفين الى بلاده الاسبوع الماضي في اعقاب الجولة الناجحة التي قام بها لنصرة القضايا العربية الا ان نجاح الاتصالات المكثفة التي اجراها بين الجزائر والمغرب ووصول جهوده التي كرس لها كل وقته الى مرحلة متقدمة تمثلت في فتح طريق القمة المغربية - الجزائرية اديا الى تأجيل عودته ليكون قريبا من موقع الاحداث وهذا ما تحقق بالفعل عندما وصل الى الجزائر ليواصل جهوده الخيرة التي ستتوج بإذن الله بالقمة المرتقبة.

ويرجح ان يعقد اللقاء في منطقة ما بين مدينتي وجدة (شرق المغرب) وتلمسان (غرب الجزائر)، وفي هذا الصدد علمت «الشرق الأوسط» ان مدينة وجدة بدأت تشهد منذ الساعات الاولى لصباح امس (الأحد) حركة غير عادية استعدادا لاستقبال الملك الحسن الثاني، وقد زينت شوارع المدينة بالاعلام واللافتات، في حين شرعت السلطات المحلية الامنية في عقد اجتماعات مكثفة في مقر العمالة (المحافظة)، حيث يتوقع ان يصل العاهل المغربي الى وجدة صباح اليوم (الاثنين)، او ربما في ساعة متأخرة من ليلة (الأحد).

ويلاحظ ان القمة المغربية الجزائرية تأتي تتويجا لجهود مكثفة بذلها الملك فهد بن عبد العزيز واستغرقت عدة اشهر وتبعتها اتصالات جرت بين البلدين منذ فترة، وكانت «الشرق الأوسط» قد شددت على اهمية هذه الاتصالات حين كتبت يوم ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي، حول «ديبلوماسية القنوات المفتوحة» بين البلدين، مشيرة الى ان البلدين حريصان رغم كل شيء على ابقاء قنوات الاتصال الثنائية مفتوحة، والواقع ان هذا الاسلوب اثبت جدواه، في كثير من الأحيان، خاصة حين تبلغ تطورات الاحداث منعطفا حرجا.

وفي هذا السياق يعتقد ان اللقاء الذي تم في الجزائر يوم ٢١ ابريل (نيسان) الماضي، بين الرئيس بن جديد، واحمد بن سودة مستشار العاهل المغربي، وهو اللقاء الذي كانت «الشرق الأوسط» قد اشارت الى اهميته، قد ساعد في فتح الطريق لعقد قمة الحدود الثانية بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري. وطبقا لمعلومات مؤكدة استقتها «الشرق الأوسط» من مصادر يعتد بها، فان مسؤولا مغربيا بارزا ربما يكون قد زار الجزائر خلال اليومين الاخيرين.

وفي اطار رصد هذه المؤشرات، لوحظ ان احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي، لم يكن يشارك في الانشطة الرسمية التي قام بها الملك الحسن الثاني خلال الاسبوع الماضي. وهو ما يرجح ان يكون اكديرة الذي لعب باستمرار دورا متميزا في الاتصالات المغربية الجزائرية، قد قام بزيارة وربما زيارات غير معلنة للجزائر وبعض العواصم الاخرى، ذات الصلة بالتوتر في منطقة المغرب العربي.

من جهة اخرى، يؤكد المراقبون في المنطقة، ان الجهود والمساعي الخيرة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، خلال زيارته الاخيرة (اواخر مارس (اذار) الماضي) لكل من الجزائر والمغرب، قد ساهمت مساهمة فعالة في عقد هذا اللقاء.

على صعيد آخر، يلفت الانتباه، ان يتم اللقاء بعد توتر في علاقات البلدين بسبب الوضع على منطقة الحدود بين الصحراء وموريتانيا، وكان الرئيس بن جديد قد زار موريتانيا الاسبوع الماضي، واعلن دعم بلاده للحكومة الموريتانية التي ابدت انزعاجا ملحوظا، عقب تشييد المغاربة للجدار الدفاعي الثامن، رغم تأكيداتهم بأنهم يحرصون على امن وسيادة الاراضي الموريتانية.

وتبعا لكل المؤشرات، فان موضوع نزاع الصحراء سيكون ولا شك في مقدمة المواضيع التي سيتم بحثها بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري. والجدير بالذكر ان قمة مماثلة كانت قد عقدت في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٨٣ في قرية العقيد لطفي، عند حدود البلدين، ورغم ان ذلك اللقاء لم يسفر عن احراز تقدم ملموس بشأن ايجاد حل لنزاع الصحراء، فانه ساهم في ترطيب علاقات البلدين، وأبعد اجواء الصدام المباشر.

صورة متناقلة للقاء الذي تم في عام ١٩٨٣ في نقطة الحدود الجزائرية - المغربية بين الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد، وبدا في الصورة الامير محمد ولي العهد المغربي والسادة احمد رضا اكديرة واحمد بن سودة ومحمد بوسته.



الرياض - واس: اعلن رسميا امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بدأ مساء امس زيارة للجزائر.

وقد اعلن ذلك في بيان رسمي هذا نصه:

في نطاق الجهود المتواصلة والمساعي المكثفة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لجمع شمل الاشقاء العرب وتقريب وجهات نظرهم من اجل خدمة قضايا هذه الامة يصل بمشيئة الله في وقت لاحق من مساء هذا اليوم الاحد السادس من شهر رمضان ١٤٠٧هـ الموافق ثلاثة مايو (ايار) ١٩٨٧م الى مطار وهران في الجزائر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للاجتماع بفخامة اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية.

ومن المتوقع ان يبحث الزعيمان في هذا الاجتماع الاسس والقواعد التي يقوم عليها بناء التضامن العربي المستقبلي والرغبة المشتركة في تدعيم الصف العربي تحقيقا لكسب المزيد من التقارب ويأتي هذا الاجتماع استكمالا للمباحثات التي بدأها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عند زيارته الماضية للجزائر يوم الحادي عشر من شهر رجب عام ١٤٠٧هـ الموافق الحادي عشر من شهر مارس ١٩٨٧م ومن المتوقع ان يعقد اجتماع آخر موسع في وقت لاحق تعبيرا عن التطلعات لاقامة جسور جديدة من التلاقي العربي القائم على مزيد من التعاون والتضامن العربيين.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز يعمل خلال الايام الماضية من شهر رمضان المبارك على تحقيق هذا الاتجاه الذي يعد سبيلا لمواجهة المرحلة المقبلة التي تتطلب بذل اقصى الجهود والامكانات من اجل وحدة الصف العربي.

عرفات: أنا "مصري" الهوى.. ولا تغيير في موقفي

تحرك فلسطيني لاطلاع زعماء دول الخليج على قرارات "الوطني"

الكويت - «الشرق الأوسط» - كونا:

بدأت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تحركا واسعا على الصعيد العربي مستهلة ذلك بدول الخليج العربية لاطلاع قادتها على التفاصيل الدقيقة والصورة الكاملة لما جرى خلال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والقرارات الصادرة عنها والتي اكدت في ناحية مهمة وعامة وحدة الفصائل الفلسطينية فيما جاءت بنتائج سلبية على صعيد العلاقات الفلسطينية مع بعض الدول العربية وخاصة مصر والاردن والمغرب.

فقد اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الذي وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية قادما من بغداد في المرحلة الثانية من جولة يطلع خلالها زعماء دول الخليج العربية على نتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني.

وجرى خلال اجتماع الشيخ جابر والسيد عرفات بحث تطورات الأوضاع على الساحة العربية وخاصة القضية الفلسطينية، كما اجتمع السيد عرفات بولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله.

وذكرت مصادر فلسطينية ان السيد عرفات سيطلع الزعماء الخليجيين ايضا على القرارات الفلسطينية التي ادت الى احداث القطيعة بين المنظمة وكل من المغرب ومصر والاردن.

وأشارت الى ان الزعيم الفلسطيني قد بحث خلال زيارته للعراق مع الرئيس صدام حسين والمسؤولين العراقيين وسائل احتواء الأزمة المصرية الفلسطينية على اثر قرار القاهرة بقطع العلاقات مع منظمة التحرير واغلاق مكاتبها غداة صدور قرارات المجلس الوطني.

وكان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية قد صرح يوم الخميس الماضي انه من الضروري عقد قمة عربية في اقرب وقت ممكن وخاصة في ضوء «الصدع الأخير» بين العرب والذي ظهر في اعقاب الدورة البرلمانية الفلسطينية.

وقد اختص الشيخ صباح في تصريحاته الصدع الحادث في العلاقات الفلسطينية مع كل من الاردن ومصر.

وصرح رئيس منظمة التحرير لدى وصوله الى الكويت انه سيطلع كبار المسؤولين الكويتيين على الصورة الكاملة والتفاصيل التي جرت خلال الدورة الاخيرة للمجلس الوطني التي حققت التئام الشمل الفلسطيني.

ووصف السيد عرفات الخلافات التي نشأت بين منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول العربية نتيجة قرارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بأنها «خلافات بسيطة».

واظهر تفاؤلا واضحا، عندما سئل عما اذا اتخذت المنظمة او ستتخذ خطوات لانهاء هذه الخلافات.

ونفى بشدة ان يكون مدير مكتب منظمة التحرير في الجماهيرية الليبية قد طرد من الأراضي الليبية قائلا «هذا ليس صحيحا بالمرة».

كما نفى ان يكون امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش قد منع من دخول سورية قائلا «هذا ليس صحيحا اطلاقا».

وقال ان مستشاره السياسي السيد هاني الحسن لم يبدأ زيارته لمصر بعد.

وعما اذا كان سيزور هو مصر بعد زيارة السيد الحسن قال «كما تعلمون.. انا مصري الهوى.. ولا اتأثر بقرار هنا او قرار هناك.. والذي جرى لا يغير من موقفي.. وهو موقف مفهوم للقاصي والداني».

وحول عودة العلاقات الفلسطينية السورية اكد رئيس المنظمة ان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ قرارا «بفتح صفحة جديدة مع الاخوة في سورية، وان نساهم مساهمة ايجابية مع اخواننا العرب من اجل موقف عربي متراص يحفظ امتنا العربية ويدفعها خطوات كبيرة الى الامام لمواجهة التحديات التي تفرض علينا».

وأشار الى ان هذا الأمر بدأ اثناء انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت في اواخر يناير الماضي «حيث بدأت الأيادي الخيرة والجهود الطيبة من اجل تأمين موقف عربي موحد، والاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي».

واعرب عن امله في ان تعقد هذه القمة في اسرع وقت وقال ان الجهود العربية الخيرة منذ القمة الاسلامية وهي تبذل في كل مكان واتجاه.

من ناحية اخرى، صرح السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح» في تونس امس ان الوحدة الفلسطينية قد تحققت فعلا بعد انعقاد المجلس الوطني، واضاف ان من شأن ذلك ان يسهل اقامة تضامن عربي عند انعقاد قمة عربية.

وأشار في حديث لصحيفة «الصباح» التونسية الى ان المؤتمر الدولي للسلام يعتبر انجح وسيلة لحل القضية الفلسطينية بعيدا عن المفاوضات المباشرة والحلول الجزئية والمنفردة.

وفي وقت لاحق امس، وصل الى طرابلس السيد ان خليل الوزير عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في زيارة لليبيا.

اليوم في الشرق الأوسط

غداً في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

● معلومات مهمة تم تبادلها بين جمهوريتين عربيتين في اطار التنسيق بينهما تم من خلالها احباط محاولة تآمرية ضد نظام الحكم في احدى الجمهوريتين.

جهود لحل "أزمة" في الحزب الاتحادي

السودان: الائتلاف مستمر وتطويق حوادث دارفور

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي اجتماعا هاما مساء اليوم دعا له السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب وذلك مواصلة لمحاولات كبيرة لاحتواء الازمة التي نشبت في داخل الحزب بسبب الاستقالة التي ينوي ان يتقدم بها الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية من جميع مناصبه الحكومية والحزبية ما عدا عضوية الجمعية التأسيسية.

وتفيد المعلومات انه جرى العديد من الاتصالات بالشريف الهندي لثنيه عن تقديم الاستقالة ولكنه رفض ذلك بحجة ان اداء الحزب الاتحادي الديمقراطي غير مرض وانه لم يؤد دوره في تحقيق وعوده الانتخابية.

ومن جانب آخر، تعقد اليوم اللجنة العليا من الحزبين المؤتلفين لمراجعة اداء الحكومة اجتماعا لتحديد التصور النهائي لطريقة عمل اللجنة، ومن المتوقع ان ترفع توصياتها للسيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الاسبوع القادم.

وتتكون اللجنة من ثمانية اعضاء يمثل حزب الامة فيها الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة والدكتور ابراهيم الامين نائب معتمد الخرطوم وعبد الله محمد احمد وحسن محمد شيخ ادريس.

ويمثل الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة وكرم محمد كرم معتمد الخرطوم ومأمون سناده وحسن شبو.

وقد اكد السيد محمد الحسن امس على بقاء الائتلاف الحاكم ووصفه بأنه ضرورة وطنية ونفى اي اجراء لتعديل وزاري في الوقت الراهن.

من جهة اخرى، قال مسؤول سوداني رفيع امس ان الحكومة السودانية ارسلت اسلحة وطائرات هليكوبتر لمساعدة قوات من الشرطة والجيش في السودان في اعادة النظام الى اقليم دارفور الواقع في غرب السودان.

وقال السيد علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني ان ثلاثة اطنان من الاسلحة وطائرتي هليكوبتر و ٤٠ شاحنة قد وصلت الى دارفور في اطار جهود الحكومة لاعادة الحياة الى طبيعتها في المنطقة.

واوردت الصحف السودانية انباء عديدة عن وقوع مصادمات دامية في اقليم دارفور الذي يعادل مساحة فرنسا ويتاخم تشاد وليبيا وجمهورية افريقيا الوسطى.

ووصف السيد تاج الدين الذي اكمل لتوه جولة تفقدية في دارفور استغرقت ١٢ يوما اعداد القتلى بانها مبالغ فيها، لكنه قال انه ربما يكون ٢٠٠ شخص قد قتلوا من الجانبين.

والقى السيد تاج الدين بمسؤولية وجود اسلحة في دارفور على القتال المستفحل في تشاد، ومضى يقول ان قيام جماعات مسلحة بسرقة الماشية في مناطق ريفية يشكل اخطر تهديد للامن.

الملك حسين يترأس اجتماعا لتقييم الموقف

عمان - «الشرق الأوسط»:

قام العاهل الاردني الملك حسين بزيارة امس الى مقر رئاسة الوزراء بعمان وترأس اجتماعا حضره السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من كبار المسؤولين حيث جرى تقييم الموقف الراهن وتطورات الاوضاع السياسية على الساحتين العربية والدولية اضافة الى بحث عدد من الامور الداخلية وبينها الاستعداد لانتخابات مجلس النواب الاردني الجديد.

وهذا هو اول اجتماع يعقده الملك حسين مع اركان حكومته بعد التحرك الذي قام به مؤخرا للمغرب وهولندا وبلجيكا وبريطانيا لدعم الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

الرفاعي يحدد موقف الاردن من «الدولي» ويشدد على دور المنظمة

عمان - ق.ن.ا: قال السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ان الملك حسين عاهل الاردن قام بجهود مكثفة خلال السنتين الماضيتين من اجل الحصول على موافقة وتأييد الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يدعو له السكرتير العام للامم المتحدة وتحضره جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الدول الخمس.

واضاف ان حصيلة هذه الجهود كانت موافقة الدول المعنية على ضرورة عقد المؤتمر بعد ان اتضح لها انه لا يمكن الوصول الى تسوية الا من خلال مؤتمر دولي للسلام على المشاركين فيه ان يقبلوا انعقاده بهدف التوصل الى حل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي على اسس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وايجاد حل للمشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها بما في ذلك استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وان يشجبوا اعمال العنف والارهاب.

واكد السيد الرفاعي في رده على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول الموقف الاردني من المؤتمر الدولي للسلام المقترح ان الاردن يصر على ضرورة توجيه الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في اعمال المؤتمر وانه عمل على تمكين المنظمة من المشاركة في المؤتمر ضمن وفد اردني فلسطيني على ضوء اتفاق الحادي عشر من فبراير.

واختتم رئيس وزراء الاردن تصريحه قائلا: اما بالنسبة لما قيل عن اتفاقات واتصالات فلا صحة لها مطلقا. واضاف موضحا ان العالم مازال ينتظر موافقة الحكومة الاسرائيلية على عقد المؤتمر الدولي والمشاركة فيه على الاسس التي ذكرت وذلك كخطوة ضرورية لعقد المؤتمر اذ لا جدوى من المضي في الاعداد له والحكومة الاسرائيلية ترفض مبدأ عقده والمشاركة في اعماله في حالة انعقاده.

العراق ينتج خلال شهر ٤٦٦٨ مدفع « مورتر »

بغداد ـ ر : اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق انتج مايزيد على اربعة الاف مدفع مورتر من احجام مختلفة خلال اقل من شهر .

وقال الرئيس العراقي الليلة قبل الماضية لاعضاء حزب البعث الحاكم في العراق « اصدرت وزارة الدفاع اوامرها منذ بضعة اشهر لهيئة التصنيع الحربي بانتاج ٤,٠٠٠ مدفع مورتر لتلبية احتياجات البلاد لعام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ غير ان الضابط المسؤول عن الانتاج ابلغني بانهم صنعوا ٤,٦٦٨ مدفعا خلال ٢٥ يوما » .

ومضى يقول ان الهيئة انتجت ايضا مركبة مدرعة لنقل الافراد مزودة بمدفع مورتر عيار ١٢٠ ملليمترا خلال ١٩ يوما .

وكانت بعض التفاصيل المتعلقة ببرنامج العراق الحالي لانتاج الاسلحة قد كشف عنها لأول مرة في ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي عندما قام الرئيس العراقي بزيارة معرض اقيم في الهواء الطلق للاسلحة العراقية والذخيرة المصنعة محليا .

وتضمن ذلك المعرض دبابات صغيرة ومدفعية ثقيلة ومدافع مورتر رشاشة ومركبات مصفحة لنقل الافراد وقاذفات صواريخ ومعدات عسكرية الكترونية .

من جهة اخرى، تبنى ساسة من ٩٠ دولة يحضرون مؤتمرا للاتحاد البرلماني مشروع قرار يدعو الى زيادة الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية .

وقد استغرق المؤتمر الذي اختتم اعماله امس الأول اسبوعا وتمت فيه الموافقة بالاجماع على تبني مشروع قرار يؤيد اللجوء الى الحلول السلمية في الصراعات الدائرة في امريكا الوسطى حيث تحارب ثلاث دول حركات تمرد .

وناشد المؤتمر الولايات المتحدة الالتزام بحكم محكمة العدل الدولية الذي اصدرته في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٦ والذي يحظر قيام واشنطن بامداد المتمردين المناهضين للحكومة الساندينية بمساعدة ورفع الحظر التجاري الامريكي ضد نيكاراجوا .

اللجنة العليا الاردنية المصرية تجتمع في عمان غدا

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

يصل إلى عمان يوم غد (الثلاثاء) الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري على رأس وفد رسمي يضم عددا من الوزراء والمسؤولين والفنيين في زيارة للأردن تستغرق يومين يرأس خلالها الجانب المصري في اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة التي ستبدأ في عمان فور وصول رئيس اللجنة المصري .

ويرأس الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ويضم عددا من الوزراء والمختصين .

وينتظر ان تسفر اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة عن توقيع عدة اتفاقات للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجال الربط الكهربائي بينهما والمشروعات الانتاجية الثنائية المشتركة .

وتستعرض اللجنة التقارير المتعلقة بسير العمل خلال الفترة ما بين انعقاد الدورتين الخامسة والسادسة في مجالات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والتخطيط والاشغال العامة والاتصالات السلكية واللاسلكية والزراعة والثقافة والسياحة والتعليم .

كما تستكمل اللجنة البحث في تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وذلك كنتيجة قيمية للتقارب السياسي بين البلدين وكنتيجة للجهود التي تبذلها الحكومتان لدعم العلاقات بينهما .

ومن المعلوم ان الاردن ومصر تربطهما عدة اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والسياحي والتعليمي وغيرها .

فخلال الدورة الخامسة الماضية والتي عقدت خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي تمت عملية استكمال اجراءات التصديق على عقد التأسيس للشركة المشتركة للاستثمار والتنمية (الشركة القابضة) واعتبار شركة الصيد البحري احدى الشركات المنبثقة عنها .

كما تم خلال الدورة السابقة اقرار مبدأ انشاء شركة لانتاج الاعلاف واللحوم الحمراء من خلال الشركة القابضة وذلك بطاقة ١٠٠ الف رأس من العجول في مصر سنويا كمرحلة اولى .

وكذلك دراسة مشروع مشترك لانتاج التقاوي والبذور الزراعية في الأردن .

وستستكمل اللجنة خلال اجتماعات الدورة السادسة المقبلة كافة هذه المشروعات اضافة الى الالتزام بمبدأ الصفقات المتكافئة بين البلدين الموقع منذ ٣١ مارس (آذار) ١٩٨٥، والسماح للقطاع الخاص وتشجيعه على الاستيراد والتصدير ضمن هذه الصفقات المتكافئة .

ومن المتوقع ان يلتقي رئيس الوزراء المصري خلال زيارته للاردن بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين للبحث في تدعيم العلاقات الثنائية

وفد صحافي امريكي يزور مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

قام الوفد الصحافي الامريكي الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من وزارة المواصلات بزيارة الى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض حيث اطلع على مرافقه المختلفة والخدمات التي يقدمها للباحثين والدارسين والمهتمين بالتراث والدراسات الاسلامية .

بدأ الوفد بزيارة قاعة الملك فيصل التذكارية وابدى الصحافيون الامريكيون اعجابهم بطريقة تنظيم القاعة واسلوب عرض المقتنيات والاهتمام بابراز جوانبه من تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الملك فيصل رحمه الله .

كما شملت الزيارة المكتبة حيث تعرفوا على خدمات المعلومات التي تقدمها قواعد المعلومات المتخصصة التي يملكها المركز، كما شاهدوا طريقة تخزين واسترجاع الكتب اليا وفق نظام « الكومباكتس » ثم زاروا معمل ترميم المخطوطات وتعرفوا على المراحل التي يمر بها العمل في هذا القسم واطلعوا على نماذج مما قام به العاملون فيه، ثم انهوا زيارتهم بالتجول في معرض الكتاب الفرنسي الخاص بالدراسات الاسلامية والعربية في فرنسا والذي افتتح قبل ثلاثة اسابيع .

من جهة اخرى، في اطار الدعوات التي وجهها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية الى كبار المسؤولين ذوي العلاقة بمجال عمل المركز واهتماماته لزيارته والتعرف على مرافقه المختلفة وطبيعة الخدمات التي يقدمها للباحثين والدارسين، فقد زار المركز وفد من كبار المسؤولين في وزارة المعارف ضم كلا من السيد يوسف الجمعات وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية، والدكتور عمر العبد الكريم الوكيل المساعد للمشاريع والصيانة والدكتور سعيد المليص الوكيل المساعد للتطوير التربوي والسيد محمد العبد اللطيف الوكيل المساعد للشؤون المدرسية ومدير عام البحوث والتقييم بالوزارة .

شجون عربية

التكافل الاجتماعي في الاسلام

يقع الغرب الاوروبي الامريكي في خطأ هائل حينما يتصور ان الاسلام بلا نظرية اجتماعية .

وسواء كان موقف هؤلاء من الاسلام مبنيا على الجهل بحقيقة الاسلام أو على تشويه متعمد من جانبهم، فإن في نصوص القرآن الكريم وسنة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الرد الكامل .

يقول الرسول: « الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلأ والنار » وكانت هذه من أهم مصادر ثروة المجتمع في ذلك الحين والمكان ولعل نظرة متعمقة في هذا الحديث الشريف كفيلة بأن تعطي الرؤية الاجتماعية المبنية على التكافل والعدالة في توزيع الثروة .

ويقول سيد الخلق في موضع آخر « لأن يحتطب احدكم ـ وفي رواية: لأن يأخذ احدكم حبلا فيحتطب ـ خير له من ان يسأل الناس اعطوه أو منعوه » .

ويروي الطبراني عن ابي موسى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لن تؤمنوا حتى تراحموا قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم قال : انه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكنه رحمة العامة .

ويقول الخالق سبحانه وتعالى : « يأيها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل » .

ويعود سيدنا محمد ليقول: « من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له ». ويقول ابو سعيد الخدري الذي روى الحديث وذكر النبي من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا ان لا حق لأحد منا في فضل .

ولعل الاستاذ الشيخ محمد عبده بفكره المستنير كان من كبار الائمة الذين اهتموا بهذا الجانب المشرق في الدين الاسلامي .

ومن ابرز كتاباته حول هذه القضية ما قاله في وصف المسألة الاجتماعية في اوروبا في مطلع هذا القرن حينما قال « ان المسألة الاجتماعية وهي مسألة تألب الفعلة والعمال على اصحاب الاموال، واعتصامهم المرة بعد المرة وترك العمل وتعطيل المصانع والمعامل ذلك يرجع الى ان اصحاب العمل لا يقدرون جهد العمال بل يعطونهم اقل مما يستحقون » .

ويضيف الشيخ محمد عبده : ان اوروبا نجحت في تحرير الناس من الرق ولكنها غفلت عن رفع نير الدينار عن اعناق الناس الذين استعبدهم المال يوما ما » .

في الاسلام الثروة والمال والارض ليست غايات لكنها وسائل دنيوية يسعى اليها الانسان لتأمين حياة افضل ولكن الاهم من الثروة والأرض والذهب والفضة عند الخالق هو ثروة الانسان المعنوية وتكافله وتراحمه مع افراد مجتمعه الاسلامي الكبير .

في الاسلام التفكير ليس في الدنيا فقط .. ولكن هناك نعيم الدار الآخرة .

عماد الدين أديب

الأمير حسن يشكر دعم السعودية للأردن

عمان ـ واس : اعرب الامير حسن ولي عهد الاردن عن تقديره لحكومة المملكة العربية السعودية لما تقدمه من دعم ومساندة للأردن وقال ان المملكة وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين أوفت بكافة التزاماتها المقررة للأردن بموجب قمة بغداد.

جاء ذلك خلال استقبال ولي عهد الاردن امس لسفير المملكة في عمان السيد ابراهيم السلطان مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن.

واثنى الامير حسن على التعاون الايجابي والمثمر القائم بين البلدين في كافة المجالات والذي كان له اطيب الاثر في خدمة مصالح شعبي البلدين.

عمليات واسعة للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال وكرامي يدعو لتحقيق المشاركة في مجلس الوزراء



نسوة فلسطينيات يندبن بالهمجية الصهيونية خلال تشييع الشهداء الذين سقطوا في مخيم عين الحلوة بالغارة الاسرائيلية قبل يومين .

بيروت ـ « الشرق الأوسط » ـ وكالات الانباء :

أكد رئيس الوزراء اللبناني على ضرورة نقل جميع صلاحيات السلطة التنفيذية الى مجلس الوزراء وتحقيق المشاركة الفعلية داخل المجلس. في حين كثف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم الجريئة ضد مستوطنات العدو في شمال فلسطين المحتلة، وصعدوا قصفهم بصواريخ الكاتيوشا وهجماتهم ضد مواقع العدو العسكرية المشتركة مع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل، فيما توقعت مصادر فلسطينية ان يقوم العدو الصهيوني بعملية عسكرية واسعة في الجنوب. وفي الشمال اللبناني ظل الوضع متوترا في اعقاب مقتل خمسة اشخاص في مشاجرات بين العائلات الرئيسية في زغرتا وهي معقل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية .

فقد جدد السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني امس مطالبته بتحقيق المشاركة الفعلية داخل مجلس الوزراء بنقل جميع صلاحيات السلطة التنفيذية الى مجلس الوزراء سواء اجتمع برئاسة رئيس الجمهورية او بغيابه .

وطالب كرامي خلال ترؤسه امس اجتماع لجنة التنسيق الشمالية في مدينة طرابلس بتسليم الدولة جميع المرافئ والمرافق الخاصة وفتح المعابر بين شطري العاصمة والمناطق اللبنانية وازالة الحواجز ومنع المسلحين من فرض الضرائب واعادة تشغيل مطار بيروت .

وشن كرامي هجوما على نائب رئيس القوات اللبنانية السيد كريم بقرادوني وتساءل عن مغزى طرحه خلال الاحتفال بعيد العمال لحياد لبنان واستقدام قوات طوارئ دولية للانتشار مع الجيش اللبناني داخل لبنان وعلى حدوده .

ورفض كرامي التعليق على التصريحات الاخيرة للوزير وليد جنبلاط والتي اتهم فيها رئيس الوزراء بتوقيع بعض القرارات ومنها القرار الخاص بتزويد الجيش بحوالي مليار ونصف مليار ليرة لبنانية .

وفي الجنوب قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس مستوطنتي نهاريا وزرعيت بثلاثة صواريخ كاتيوشا مما اسفر عن وقوع عدد كبير من الاصابات في صفوف سكان المستوطنتين بالاضافة الى الخسائر التي لحقت بالمباني والمنشآت العسكرية .

وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالعملية ولكنها ادعت كعادتها ان الاضرار اقتصرت على الماديات .

وكانت احدى مجموعات رجال المقاومة اللبنانية قد شنت هجوما فجر امس على احد المواقع المشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي استخدمت فيه المدفعية الصاروخية والقذائف الرشاشة والقنابل والعبوات الناسفة .

وفي اطار ممارساتها اليومية اجتازت مساء أمس الأول قوة اسرائيلية مدرعة محور شبعا المحاذي للشريط الحدودي المحتل وقامت بعملية تمشيط واسعة استخدمت خلالها الرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون .

وكانت طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان قد مشطتا فجر امس عدة مناطق في القطاع الغربي بالرشاشات الثقيلة من عيار ٨٠٠ ملم .

وكانت طائرات هليكوبتر مقاتلة اسرائيلية قد قامت امس الأول بعملية تمشيط خارج ما يسمى بالمنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان بينما تتوقع المنظمات الفلسطينية شن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد مواقعها في جنوبي لبنان .

وذكرت الشرطة اللبنانية امس ان طائرتين مقاتلتين اسرائيليتين من طراز « كوبرا » نفذتا بعد ظهر امس الأول عملية تمشيط بالمدافع الرشاشة الثقيلة في واد يفصل بين قريتي زبدين ومجدل زون في قطاع تشرف عليه وحدة نيبال المشتركة في قوات الطوارئ الدولية في جنوبي لبنان عند الطرف الشمالي للمنطقة الامنية ولم تشر الشرطة الى سقوط ضحايا .

وتأتي عملية التمشيط هذه بعد ٢٤ ساعة من اعنف الغارات الاسرائيلية هذا العام ضد مخيم المية مية الفلسطيني في منطقة صيدا وقد اسفرت هذه الغارة عن مقتل ١٥ فلسطينيا واصابة ٣٧ معظمهم من المدنيين .

وأكد المقدم علاء وهو مسؤول في حركة « فتح » في صيدا ان حركته تتوقع ازدياد الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في لبنان .

واضاف ان هذه الاعتداءات لن تقتصر على غارات وان الاسرائيليين اصبحوا لا يفرقون بين المقاتلين والمدنيين .

وتشارك حركتان فلسطينيتان اخريان نفس الرأي فقد اوضحت حركة « فتح » المجلس الثوري (جماعة ابو نضال) ان الغارة الاسرائيلية يوم الجمعة المقبل تشكل بداية لسلسلة اعتداءات اسرائيلية حصلت بالفعل على موافقة الادارة الامريكية. وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة ان الغارة ضد مخيم المية مية تشكل مقدمة لعملية عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق ضد المخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان .

واكدت الجبهة الديموقراطية يوم الاربعاء الماضي في بيروت ان اسرائيل ستشن عملية واسعة النطاق ضد منطقة صور الواقعة على بعد ٨٣ كيلومترا جنوب بيروت وبصفة خاصة ضد مخيم الرشيدية (١٧ الف نسمة) وان العملية الاسرائيلية قد تمتد الى منطقة صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان (٨٠ الف نسمة) .

وذكرت اجهزة الأمن ان جنديا تابعا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل قتل وان ثلاثة اخرين اصيبوا امس عند انفجار لغم بالقرب من خط الجبهة بين الجيش الجنوبي العميل وميليشيات مدينة صيدا .

واوضحت اجهزة الامن ان الرجال الاربعة كانوا يستقلون سيارة اصطدمت بلغم على الطريق المؤدي الى بلدة صقارية (٦٢ كيلومترا جنوب شرق بيروت) بالقرب من جزين .

ويفصل خط الجبهة بين منطقة جزين المسيحية في جنوبي لبنان الواقعة تحت سيطرة جيش لبنان الجنوبي ومنطقة صيدا التي تسيطر عليها الميليشيات الاسلامية التابعة لجيش التحرير الشعبي بزعية السيد مصطفى سعد .

ويذكر في هذا الصدد ان مقاتلا تابعا للجيش الشعبي للتحرير قتل واصيب اخر يوم ١٩ ابريل (نيسان) الماضي اثناء اشتباكات عند هذه الجبهة .

وفي دمشق اصدر ناطق عسكري باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا امس اعلن فيه ان استجابة لقرارات الجبهة بتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وحلفائه قامت وحدة الشهيد ابو احمد الاشقر بزرع شبكة من المتفجرات على طريق عنان السفري في منطقة كير فالوس جنوبي لبنان .

وقال البيان ان سيارة عسكرية تابعة لقوات جيش انطوان لحد مرت الساعة ٥,٣٠ من صباح امس فانفجرت الشبكة ودمرت المركبة مما أدى الى قتل وجرح جميع ركابها .

واضاف الناطق ان قوات العدو تحركت بعد الانفجار نحو المنطقة وفتحت النار في محاولة يائسة لالقاء القبض على اعضاء الوحدة الذين عادوا الى قواعدهم سالمين .

وقد قتل ٥ اشخاص في منطقة شمالي لبنان، من بينهم احد اقارب نائب في مجلس النواب وهو الاب سمعان دويهي وذلك في مشاجرة مع عناصر مسلحة مجهولة، واثار ذلك ثورة بين العائلات الرئيسية الثلاث في منطقة زغرتا الواقعة على بعد ٩٤ كيلومترا شمال بيروت .

وعلم ان ثلاثة اشخاص من بينهم احد انصار الرئيس الاسبق سليمان فرنجية زعيم الموارنة في شمالي لبنان قتلوا بعد ذلك بفترة قصيرة عند حواجز مسلحة انتشرت في كل القطاع .

وكان التوتر العنيف لا يزال ملموسا صباح امس في المنطقة رغم الاتصالات التي جرت مساء أمس الأول بين العائلات المختلفة بهدف احتواء هذه الاشتباكات، ويذكر في هذا الصدد انه يتم بين وقت وآخر تصفية حسابات بين هذه العائلات التي تنتمي جميعها الى الطائفة المارونية في شمالي لبنان .

الاسد يستقبل وفد جبهة الانقاذ الفلسطيني

دمشق ـ ق.ن.ا : اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع وفد من قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني برئاسة خالد الفاهوم رئيس الجبهة .

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان الحديث خلال الاجتماع دار حول الاوضاع والتطورات الراهنة على الساحتين العربية والفلسطينية، وحول العلاقات الثنائية بين سورية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني .

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس الاسد أكد مجددا للوفد «مساندته لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ولسياستها المعادية للامبريالية والصهيونية ونضالها ضد مخططات التصفية وضد الاتجاهات الاستسلامية داخل منظمة التحرير الفلسطينية ولجهودها من اجل تعزيز الخط الوطني المتمسك بتحرير الاراضي واستعادة الحقوق الفلسطينية».

وأوضحت الوكالة ان الوفد الفلسطيني كان يضم عبد المحسن ابو ميزر مسؤول جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وعصام القاضي عضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومحمد خليفة (منظمة الصاعقة) وسمير غوشه ومحمود ابو نايف (جبهة النضال الشعبي الفلسطيني) وطلال ناجي وعمر شهابي (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة) والعقيدين ابو موسى وأبو خالد العملة (وهما منشقان على حركة «فتح»).

قوات العدو تقمع المظاهرات وتحظر التجول في الخليل وقلقيلية

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

واصل المواطنون العرب في الارض المحتلة تظاهراتهم ضد العدو الصهيوني وممارساته القمعية، وقد تدخلت قوات العدو امس لقمع مظاهرة شعبية في احدى ضواحي القدس العربية المحتلة، احرق خلالها المتظاهرون اطارات السيارات وهتفوا بشعارات ضد سلطات الاحتلال وسياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها حكومة العدو في الاراضي المحتلة.

ويجيء هذا التطور عشية احتفال الكيان الصهيوني بذكرى قيامه على ارض فلسطين العربية، وفي اليوم الذي يحتفل فيه الكيان بذكرى ما يسمى «الذين سقطوا في ساحة المعارك على مدى التاريخ الاسرائيلي».

ومن ناحية ثانية فرضت القوات الصهيونية حظر التجول امس في مدينة قلقيلية المحتلة وذلك اثر القاء قنبلة على حافلة تنقل بعض العمال، فيما اعتقلت ٥٠ شخصا لاستجوابهم.

واستمرت قوات العدو في فرض حظر التجول على حي سوق القصبة في وسط مدينة الخليل المحتلة منذ طعن احد يهود «الفلاشا» بسكين في ذلك الحي يوم الجمعة الماضي، كما فرضت حظر التجول ايضا على حي الشجاعية بمدينة غزة المحتلة بعد رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة مما ادى الى اصابة اثنين من الصهاينة.

وافادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان حركة «جوش ايمونيم» الاستيطانية الصهيونية وزعت مؤخرا منشورات تهديدية على السكان العرب في مدينة اريحا المحتلة.

وحذرت الحركة السكان العرب من الاستمرار في البقاء في الضفة الغربية المحتلة.

وتضمنت المنشورات الصهيونية تهديدات بقتل جميع العرب وتدمير مدنهم القائمة حاليا في الضفة الغربية.

في عمان، نشرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية في عددها الصادر امس دراسة حول استراتيجية صناعة الاسلحة في اسرائيل.

وجاء في الدراسة ان اسرائيل اصبحت اليوم احدى اكبر اهم الدول في العالم لانتاج الاسلحة وتصديرها واصبحت قدرتها في هذا المجال تفوق الكثير من الدول الاوروبية الغربية.

واشارت الدراسة الى ان اسرائيل هي اهم دولة منتجة للاسلحة في العالم الثالث واكبر مصدر للاسلحة فيه، واوضحت ان اسرائيل اصبحت منذ عام ١٩٦٥ تتمتع بقدرة انتاج حربي في مجال الطائرات وكافة الاسلحة بمختلف انواعها ووصلت الى حد الاكتفاء الذاتي.

واضافت الدراسة ان اسرائيل اصبحت تستخدم منتجاتها من الاسلحة كوسيلة ناجحة في عملها الدبلوماسي حيث تمكنت من تغيير مواقف العديد من دول العالم لصالحها في المجالات السياسية.

شامير وبيريز يبحثان «الدولي» غدا

تل ابيب ـ وكالات الانباء: ألغت حكومة العدو الاسرائيلي اجتماعها الاسبوعي امس عشية الاستعدادات لذكرى اغتصاب فلسطين وقيام الكيان الاسرائيلي بحساب التقويم العبري. واعلنت دوائر وثيقة الصلة برئاسة الحكومة ان رئيس الوزراء، اسحق شامير، ووزير الخارجية، شمعون بيريز، سيجتمعان غدا لمناقشة المقترحات المطروحة في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي للتسوية السلمية في الشرق الأوسط وخاصة الصيغة التي يعتزم بيريز عرضها على الوزارة.

وقد وصف شامير بيريز بانه مصاب بهوس المؤتمر الدولي ويتعين، حسب قوله، دراسة الامر بعناية بالغة.

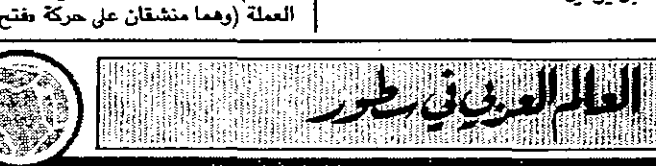
اسرار (ميج ٢٩) من اسرائيل لجنوب افريقيا

لندن ـ كونا : ذكرت انباء صحافية هنا امس ان اسرائيل مررت معلومات بالغة السرية عن طائرة (الميج ـ ٢٩) السوفياتية المقاتلة لجنوب افريقيا.

ونسبت صحيفة «صنداي تلجراف» الى مصادر استخبارات مسؤولة قولها ان اسرائيل جمعت كمية ضخمة من المعلومات عن مقدرات طائرة (ميج ٢٩) وميزاتها الفنية بمساعدة جاسوس البحرية الامريكية جوناثان بولارد.

واضافت انه سيستفاد من هذه المعلومات لتدمير طائرة ميج في اشتباك جوي. وقد زادت اسرائيل من اهتمامها بهذه الطائرة سيما وان سورية ستبدأ في استلام اول دفعة من ١٥٠ طائرة مقاتلة من نفس الطراز هذا الصيف.

وقرر الكيان الصهيوني تمرير تلك المعلومات لجنوب افريقيا عقب ورود انباء نشرتها «صنداي تلجراف» حول اعتزام القوات الجوية الزيمبابوية الحصول على ١٢ طائرة سوفياتية متطورة باتفاقية مقايضة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار مع الكرملين.



العالم العربي في سطور

مصر تؤكد : لا مساس بالطلبة الفلسطينيين في الجامعات

● ابو ظبي ـ ذكر مصدر مصري رسمي ان الحكومة المصرية ليس لديها اي نية او تفكير على الاطلاق للمساس بالطلبة الفلسطينيين الدارسين في الجامعات والمعاهد المصرية او بالفلسطينيين المقيمين بمصر.

واضاف المصدر لصحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان موقف مصر تجاه الشعب الفلسطيني ومساندته للحصول على حقوقه المشروعة لن يتغير وان قرار اغلاق مكاتب المنظمة بالقاهرة جاء كرد فعل طبيعي على المستوى السياسي.

مساعدات سعودية جديدة لمتضرري الجفاف في السودان

● الرياض ـ توجهت امس الى السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن معونات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون هناك.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وزير التربية الاردني يجتمع بوفد «تشالنجر»

● عمان ـ اجتمع وزير التربية والتعليم الاردني السيد ذوقان الهنداوي امس مع وفد مركز العلوم الفضائية الامريكي «تشالنجر».

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون العلمي وامكانية تدريس مناهج العلوم الفضائية في المدارس الاردنية واعداد كوادر اردنية للمساهمة في برنامج الفضاء الامريكي مستقبلا.

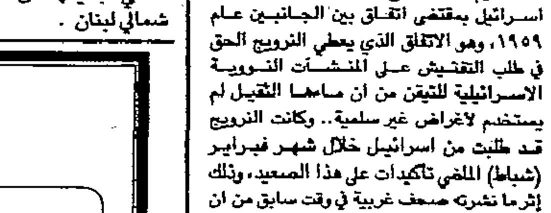
وكان الوفد الامريكي قد وصل الى عمان مساء امس الاول في زيارة للأردن تستمر خمسة ايام في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

صحيفة سورية تحذر من «لعبة السلام» الاسرائيلية

● دمشق ـ ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس ان لعبة السلام التي يقوم بها الحزبان داخل الحكومة الاسرائيلية تهدف قطعا الى فرض السلام الاسرائيلي على العرب.

وترى «تشرين» ان لعبة حزب العمل مثل لعبة تكتل الليكود تهدف الى انتزاع شرعية الوجود الاسرائيلي في فلسطين والاعتراف بحقوق يهود العالم في ارض الميعاد واسرائيل الكبرى وذلك من كل دولة عربية على انفراد وبمساندة غير محدودة من الادارة الامريكية.

وذكرت الصحيفة ان فكرة حزب العمل بصدد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط تستخدم كتغطية لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب وتنتهي بمعاهدات منفصلة على اساس اتفاقيات كامب دافيد، واكدت الصحيفة تماثل الاتجاهين اللذين يتمثل هدفهما في عدم تقديم اي التزام اسرائيلي حيال المجتمع الدولي ولكن التوصل الى اتفاقيات بالتراضي يمكن لاسرائيل ان تلغيها في اي وقت.



اسرائيل ترفض طلب النرويج للتفتيش على مفاعل ديمونا

اوسلو ـ ي.ب.ا: ترفض اسرائيل السماح لمندوبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتفتيش على مفاعل ديمونا في صحراء النقب للتحقق من ان الماء الثقيل النرويجي لم يستخدم للمعاونة في تصنيع الاسلحة النووية..

صرح بذلك جورج ويلي برونياك، الناطق بلسان الخارجية النرويجية قائلا لقد تلقينا اشارات واضحة على ان اسرائيل لن تسمح لمندوبي الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها بالتفتيش على المفاعل».

المعلوم ان النرويج صدرت الماء الثقيل الى اسرائيل بمقتضى اتفاق بين الجانبين عام ١٩٥٩، وهو الاتفاق الذي يعطي النرويج الحق في طلب التفتيش على المنشآت النووية الاسرائيلية للتيقن من ان ماءها الثقيل لم يستخدم لاغراض غير سلمية.. وكانت النرويج قد طلبت من اسرائيل خلال شهر فبراير (شباط) الماضي تأكيدات على هذا الصعيد، وذلك إثر ما نشرته صحف غربية في وقت سابق من ان اسرائيل تنتج القنابل النووية في مفاعل ديمونا لكن الحكومة الاسرائيلية لم ترد على الحكومة النرويجية.

كذلك نقلت تقارير صحفية الاسبوع الماضي عن كتاب نشر في فرنسا قبل سنوات ان فرنسا اعادت تصدير الماء الثقيل المستورد من النرويج الى اسرائيل في اواخر الخمسينات او بداية الستينات.

واوضح الناطق النرويجي ان حكومته ستبحث ما ورد في الكتاب من «مزاعم»، حسب قوله.

والمعلوم ان الماء الثقيل مكون أساسي يلعب دور الملطف عند تشغيل المفاعلات النووية باستخدام اليورانيوم الطبيعي غير المخصب.

اتفاق امريكي صهيوني في المجال الاذاعي

عمان ـ كونا : تفيد انباء الأرض المحتلة ان الكيان الصهيوني ابرم اتفاقا خاصا مع الولايات المتحدة بشأن توجيه برامج اسرائيلية خاصة الى اليهود السوفيات من خلال محطة اذاعة « صوت امريكا » التي يجري العمل على اقامتها في الجزء الجنوبي من فلسطين المحتلة بهدف توجيه برامج امريكية الى الدول الاشتراكية .

النائب اللبناني مزبودي عضو "اللقاء الاسلامي" لـ "الشرق الأوسط":

البلاد مقبلة على مرحلة "دون مقومات أساسية" للحياة!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

النائب اللبناني الدكتور زكي مزبودي سياسي عتيق مطلع على مجريات الاحداث اللبنانية وتفاصيلها، ومتتبع للاوضاع عن كثب كونه عضوا في «اللقاء الاسلامي» الساعي مع الأطراف السياسية اللبنانية عموما والاسلامية خصوصا من اجل الوصول بلبنان الى بر الامان، واخراجه من النفق المظلم الذي يغرق فيه منذ اثني عشر عاما.

كما ان النائب المزبودي خبير اقتصادي ومهتم بهذا الشأن انطلاقا من متابعته للقضايا المعيشية للمواطنين اللبنانيين بشكل دائم.

من هنا كان لنا معه لقاء تناول الاوضاع الاقتصادية اللبنانية عموما وقضية «مجلس بيروت» الذي يسعى «اللقاء الاسلامي» لاطلاقه بهدف التعويض على المتضررين من جراء اعمال الدمار.

تحدث النائب مزبودي عن كيفية عمل هذا المجلس وما يسعى لتحقيقه عبر اعادة وجه بيروت الحضاري والتعويض على المتضررين من جراء الاحداث والدمار الذي يلحق بالمواطنين الابرياء، واعادة ترميم الابنية والصروح الكبيرة.

كما تطرق في حديثه الى مشكلة تدهور سعر النقد الوطني اللبناني من جراء ارتفاع سعر الدولار الاميركي الذي يتراوح بين ١١٥ و ١٢٠ ليرة، واوضح دور مجلس النواب اللبناني في المرحلة الاقتصادية المتدهورة التي تمر بها البلاد في الوقت العصيب الراهن.

وجاء الحوار مع الدكتور مزبودي على الشكل التالي:

● تعملون هذه الايام مع اللقاء الاسلامي لاطلاق «مجلس بيروت» الهادف للتعويض على متضرري الاحداث الامنية والعمل على اعادة بيروت الى وجهها الحضاري فماذا تحقق من هذا المشروع؟

ـ اقر اللقاء الاسلامي فكرة انشاء مجلس لمدينة بيروت بهدف العمل جديا لاعادة الوجه الحضاري لهذه المدينة التي شوهتها الاحداث الاليمة، وقد كلف اللقاء على الاثر بعض الاعضاء النواب في اللقاء للسعي لقيام ما يلزم واجراء كل اتصال ممكن للبحث فيما ينبغي القيام به من اعمال وتنفيذه من مشاريع لاعادة المدينة الى ايامها السالفة باسرع وقت. ومهمة هذه الخطوة تنطوي على شقين الأول منها يتناول الاعمار وبالتالي اعادة بناء كل ما دمرته الاحداث وخاصة في الاسبوع الثالث من شهر فبراير (شباط) الماضي، من بينات تحتية وطرق وجسور ومبان رسمية وغير رسمية وما خرب من معالم الحضارة ورموز الثقافة وركائز الانسانية وهذا يعني القيام بمشروع كبير يبدأ باكمال الجسور التي توقفت وتعبيد وتزفيت الطرق التي خربت واصلاح وترميم الارصفة التي تبعثرت واعادة النظر بشبكات المياه والهاتف والكهرباء وجرد المباني التي فخر بها لبنان وطالها الاذى كعمارة «الاونيسكو» والمدينة الرياضية وجامعة بيروت العربية وسواها من معاهد ومدارس رسمية وخاصة ادى تخريبها او احتلالها الى تشريد عشرات الوف الطلاب.

اما الشق الثاني فيتناول المتضررين بالمال والنفس والذين باتوا يحتاجون لمعونة الغير او تمويل للنهوض من الكبوة صناعيين كانوا او تجارا او اصحاب محال تجارية صغيرة والى اي ميدان انتسبوا بمعنى ان التعويض على البعض وتمويل البعض الآخر بواسطة مؤسسات تنشأ بات امرا محتوما اذا شئنا ان تعيد الحياة ودورة النشاط الى العاصمة بعد ان باتت مهددة بأن تتحول كما تريد اسرائيل الى قرية كبيرة مهجورة ليس فيها لا مطار ولا مرفأ.

ولقد بدأنا فعلا بالاتصالات واعداد النصوص وكان أول اتصال لنا برئيس الحكومة رشيد كرامي الذي سمى لنا عددا من كبار المسؤولين ليقوم بيننا وبينهم اتصال وتدارس وبدأ ذلك بالفعل بعيدا عن الانظار فضلا عن الشروع في اعداد ما ينبغي تقديمه الى المجلس النيابي من اقتراحات قوانين ونأمل ان نضع الرأي العام في حصيلة ما يتم تبعا لتقدم العمل وموافقة اللقاء الاسلامي عليه.

● الأزمة الاقتصادية اساسها ارتفاع سعر صرف الدولار، وبكونكم احد اعضاء المجلس النيابي، ماذا سيفعل المجلس للجم سعر الدولار والتخفيف عن المواطنين؟

ـ لا شك ان قضية الدولار هي اكبر مشكلة عند اللبنانيين على اعتبار ان تدهور قيمة النقد الوطني باستمرار يعني اتجاه كل اللبنانيين نحو الفقر العام اذ ان ثرواتهم النقدية ودخولهم تذوب كما الثلج تحت اشعة الشمس المحرقة، ولا شيء يدل على ان هذه الظاهرة سائرة الى زوال طالما ان القيادات الفاعلة مع مسلحيها غير قادرة على تبديل اوضاعها وانهاء الحرب، فتدهور سعر النقد هو نتيجة لاستمرارية الحرب التي أدت الى ما آدت اليه... الى السطو على مال الدولة واضطرار الخزينة بالتالي الى الاستدانة وتضخم الكتلة النقدية وضمور الانتاج وبالتالي حصول ذلك الاختلال الرهيب بين النقد الوطني والناتج القومي وتفاقم التضخم ووصوله الى حد الجموح المخيف.

وبديهي في مثل هذه الظروف ان لا يكون بمستطاع المجلس النيابي ان يؤثر في الوضع الحربي وان كان باستطاعته عن طريق التشريعات الحد نسبيا من عامل الخوف من وقوع التغطية الذهبية في ايدي من يتصرف بها وينال بالتالي من الثقة العامة بالنقد كما فعل فعلا عند تصديقه على قانون منع المساس بأي عنصر من عناصر التغطية الذهبية، وهذا لا يعني ان قيمة النقد مرتبطة بهذه التغطية، اذ ان النقد يستمد قوته فعلا من القيم الاقتصادية التي يمثلها الناتج القومي.

ولكن ما علق في الاذهان من ان للتغطية الذهبية بالغ الاثر على قيمة النقد لا يمكن محوه والتنكر له علما بأن لا مجال لتبديل الوضع الا بوقف الحرب بحيث يعود دولاب العمل الى الدوران ويبدأ الانتاج باستعادة عافيته السابقة ويعود مال الدولة الى الدولة وتستأنف دورة الحياة الطبيعية.

● ولكن هل يجوز ان يبقى المجلس النيابي صامتا الى ان تنتهي الحرب؟

ـ ان للمجلس النيابي وغيره من مؤسسات الدولة ودوائرها دورا هاما في تخفيف الأذى الذي يمكن ان يلحقه التدهور النقدي عن طريق الموجة التدميرية الارتفاعية للاسعار وذلك باتخاذ الأسباب التخفيفية بدءا من ضغط الانفاق العام الذي يخفف من حجم الاستدانة التدريجية وكذلك بمراقبة الأسعار وملاحقة المحتكرين وتسعير المواد الضرورية والسلع الأساسية من غذائية وعلاجية وتزويد التعاونيات الاستهلاكية بقروض تسمح لها باستيراد السلع الضرورية من الخارج مباشرة او بواسطة اجهزة رسمية لا تتوخى الربح وهذا يعني اعطاء بعض الادوية المسكنة او المخففة للآلام دون معالجة المرض من جذوره واجتثاث الأسباب الكامنة في ممارسات المتقاتلين واستمرار وتيرة القتال المدمر.

● هناك من يحمل المصرف المركزي مسؤولية التدهور النقدي، فالى اي مدى تحملون البنك المركزي المسؤولية من جهة والمصارف التجارية العاملة من ناحية اخرى؟

ـ يجب التأكيد هنا بأنه لا علاقة لمصرف لبنان ولا لمجموعة المصارف ولا لاي مؤسسة مالية عامة كانت او داخلة في القطاع الخاص بالتدهور الاقتصادي والنقدي، وهنا نكرر ما نؤكد عليه دائما بأن الحرب وممارسات الحرب وما عكسته الحرب على الأرض وما اسفرت عنه من نتائج تفاقمت اثر الاجتياح الاسرائيلي الغادر، اذ ان اسرائيل وما تبيته ضد لبنان من اغراض حملها على تدمير ما كان لا يزال قائما لدينا من مصادر الإنتاج والثروة، فدمرت مصانع وحرقت مزارع ونسفت فنادق وأتت على مراكز سياحية هامة.

والواقع ان الجسم المصرفي بما فيه مصرف لبنان والمصارف الخاصة هو الذي أمن تمويل الانفاق العام بعد ان شحت موارد الدولة العامة ونضبت مالية الخزينة وذلك بسلفات من المصرف المركزي وباكتتابات مصرفية او خاصة لسندات الخزينة فتيسرت امور الدولة الانفاقية وتنامى الدين العام.

يبقى التذكير ان للبنك المركزي دورا هاما ليس في التأثير مباشرة على الخلل بين الكتلة النقدية وحجم الانتاج انما على السيولة المصرفية التي يمكن ان تستخدم في عمليات المضاربة على الليرة والدولار وغيره من عملات اجنبية وقد عمل البنك المركزي فعلا على ان يؤدي دوره هذا سواء وفق ام لم يوفق عن طريق تبديل نسب الاحتياطي الالزامي على هذه او تلك من الحسابات بالليرة او العملات الأجنبية للمقيمين او غير المقيمين عن طريق التعليمات التي تحد من استعمال السيولة بالشكل الذي يرى البنك المركزي انه يحد من احتمالات المضاربة غير المشروعة ويؤدي الى حد ما الى تكبيل ما اتفق على تسميته «مافيا الدولار».

● يطالب البعض برفع السرية المصرفية فإلى متى سيبقى لبنان متمسكا بها؟

ـ الرأي ثابت في لبنان ومنذ زمن بعيد على ان السرية المصرفية في لبنان هي وراء ما شهده هذا البلد من تقدم وازدهار على مدى الربع الأخير من القرن العشرين ومازال التمسك بهذا الرأي قائما انطلاقا من القناعة بأن اي مساس بالسرية المصرفية ربما أدى الى هروب ما تبقى لدينا من رساميل وعملات اجنبية. وما عودة البحث اليوم في موضوع السرية إلا لسبب ما يقوم به المسيئون الذين ليس لديهم ذرة من ضمير في اعمال المضاربة المؤذية في المخابيء التي يوفرها لهم قانون السرية المصرفية بحيث ان البلاد باتت اليوم بين شرين شر المافيات وممارساتها وشر انهاء نظام السرية المصرفية.

ومع ذلك فان العقلانية المنقذة هي التي تدعو اليوم الى ايجاد الحلول دون النيل من جوهر السرية المصرفية بحيث لا تستعمل الرقابة بصرف النظر عن السرية الا عندما يكون النقد الوطني في خطر داهم من جراء تصرف معين.

● بعد تنفيذ القوات السورية الخطة الأمنية في الشطر الغربي من العاصمة كيف ترون انعكاس ذلك على الوضع الاقتصادي؟

ـ ان الخطة الأمنية التي نفذتها القوات السورية اتت عقب هجمة بربرية اجرامية على الشطر الغربي من بيروت وأدت الى انقاذ العاصمة من براثن مجرمين فلت زمامهم من ايدي قادتهم فعاثوا ودمروا وخربوا وكادوا يقضون على آخر مظاهر العمران والحضارة وتقويض انسانية الانسان ووضع لبنان واللبنانيين في متاهات المجهول، وبديهي ان تشجع تلك الخطوة التي لاقت ارتياحا عاما على القيام بخطوات مماثلة تؤدي الى توسيع الرقعة التي يستتب فيها الأمن تدريجيا وتؤدي الى ازالة كل ما يعيق الدورة الاقتصادية وحركة الانتاج وتؤدي بالتالي الى استعادة الدولة لوارداتها وتنامي الانتاج ووضع المسيرة على سكة الخلاص مما يؤدي حتما الى تحسن اقتصادي وعودة تدريجية الى المستوى المعيشي الافضل.

● بعض المتشائمين يتوقعون ان يصل لبنان الى مرحلة تنعدم فيه متطلبات الحياة الاساسية من مياه وكهرباء ومحروقات وطحين. فهل انتم مع هذه التوقعات؟

ـ لا شك ان هذا الكلام صحيح والأصح منه ان المتقاتلين في لبنان لم يدركوا بعد انهم في استمرارهم بالحرب دونما اكتراث الى ما آل اليه وضع بلادهم يضعهم في قفص الاتهام بحيث يصبحون على عتبة محاسبة تاريخية لن ترحمهم لا هم ولا من سكت مرغما او طائعا على ممارساتهم وعلى تمادي الحرب دون ان يعمل على قلب الدنيا على من فيها في سبيل اسماع صوت الاستغاثة المرتفع في كل ارجاء لبنان السائر في طريق الاحتضار، فهل من يسمع وهل هنالك من يستجيب لطلب النجدة؟

فكرة — مصطفى أمين

جبار أمام الضعفاء، وذليل في مواجهة الاقوياء، فأر في الحرب وأسد في السلام، عندما كان موظفا في مؤسسة كان يقبل أيدي الرؤساء، وعندما اصبح رئيسا لهذه المؤسسة اصبح يدوس على رؤوس الرؤساء! هوايته أن يبطش بالصغار ويتزلف للكبار. يعامل موظفيه كأنهم عبيد أرقاء، ويعامل ولاة الأمور كأنهم آلهة نزلوا من السماء!

خبير في إرسال البرقيات الى الكبراء، يستقبلهم عند وصولهم، ويودعهم عند سفرهم ويهنئهم اذا رزقت قطتهم بقطط كثيرة، ويعزيهم اذا مات كلبهم، ويحمل جثة حماتهم الى مقرها الأخير. فهو رجل يعرف كيف يجامل أصحاب النفوذ والسلطان ويعرف كيف يلعن الذين لا نفوذ لهم ولا سلطان!

يتبرع بألف جنيه لجمعية خيرية ترأسها زوجة وزير، ويرفض ان يعطي قرشا لشحاذ مسكين. يصادق الكراسي، ويعادي الذين يتركون الكراسي. الوزراء الحاليون أحبابه واصحابه والوزراء السابقون خصومه الألداء!

اذا رأى مقهورا مغلوبا مسحوقا تحول الى طرزان! ينهال عليه بالتنكيل والتعذيب والايذاء، واذا التقى بطاغية مستبد تحول الى صرصار! يحب الخير لنفسه ويكرهه للناس يجد متعة في قراءة صفحة الوفيات ويشعر بسعادة غريبة أنه حي وغيره قد مات. ويقرأ باهتمام أخبار الافلاسات ويتلذذ بأخبار البيوت التي خربت، وانباء الشركات التي افلست، ويتعذب عندما يقرأ اعلانا عن محل تجاري جديد يفتح ابوابه، او يسمع ان شخصا يعرفه وفق ان يحقق ثروة، يحب الفاشلين ويكره الناجحين. يمشي في الجنازة منتشيا وكأنه في فرح، ويسير في الفرح منكس الرأس كأنه يشيع جنازة! أسعد يوم في حياته يوم هزيمة ٥ يونيو، وأسوأ يوم في حياته يوم انتصار ٦ اكتوبر، ولهذا اعتاد عارفوه ان يهنئوه في المآتم ويعزونه في الأفراح. وهو يكره كل الناس، وتتضاعف كراهيته ويزداد حقده كلما رأى الصغير منهم يكبر، والضعيف يقوى، والمريض يشفى، والمسجون يخرج من سجنه أو معتقله!

رشح نفسه في الانتخابات، وأوهم كل حزب انه نصيره وهو ضد جميع الأحزاب، وطاف بيوت الدائرة واحدا واحدا يقبل الصغار ويعانق الكبار. ووزع الوعود على كل الناس بالشمال واليمين، ووعد بأن يبني في كل قرية مستشفى وفي كل شارع مدرسة، وفي كل حارة مصنعا وفي كل زقاق مسجدا، ثم جرت الانتخابات فنال سبعة أصوات.. وهو الآن مشغول يبحث عن هؤلاء المغفلين السبعة الذين انتخبوه!

الناس تكره من يكره الناس!

ابوظبي ـ ق.ن.أ: ذكرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في الامارات في نبأ لها من عدن ان الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية سيجتمعان قريبا في عدن او صنعاء في اول لقاء يتم على هذا المستوى بين الشطرين منذ احداث يناير (كانون الثاني) في عدن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان هذا اللقاء سيبحث في تنشيط لجان العمل الوحدوية بين شطري اليمن وسبل تعزيز العلاقات وتحقيق التكامل المشترك بينهما في كافة المجالات اضافة الى بحث تسهيل اجراءات عودة النازحين من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد الذين لجأوا الى الشطر الشمالي في اعقاب احداث يناير (كانون الثاني).

بدء عمليات التسجيل لانتخابات البرلمان الاردني

عمان ـ واس: بدأت صباح امس في مختلف محافظات والوية الاردن عمليات تسجيل الناخبين لمجلس النواب الاردني الجديد وتستمر اسبوعين.

وسيشترك في عملية التسجيل كل مواطن اردني اكمل تسعة عشر عاما وسيحرم من ممارسة هذا الحق من كان محكوما عليه بالسجن لمدة تزيد على سنة واحدة بجريمة غير سياسية ومن كان محكوما عليه بالافلاس ومن كان محجورا عليه بذاته.

كما استثني من عملية التسجيل افراد القوات المسلحة والامن العام.

ويأتي هذا الاجراء كمقدمة للعديد من الترتيبات الخاصة باجراء انتخابات نيابية في الاردن في شهر اغسطس (آب) المقبل حيث تنتهي مهام مجلس النواب الحالي.

منع تداول كتب ومجلات وصحف بالامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اصدر الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة قرارين وزاريين وامرا بمصادرة ومنع تداول بعض الكتب العربية والاجنبية واعداد من بعض الجرائد بسبب ما تضمنته من اساءة لبعض الدول العربية واخلال بالآداب العامة.

ويقضي القرار الاول بمنع استيراد او تداول ثلاث كتب عربية، ويقضي الثاني بمنع استيراد او تداول ١٠ كتب اجنبية، ويستوجب الامر بمصادرة العدد رقم ٧٤٧١ من جريدة «نيوز اوف ذي ورلد» والعدد رقم ١٣٢٥٣ من جريدة «لوفيجارو»، والعدد الصادر من مجلة «ستيرن» يوم ٣ ابريل (نيسان) الماضي.

السفير السوفياتي بالامم المتحدة:

حان الوقت لتسوية النزاع العراقي الايراني

ابوظبي ـ كونا: اعلن سفير الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة الكسندر بيلونوجوف ان الوقت قد حان لتسوية الحرب العراقية الايرانية وان بلاده تبذل جهودا متواصلة لتخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج من خلال دعم الدول العربية الصديقة.

واضاف السفير السوفياتي في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان كلا من العراق وايران يتفقان الان على ان قيام الامم المتحدة بتقصي الاسباب التي ادت الى اندلاع الحرب يعد مهمة مفيدة وربما سيشكل قريبا اساس التسوية التي تسعى اليها الامم المتحدة.

واعرب عن اعتقاده بأن بلاده قد تكون الدولة العظمى الوحيدة التي تقوم حاليا باستخدام نفوذها بشكل ايجابي لاقناع البلدين بالانضمام لمائدة المفاوضات

واوضح بيلونوجوف بأن الانتصار في الحرب العراقية ـ الايرانية مستحيل وان السلام هو الافضل.

وحول موافقة الاتحاد السوفياتي على حراسة او اعارة ثلاث سفن للكويت قال انه لم يسمع باتفاق حول الحراسة ولكن الاتحاد السوفياتي مستعد لاعارة ناقلات حيث يعود امر قبول هذا العرض الى الكويت.

وحول حرية الملاحة في منطقة الخليج قال انه احد المواضيع التي بحثها نائب وزير الخارجية السوفياتي خلال زيارته لدول الخليج التي اكد خلالها على حرية الملاحة في الخليج.



البنك المركزي المصري يقرر هيكلاً جديداً لأسعار الفائدة

معدلات منخفضة لقروض الاسكان والموظفين ولا فوائد على حسابات الايداع للصيارفة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر البنك المركزي المصري قرارا جديدا رقم ٢٩٥ لجميع البنوك العاملة في مصر والخاص بتحديد هيكل اسعار الفائدة للودائع والقروض والسلفيات والخصم على الجنيه. وتناول القرار تعديل هيكل اسعار الفائدة المدنية والدائنة لحسابات العملاء بالجنيه المصري وفقا لمجموعة من اللوائح اولها يتم تصنيف القروض والسلفيات على اساس النشاط الاقتصادي (قطاع زراعي وصناعي قطاع للخدمات والعائلي ـ قطاع التجارة) هذا فضلا عن وضع تصنيف آخر وفقا للمدة المقررة لمنح الائتمان والتي تتراوح بين (سنة فاقل يليها اكثر من سنة وحتى سنتين يليها اكثر من سنتين).

وتقرر وضع حد أدنى وحد اقصى للفائدة والتي تراوحت بين ١١٪ الى ١٥٪ في القطاع الزراعي والصناعي ومن ١٣ الى ١٧٪ في قطاع الخدمات والعائلي ومن ١٦٪ الى حد اقصى غير محدود في قطاع التجارة. وبناء على ذلك فان الاتجاه هو لرفع اسعار الفائدة كلما زادت المدة لتصل اقصاها في القطاع التجاري وهي ١٨٪ مما يعني اما تقليص منح القروض واما تقليل حجم الائتمان والارتباط بمنح القروض في فترات قصيرة حيث ان اقل تكلفة بالنسبة للمقترض تمثل حافزا له لسداد المديونية.

وقد نص القرار على انه يستثنى من ذلك ان يصبح الحد الادنى لسعر الفائدة على القروض التي تمنحها البنوك لعملائها لتمويل انشاء مبان جديدة للاسكان الاقتصادي والمتوسط او للتعلية بمعدل ١٠,٥٪ سنويا.

كما تقرر ان يحدد سعر الفائدة على القروض والسلفيات الممنوحة للعاملين في الحكومة ووحدات الحكم المحلي والهيئات العامة ووحدات القطاع العام بما لا يجاوز مرتب شهرين بواقع ٥٪ سنويا تستقطع مقدما من قيمة القروض في تاريخ منحه.

وتضمن القرار ايضا انه يمكن لبنوك القطاع العام المتخصصة قبول ودائع ادخارية لمدة ٣ سنوات فاكثر بمعدل يزيد ٠,٥٪ سنويا على المعدلات المقرر.

ولا يتم احتساب فوائد على حسابات الايداع للصيارفة الاجانب والحسابات الحرة للبنوك الاجنبية وفروع البنوك المصرية في الخارج والمفتوحة بالجنيه المصري لأداء المدفوعات اللازمة مقابل تجميع مدخرات المصريين العاملين في الخارج.

ومن المنتظر ان يبدأ العمل بهذه القرارات اعتبارا من شهر مايو (ايار) الحالي على ان يلغى بموجب ذلك القرار رقم ٢٧٠ لسنة ١٩٨٢ والقرار رقم ٢٧٦ لسنة ١٩٨٣.

وقد علق رؤساء البنوك على هذا القرار قائلين انه لا يستهدف سوى تخفيض الائتمان وعدم المحافظة على قيمة الجنيه المصري في ظل تطبيق سياسة توحيد سعر الصرف وفقا لاتفاقيات البنك المركزي مع صندوق النقد الدولي.

بن سلمه يشارك في اجتماع مؤسسة التمويل الدولية

الرياض ـ واس: يتوجه السيد ابراهيم عبد الله بن سلمه نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب الى الولايات المتحدة الامريكية خلال الاسبوع الحالي للمشاركة في اجتماع المجلس الاستشاري لقطاع الاعمال بمؤسسة التمويل الدولية المنبثقة عن البنك الدولي للانشاء والتعمير.

وسيناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تبدأ يوم الخميس القادم وتستمر يومين وسائل دعم التنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء وسبل تشجيع المشروعات الانتاجية والاستثمارية بها وكذلك تحديد فرص الاستثمار المتاحة وتعبئة الموارد المالية اللازمة لها وغير ذلك من القضايا التنموية.

وكان نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب قد تم اختياره مؤخرا عضوا بالمجلس الاستشاري لقطاع الاعمال بمؤسسة التمويل الدولية.

وقال السيد بن سلمه ان هذا الاجتماع سيكون مجالا خصبا لتعريف العالم الخارجي باستراتيجيات التصنيع في السعودية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع البنكي						
البنك العربي الوطني	١	٨	٨٦٥	٨٦٥	٨٦٥	٧٢٠
البنك السعودي الامريكي	-	-	-	-	-	٥١٣
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢١٥
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	٢٢٧
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٨	٣٧٢	١٤٨	١٣٠	١٣٩	١٥٤
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٤,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٢٥
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣١٥
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١٣	١,١٨١	٥٦٠	٤٧٠	٥٥١	٥٦٩
الاسمدة العربية (صافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٢
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٤
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٤٣
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٧,٠٠٠	٦٤	٦٤	٦٤	٦٦
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٣	٢٩,٥٢٣	٧٠	٦٧	٦٨	٦٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٧
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٢٨
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٥
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٦٠
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٥٥
السعودية للصناعات الدوائية	٤	٢٥١	١١٠	١٠٠	١٠٧	١٠٨
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	١٤٠	١٧٧	١٧٧	١٧٧	١٧٣
كهرباء الغربية	١	٣٠	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٦٧
كهرباء الشرقية	١	١٢,٠٠٠	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٥٩
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٩٥
السعودية للنقل الجماعي	٣	٢,١٣٧	١٣٥	١٣٠	١٣٤	١٣٤
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	١٠٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٥٩
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٥	٧,٨٩٨	٧٣	٦٩	٧٠	٧٢
السعودية لخدمات السيارات	٣	٨,٥٧٢	٤٥	٤٣	٤٤	٤٥
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٨٨
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١٢٦
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	٥٥
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٤	٣٧٢	١٨٥	١٥٠	١٦٦	١٦٥
القصيم الزراعية	٥	١,٠٨٠	٦٦	٥٥	٦٣	٦٥
حائل للتنمية الزراعية	٢	٧٩	٢١٥	١٩٥	٢٠٧	١٩٦
تبوك للتنمية الزراعية	٦	١,١٠٥	١٦٠	١٥٥	١٥٩	١٥٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٩

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧١,٨٤٨) سهما وتمثل (١٧) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,٧٥٧,١٦٩) ريال.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٣) صفقة.

مؤسسة الغلال والمطاحن السعودية تبدأ استلام محصول القمح الجديد الشهر الحالي

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ورئيس مجلس ادارة المؤسسة.

وناقش المجلس خلال الاجتماع عددا من الموضوعات التي كان من ابرزها اقرار حسابات المؤسسة الختامية للعام المالي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ واعتماد خطة استلام محصول القمح للموسم الزراعي ١٤٠٧.

وستبدأ المؤسسة في استلام محصول القمح اعتبارا من شهر رمضان المبارك الحالي بدءا بالمناطق الجنوبية التي نضج فيها المحصول مبكراً مع اعطاء الاولوية لصغار المزارعين.

كما وافق المجلس على اتخاذ بعض الترتيبات التي من شأنها الاستعجال في تأمين مستلزمات تشغيل وصيانة مشاريع المؤسسة. واطلع على التقارير التي رفعتها المؤسسة عن سير العمل والتي من ابرز ملامحها استلام كامل محصول القمح من المزارعين للموسم المنصرم والذي تجاوز المليوني طن مع ايضاح الاجراءات التي قامت بها المؤسسة لاستقبال محصول الشعير من الشركات الزراعية والذي سبق ان امر خادم الحرمين الشريفين بزراعته وشرائه بسعر تشجيعي بمعدل ريال واحد للكيلوجرام.

كما اوضحت التقارير حركة مبيعات المؤسسة في الداخل والخارج من القمح والدقيق والاصناف التي تنتجها من مشتقات القمح كالجريش والسيد والبرغل وخلافها.

وجدير بالذكر ان كمية القمح السعودي الذي جرى تصديره للخارج قد تجاوزت مليونا ومائتي طن وتم تصديره لاكثر من ١٧ دولة عربية واوروبية وآسيوية.

كما ناقش المجلس بعض الامور الاخرى التي تتعلق بأساليب العمل وتنظيمه واتخذ حيالها القرارات المناسبة ومن ضمنها الموافقة على ابتعاث عدد من منسوبي المؤسسة في دورات.

وقد اعرب المجلس في نهاية الجلسة عن سروره لما حققته المؤسسة من انجازات تدريبية ودراسية وتطور في ادارة مشاريعها وبأيد سعودية مؤهلة.

الكونجرس الامريكي يبحث مشروع قانون بفرض مزيد من الرقابة على الاستثمار الاجنبي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سوزان اليزابيث كارتر:

قدم جون براينت احد اعضاء الكونجرس الامريكي التابع للحزب الديمقراطي اقتراح اجراء تعديل في مشروع قانون تجاري يتم البحث فيه في الكونجرس الامريكي حاليا. ويتطلب التعديل المقترح اللجوء الى دقة وصرامة اكثر في تقديم تقارير الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة الى وزارة التجارة الامريكية.

ويقترح براينت ان على المستثمرين الاجانب ابلاغ وزارة التجارة عن استثماراتهم في الولايات المتحدة في خلال ثلاثين يوما من بدء الاستثمار وبالاضافة فان من واجبهم تقديم تقرير سنوي كامل الى ان يتم الانتهاء من مشاريع الاستثمار.

وقد لاقى اقتراح براينت تأييد لجنة الطاقة والتجارة، التابعة لمجلس النواب الامريكي، بنسبة ٢١ الى ٢٠ صوتا. وسيقوم اعضاء مجلس النواب بالنظر في تفاصيل الاقتراح الملحق لمشروع القانون التجاري في الاسابيع القليلة المقبلة.

تقارير عن كل الاستثمارات

ومن الجدير بالذكر ان التعديل الذي يقترحه براينت لا يؤثر على الاستثمارات الجديدة فحسب بل انه يتطلب من جميع المستثمرين الاجانب تقديم تقارير كاملة عن استثماراتهم الحالية والجديدة على حد سواء الى وزارة التجارة التي تعمل بدورها على وضع لمعلومات المقدمة في التقارير في ذاكرة الحاسب الآلي وتكون بذلك في متناول الجميع وذلك لتوفير المنفعة العامة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هناك نوعين من الاستثمارات التي يجب الابلاغ عنها عملا بالاقتراح المذكور.

● كل استثمار (شركة تجارية او ممتلكات عقارية) تبلغ قيمته بسعر السوق اكثر من ١٠ ملايين دولار. ويشمل ذلك جميع الاستثمارات التي تتم في الولايات المتحدة الامريكية بكافة اراضيها وممتلكاتها. وقد تمت اضافة بورتوريكو، وغوام، وجزر العذارى.

● كل مشروع استثماري او تجاري عام اذا كان المستثمر اجنبي يملك ٥٪ او اكثر من المشروع واذا كانت قيمة ارباح التشغيل تبلغ اكثر من ٣ ملايين دولار او اذا كانت ايرادات التشغيل الاجمالية تبلغ سنويا اكثر من ١٠ ملايين دولار.

الشركات المشتركة ايضا

وعلى الصعيد نفسه فان تأثير التعديل المقترح لا يقع على الاجانب فقط بل يشمل الشركات الامريكية التي تملك فروع مساعدة خارج الولايات المتحدة الامريكية او تلك التي تقوم بعمل مشاريع تجارية مشتركة مع مستثمرين اجانب.

وفي معظم الحالات، يجب ان يتم التعرف على الاستثمارات المبلغ عنها بواسطة الاسم والمكان والنوع. كما يجب على المستثمر الاجنبي ان يعطي اسمه وعنوانه وجنسيته وتاريخ بدئه في الاستثمار والابلاغ عن حجم تجارته او ممتلكاته بالاضافة الى القيمة المدفوعة لامتلاكها.

وفي حالة عدم توفير المستثمر هذه المعلومات الضرورية فقد يتعرض لعقوبات مادية صارمة.

وبعد انتهاء مناقشة اقتراح براينت في اللجنة الفرعية فسوف يتم عرضه على مجلس النواب الامريكي للتصويت على المشروع. وتجدر الاشارة هنا الى ان ادارة الرئيس الامريكي ريجان تعارض الاقتراح

رفع التحفظ عن عدد من تجار سوق المناخ

● الكويت ـ كونا: صرح مصدر مسؤول بهيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل ان الهيئة اصدرت امس عددا من الاحكام برفع التحفظ ومنع السفر عن بعض الاشخاص الذين سبق وان احالتهم الى مؤسسة تسويات المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالاجل.

وهؤلاء الاشخاص هم السادة: فالح عبد العلي حدادي ـ محمد احمد راشد حمادة وشركة حمادة واولاده للتجارة والمقاولات ـ ماجد بدر خالد البدر ـ محمد بدر عبد العزيز المطوع ـ حسن محمد غلام حسين ـ مشاري صبيح براك الصبيح ـ محمد دعيس حاتم العتيبي ـ نافع محمد الحصبان الفهيد ـ عوض مطلق عطا الله المطيري ومؤسسة الجزيرة الخضراء التجارية.



مباحثات بين سورية ومنظمة الاغذية والزراعة

● دمشق: اجتمع الدكتور المهندس محمود كردي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري امس مع الدكتور جوزيف شامي الممثل المقيم لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية للامم المتحدة في سورية والسيد عبد الرحمن بيطار المسؤول عن تنسيق البرامج الخاصة في المنظمة.

ندوة عن صناعة الالبان بالاردن

● **عمان: تنظم نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين بالتعاون مع كلية الزراعة بالجامعة الاردنية اليوم (الاثنين) ندوة بعنوان (نحو صناعة صحية واقتصادية للالبان).**

ويشارك في الندوة عدد كبير من الاطباء البيطريين واساتذة كلية الزراعة واصحاب المزارع ومربو الاغنام والابقار وغيرهم ومصنعو الالبان وغيرهم من المهتمين بهذا الموضوع.

بدء استخدام بطاقة ائتمان هاتفية بالامارات

● ابوظبي: بدأت مؤسسة الامارات للاتصالات امس تقديم خدمة جديدة للاتصالات الهاتفية الدولية بواسطة بطاقات الائتمان. وتهيىء هذه البطاقة لحاملها خلال وجوده في اي دولة خارجية تعمل اجهزتها بنظام البطاقات طلب اي مشترك في دولة الامارات دون دفع فوري لمكالماته حيث يتم اضافة تكلفة هذه المكالمات على حساب هاتفه الموجود بدولة الامارات.

لكن المؤسسة وضعت عدة قواعد لضمان حصولها على حقوقها. الاول انها لا تعطى البطاقة الا لمن يدفع رسما يبلغ الف درهم امارات (٢٧٢,٥ دولار) كتأمين لا يرد الا اذا اعيدت اليها البطاقة وان يدفع كذلك رسما سنويا يبلغ ٢٠٠ درهم (٥٤,٥ دولار) مقابل الحصول على هذه البطاقة.

قبيل المفاوضات بين السودان وصندوق النقد

انخفاض حاد للجنيه السوداني توقعا لتعديل سعر الصرف

الخرطوم ـ ر: انخفض الجنيه السوداني امس الى ادنى مستوى له مقابل الدولار في السوق السوداء المنتعشة في الخرطوم قبل محادثات ستبدأ في مطلع الاسبوع القادم مع صندوق النقد الدولي للبحث في سبل اصلاح الاقتصاد السوداني الذي يعاني من متاعب.

وقال مصرفيون ان شائعات وتقارير صحفية غير مؤكدة باحتمال تخفيض قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار ادت الى زيادة كبيرة في الطلب على العملة الامريكية.

وقال متعاملون ان الدولار بيع امس مقابل ٦,٢ جنيه بزيادة قدرها ٠,١٥ جنيه عن أسعار امس الاول.

وسعر الصرف الرسمي للدولار ثابت عند ٢,٥٠ جنيه منذ فبراير (شباط) عام ١٩٨٥ عندما خفض السودان قيمة عملته مقابل الدولار بنسبة ٤٨٪.

وقال مصرفيون ان شائعات تتردد في الخرطوم بأن الحكومة تعتزم رفع قيود مفروضة على الواردات التي تشتد الحاجة اليها في مجال الصناعة يمكن ايضا ان تزيد الطلب على الدولار.

وتتولى حاليا لجنة حكومية انشئت منذ ١٥ شهرا ادارة واردات القطاع الخاص. وقال مصرفيون ان اللجنة تعاني من نقص في النقد الأجنبي بسبب هبوط حاد في التحويلات النقدية للسودانيين العاملين في الخارج عن طريق القطاع المصرفي.

ونظرا للقواعد الصارمة المنظمة للاستيراد فان دولارات السوق السوداء كثيرا ما تستخدم في شراء سلع استهلاكية مهربة من دول مجاورة مثل مصر وكينيا وزائير واثيوبيا.

وقد بلغ سعر الدولار في السوق السوداء حوالي ٥,٥ جنيه منذ يناير (كانون الثاني) الماضي الا انه بدأ في الأسبوع الماضي في تحقيق مكاسب مقابل الجنيه السوداني.

والى جانب السعر الرسمي وسعر السوق السوداء فان هناك سعر آخر يبلغ اربعة جنيهات للدولار مخصص لحساب التحويلات من الخارج والزائرين الأجانب.

وقد جاء الهبوط الذي طرأ في الآونة الأخيرة على سعر الجنيه السوداني في اعقاب بيان اذاعه راديو ام درمان الحكومي الليلة قبل الماضية جاء فيه ان توحيد نظام الصرف الأجنبي المتعدد الأسعار سيكون على رأس الموضوعات التي سيجري بحثها في المحادثات مع صندوق النقد الدولي التي ستبدأ يوم السبت القادم.

ويحث الصندوق الذي أعلن العام الماضي ان السودان دولة غير مؤهلة للحصول على قروض جديدة وعلى الخرطوم ان تخفض قيمة عملتها لتنشيط الصادرات واجتذاب مزيد من التحويلات من السودانيين العاملين في الخارج الذين يقدر عددهم بحوالي مليون شخص معظمهم في دول الخليج العربية.

كما يريد الصندوق من السودان ايضا ان يخفض العجز في ميزانيته وفي الاصدار النقدي وان يرفع الدعم على سلع اساسية وان يطبق نظاما للضرائب اكثر فعالية وان يحول عددا من المشروعات المملوكة للدولة يعاني من خسائر الى القطاع الخاص.

ويذكر ان صندوق النقد الدولي اوقف في العام الماضي اعطاء قروض للسودان لعجزه عن سداد اقساط ديونه قبل الصندوق.. الا ان الاتصالات بين الجانبين لم تنقطع لتسوية المشكلة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣١٥٠	٦,٢٩٨٧
مارك الماني	٢,١١٩٥	٢,١١٦٤
فرنك سويسري	٢,٥٨٨٥	٢,٥٨٥٩
فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٤٤
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٧٠	٠,٠٠٢٩٥٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٩٠
جلدر هولندي	١,٨٧٥٠	١,٨٧٣٩
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٣٣
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٧٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فليبيني	٠,١٩٧٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٣٠	٠,٣٠٢٢
كرون سويدي	٠,٦٠٤٠	٠,٦٠٣٢
كرون نرويجي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٣٤
كرون دنمركي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٩٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٢٠	٠,٠٣٠١٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٣٠	٠,١٠٢٢٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٧١
روبية هندية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٧٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية بلكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢١٧٨٧٨
دينار كويتي	١٣,٩٢	١٣,٩٠٧٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٤٠٣
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٣٥٥	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥٣١٠٣
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٣٤٠	٥٥,١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٦٥	٦,٤٤٠
اونصة ذهب	١,٧٤٠	١,٧٢٦
كيلو الفضة	١,١١٠	٩٩٠
الاونصة	٣٩	٣١

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

تقرير اقتصادي مصري يكشف:

تكثيف الاستثمارات في قطاعات البترول والسياحة والقناة ادى لتراجع استثمارات الزراعة والصناعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتبعت خلال السبعينات واوائل الثمانينات عدة سياسات مالية ونقدية واستثمارية في مصر في اطار العمل على تحقيق المزيد من الاعتماد على الذات استهدفت اصلاح هيكل ميزان المدفوعات عن طريق زيادة المتحصلات الجارية سواء المنظورة او غيرها وبالتالي تخفيض العجز الجاري بالاضافة الى سياسات تكثيف الاستثمارات عن طريق جذب مدخرات القطاع الخاص المحلي والاجنبي لخدمة التنمية الاقتصادية بما يؤدي لزيادة حجم الناتج المحلي الاجمالي ورفع معدلات الادخار ايضا.

الى اي شيء ادت هذه السياسات؟ وهل حققت ماكان مطلوبا منها؟

التقرير الاخير للمجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية اجاب عن مجموعة استفسارات حول السياسات الاقتصادية في مصر.. يقول التقرير: لقد كان لتكثيف الاستثمارات في قطاعات البترول وقناة السويس والسياحة رغم ما لها من آثار ايجابية الا انها ادت الى تراجع نسبة استثمارات قطاع الزراعة الى مجموع الاستثمارات المنفذة وبالتالي تباطؤ التنمية الزراعية.

كما انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي لاغلب السلع الزراعية مما ادى لزيادة الواردات من السلع الغذائية وهي تمثل احد الضغوط الرئيسية على ميزان المدفوعات بما يعني زيادة الاعتماد على الخارج.

وتقلص دور قطاع الصناعات التحويلية في توليد الناتج المحلي الاجمالي فلم يعد باحتياجات الاستهلاك النهائي المحلي، وزيادة الاعتماد على العالم الخارجي في الحصول على سلع مصنعة ونصف مصنوعة بالاضافة للحصول على مستلزمات الانتاج اللازمة للتشغيل.

تناقص زراعي.. صناعي!

واشار التقرير الى مساهمة السياسة الاستثمارية في مصر في تناقص قدرات المجتمع على التصدير السلعي بخلاف البترول. ويلاحظ المتتبع للتطورات الاقتصادية منذ منتصف السبعينات تغير البنيان الاقتصادي لصالح القطاعات الخدمية والموارد الطبيعية على حساب كل من القطاع الزراعي والصناعي وتزايد الاعتماد على سلعة تصديرية تتسم بعدم الثبات ومعرضة للنضوب.

وقد تراوحت نسبة المدخرات المحلية الاجمالية الى الناتج المحلي الاجمالي بين ١٠,٩٪ و ١٩,٤٪ خلال السنوات ٧٣ ـ ١٩٧٧ ثم تراجعت الى ١٢,٤٪ عام ١٩٨٢/٨١ ويرجع ذلك لتناقص المتحصلات عن صادرات البترول ومنتجاته بسبب انخفاض اسعار التصدير.

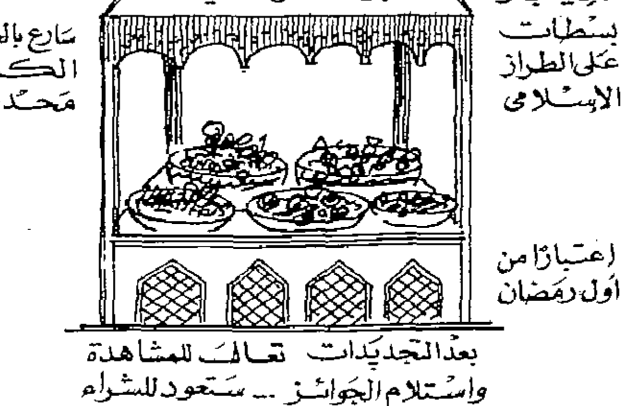
ويلاحظ من ناحية اخرى ان نسبة تمويل الادخار المحلي الاجمالي لاجمالي الاستثمارات المنفذة قد تناقصت فانخفض معدل التطور في الادخار المحلي عن معدل تزايد الاستثمار المنفذ مما أدى لزيادة الاستعانة برأس المال الاجنبي لتمويل الاستثمارات.

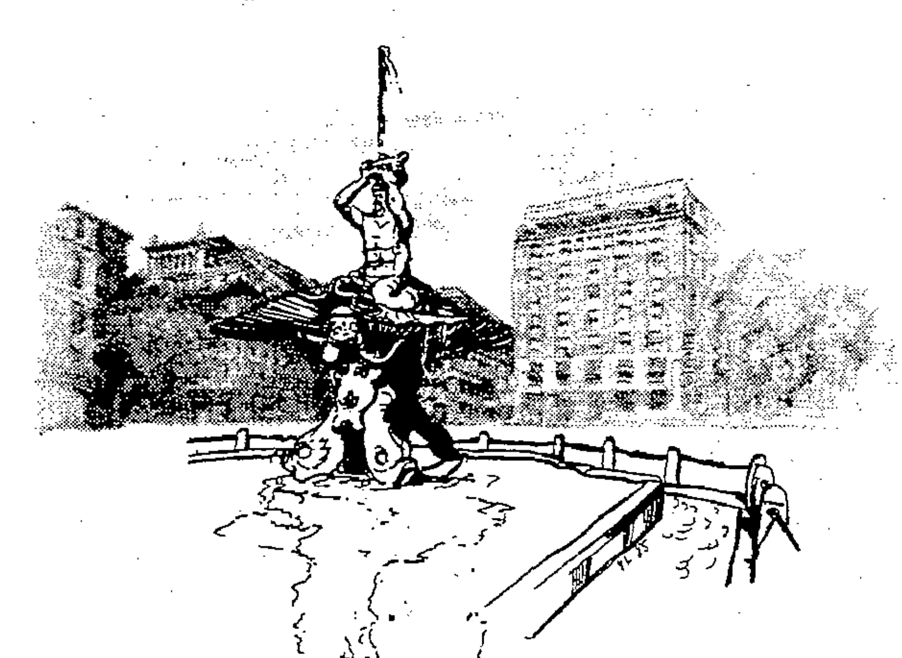
نمو ضعيف للصادرات

وفي مجال زيادة الاعتماد على الذات استهدفت الخطة تحقيق هذه السياسة. الا ان كل الدلائل تشير لعدم تحقق هذه الاهداف وعلى سبيل المثال استهدفت الخطة نمو الصادرات السلعية بمعدل ١٠,٥٪ سنويا، وزيادة المدفوعات عن الواردات بنسبة ٤,٣٪ سنويا فقط الا انه في ضوء التطورات الفعلية كميزان المدفوعات نلاحظ ان معدل نمو الصادرات السلعية بلغ ١,٧٪ سنويا في المتوسط خلال العامين الاولين من الخطة بينما بلغ معدل نمو الواردات السلعية ٤,٦٪ وهو ما لا يتفق مع اهداف الخطة.

كما استهدفت الخطة خفض استخدام التسهيلات الائتمانية في تمويل الاستثمارات الا ان تسهيلات الموردين شكلت ١١,٨٪ من الالتزامات بالعملات الحرة في عام ١٩٨٣، ١١,٥٪ في عام ١٩٨٤، ١٣٪ في عام ١٩٨٥ المالي اما التسهيلات المصرفية فكونت ٦,٩٪ عام ١٩٨٣ زادت الى ٧,٨٪ في العام التالي ثم تناقصت الى ٥,٥٪ في عام ١٩٨٥ من مجموع الالتزامات الخارجية بالعملات الحرة.

ومن المعروف ان تكلفة هذين النوعين رغم اختلافهما في مدتها عالية جدا وخاصة تسهيلات الموردين ـ اضف لذلك عبء خدمة الدين سواء الداخلي او الخارجي وما يتحمله الاقتصاد الوطني من اعباء للوفاء باقساط الدين وفوائده.





بويندكستر يدلي بمعلوماته حول فضيحة «ايران جيت» وتحقيقات الكونجرس الرسمية تبدأ علناً غداً

واشنطن - وكالات الانباء: دخلت فضيحة «ايران جيت» الامريكية امس الاول منعطفا جديدا عندما بدأ الادميرال جون بويندكستر الادلاء بمعلوماته امام لجنة تابعة للكونجرس لاول مرة منذ اندلاع القضية، في الوقت الذي بدأت تتكشف تفاصيل جديدة من جهات اخرى معنية.

فقد استجوبت لجنة تحقيق خاصة من الكونجرس الليلة قبل الماضية المستشار السابق للامن القومي الامريكي جون بويندكستر حول عدد من النقاط المتعلقة بالملابسات التي تحيط بفضيحة الصفقة السرية لبيع ايران اسلحة امريكية عبر اسرائيل.

وقالت مصادر الكونجرس ان الاستجواب تم في سرية تامة داخل ابواب مغلقة.

وكان بويندكستر قد حصل على حصانة جزئية لعدم مقاضاته مقابل الادلاء بشهادته عن دوره في الصفقة المذكورة وتحديد ما اذا كان الرئيس رونالد ريجان على علم بتحويل عائداتها الى متمردي الكونترا المناهضين للنظام الساندينيي في نيكاراجوا أم لا.

ويعتبر هذا الاستجواب الاول من نوعه الذي يواجهه المستشار السابق للامن القومي منذ انفجار فضيحة الصفقة السرية لبيع ايران اسلحة امريكية عبر اسرائيل في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكان شخص متخصص بجمع التبرعات يدعى كارل تشانل قد اعترف اثناء مثوله امام محكمة فيدرالية امريكية مؤخرا بأن الكولونيل اوليفر نورث وهو المساعد السابق لبويندكستر اشترك معه بجمع ما يزيد عن مليوني دولار كتبرعات معفاة من الضرائب لمتمردي الكونترا.

ومن المقرر ان تبدأ لجنتا تحقيق خاصتان منبثقتان عن الكونجرس تحقيقات علنية غدا (الثلاثاء) حول الصفقة السرية لبيع الاسلحة لايران.

وذكرت مصادر الكونجرس ان اختيار اعضاء اللجنتين الـ ٢٦ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي تم بعناية فائقة. وسيتم نقل جلسات التحقيق التي يتوقع لها ان تستمر حوالي ثلاثة شهور بواسطة شبكات التلفزيون الامريكية والاجنبية.

وكانت اللجنتان المكونتان من اعضاء في مجلس الشيوخ والنواب قد حققتا بعض التقدم خلال الاشهر الاربعة الماضية في كشف جوانب من غموض هذه الفضيحة التي طالت كبار المسؤولين في الادارة الامريكية وخارجها منذ اعلن عنها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ولم تتمكن هاتان اللجنتان من حل سؤالين مهمين هما ما الذي حدث لملايين من الدولارات التي تحققت كارباح من الصفقة والى اي مدى كان الرئيس ريجان يعلم بالنشاط غير القانوني لكبار مساعديه الذين اداروا العملية.

ويعمل المحققون حاليا على فحص اكداس من الوثائق المالية التي من الممكن ان تحل تسعين بالمائة من الاسئلة التي تدور حول مصير الاموال التي قيل انها دفعت لمتمردي الكونترا المعارضين لحكومة نيكاراجوا والذين ينفون استلام هذه الاموال.

ويواجه المحققون صعوبات تتمثل في رفض عدد من الحكومات مثل سويسرا وغيرها الرد على طلبات من الحكومة الامريكية لتزويدها بسجلات البنوك السرية.

وعندما تمتد التحقيقات لاواخر يونيو (حزيران) او اوائل يوليو (تموز) تكون هذه اللجان قد جمعت معلومات عن دور ريجان في هذه الفضيحة التي هزت مصداقية الولايات المتحدة تجاه الصراعات الدولية والاقليمية ومنها حرب الخليج.

ويتوقع ان تستمع هذه اللجان اثناء فترة التحقيق الى اثنين من الشهود الرئيسيين في القضية هما مستشار الامن السابق جون بويندكستر والكولونيل اوليفر نورث الذي ذكر انه العقل المنفذ للصفقة.

وسيطلب من بويندكستر ان يوضح مدى معرفة الرئيس ريجان بالموضوع كما ان اللجان ستطلع على المذكرات الخاصة بالرئيس الذي نفى ان يكون قد شارك او علم بأي نشاط غير دستوري.

وهذان الشاهدان على رأس لائحة تضم اكثر من عشرة اشخاص منحوا حصانة محدودة تحميهم من المحاكمة عند الادلاء بشهاداتهم امام اللجنتين، الا ان مستشارا قضائيا يدعى لورنس والش اخذ منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي يجمع ادلة ضد هؤلاء الاشخاص على امل ان يقيم دعوى قضائية ضدهم بعد ان تستكمل هذه اللجان اعمالها.

وسوف تكون جلسات اللجان من الاحداث الهامة التي ستشهدها واشنطن خلال الصيف خاصة وان جزءا كبيرا منها سوف يعرض على شاشات التلفزيون.

وعندما يجتمع ٢٦ عضوا في هذه اللجان لبدء التحقيق فانهم يواصلون تقليدا امتد لاكثر من قرنين للتحقيق في الفضائح والحروب وقضايا تهم الامن القومي سواء كانت حقيقية ام خيالية.

من جهة اخرى، قال نورث دفاعا عن دوره في مسألة بيع اسلحة لايران انه تصرف لمصلحة الولايات المتحدة وانه «لن يعترف ابدا بارتكاب اي شيء...».

وفي اشارة الى تشانل جامع التبرعات الذي اعترف بأنه مذنب بجمع اموال معفاة من الضرائب بطريق غير مشروع والذي ذكر ان الكولونيل نورث متواطىء معه قال الكولونيل نورث «لا استطيع ان اتخيل ما هي الضغوط التي يمكن ان تكون قد وقعت على تشانل والتي تجعل مثل هذا الاعتراف صحيحا... ولكنني استطيع ان ابلغكم ان كل ما فعلته كان في مصلحة الولايات المتحدة الامريكية...».

وكان الكولونيل نورث يتحدث في مقابلة تلفزيونية قصيرة امس. وقد ادلى نورث بتصريحات قليلة منذ الكشف عن فضيحة بيع الاسلحة لايران.

وقال السناتور الامريكي دانييل اينوي الذي قام بالتحقيق في فضيحة «ووترجيت» في عهد الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون والذي سيرأس لجنة من مجلس الشيوخ تحقق في فضيحة الاسلحة الايرانية ان الازمة الحالية اسوأ من الفضيحة الاولى نظرا لنطاقها الدولي.

وقال اينوي في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الازمة الحالية اسوأ من فضيحة «ووترجيت» لانها تشتمل على رسم السياسة الخارجية الامريكية.. وكانت فضيحة «ووترجيت» قد ارغمت الرئيس نيكسون على الاستقالة في عام ١٩٧٤.

وقال السناتور «كانت ووترجيت عملية سطو غير متقنة، حملة من الحيل القذرة ومحاولة لتغطية تلك الافعال المخزية... كانت فضيحة سياسية محلية».

واضاف قوله «وعلى النقيض من ذلك فان عملية ايران - كونترا حدث دولي له عواقب تتجاوز حدودنا. فهي تتضمن العلاقة الدستورية بين الفرعين التنفيذي والدستوري في تشكيل السياسة الخارجية ومصداقية تلك السياسة وعلاقاتنا مع الدول الاخرى والاعمال التي يقوم بها جهاز مخابراتنا وبعض اسرار مجلس الامن القومي البالغة السرية».

كما كتبت صحيفة «النيويورك تايمز» تقول ان لويس تامبس سفير الولايات المتحدة السابق في كوستاريكا اكد انه تلقى امرا من الحكومة الامريكية لمساعدة رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية في نيكاراجوا.

وصرح تامبس الذي استقال في يناير (كانون الثاني) الماضي اثر اتهامه بمساعدة الكونترا بشكل غير قانوني بأنه تلقى اوامر مباشرة ومحددة من اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون امريكا الوسطى ومن مجموعة عمل تضم نورث ومسؤولا من وكالة المخابرات المركزية الامريكية لشؤون امريكا الوسطى.

واوضح السفير السابق انه تلقى امرا بتقديم مساعدة من الامداد والتموين ومساعدة عسكرية الى الكونترا والى الامريكيين الذين يقومون بامدادهم بالتموين جوا في وقت حظر فيه الكونجرس على الولايات المتحدة تقديم اية مساعدة للقوات المناهضة الساندينية.

ناكاسوني يفشل في زيارته الامريكية

ماكينا (هاواي) - كونا: وصل رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني الى هذه الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي الليلة قبل الماضية قادما من واشنطن في طريق عودته الى بلاده بعد محادثات تجارية صعبة مع كبار المسؤولين الامريكيين لم تسفر عن رفع فوري لرسوم جمركية فرضتها الولايات المتحدة على بعض الصادرات اليابانية اليها.

لكن ناكاسوني الذي امضى ثلاثة ايام في الولايات المتحدة حصل على تعهد من الرئيس رونالد ريجان باعادة النظر في الرسوم الجمركية المرتفعة التي فرضها على بعض صادرات اليابان الالكترونية ورفعها باقصى سرعة ممكنة.

وقال الرئيس ريجان في خطابه الاذاعي الاسبوعي بعد سفر ناكاسوني انه بحث مع رئيس الوزراء الياباني بالتفصيل تلك الرسوم التي امر بها رداً على ماوصفه بعدم احترام اليابان لاتفاقية تجارية موقعة بين البلدين عام ١٩٨٦ بشأن اشباه الموصلات.

واضاف انه يأمل ان تؤدي المراجعة المستمرة للبيانات المتعلقة بتلك الاتفاقية الى توفر ادلة على الالتزام بالاتفاقية والسماح بالغاء القيود الامريكية الاخيرة على المنتجات اليابانية بأسرع وقت ممكن.

وكان ناكاسوني الذي اجتمع الى الرئيس الامريكي يومي الخميس والجمعة الماضيين قد جاء الى واشنطن سعيا وراء الغاء العقوبات على الفور لكنه اخفق في هذا المسعى.

مصرع ٣ سيخ في الهند

نيودلهي - أ ف ب: ذكرت وكالة انباء «تراست اوف انديا» امس ان قوات الامن الهندية قتلت بالرصاص ثلاثة من السيخ خلال تبادل اطلاق النار في ولاية البنجاب الهندية (شمالي الهند) صباح امس.

واضافت الوكالة الهندية ان افراد السيخ الثلاثة الذين كانوا على متن سيارة شحن مكدسة بالاسلحة اطلقوا النار على قوات الامن التي ردت بالمثل، وقد وقع الاشتباك في منطقة فيروزبور.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»:

ماذا بعد طلب تركيا الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة؟

انقرة - «الشرق الاوسط»:

في الرابع عشر من شهر ابريل (نيسان) الماضي، تقدمت تركيا بطلب الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة كعضو كامل العضوية، بصورة رسمية. وقد ظل توقيت التقدم بالطلب سرا لا يعرفه سوى شخص واحد هو رئيس الوزراء اوزال. وبعد اتصالات مكثفة بين انقرة وبروكسل، قررت الحكومة التركية التعجيل بتقديم الطلب. اذ من المعلوم ان بلجيكا هي احدى الدول القلائل التي تتعاطف مع الطلب التركي، وسوف تنتهي رئاسة بلجيكا للدورة الحالية للسوق المشتركة بعد فترة قليلة، لتتولى الدانمرك رئاسة الدورة القادمة. والمعروف عن الدانمرك انها متشددة تجاه تركيا، وبعبارة صريحة، فهي تعارض انضمام تركيا!

وفي الرابع والعشرين من ابريل (نيسان)، اجتمع المجلس الوزاري للسوق (يجتمع هذا المجلس مرة كل شهر)، ليقرر احالة طلب تركيا الى اللجنة المختصة لدراسته وابداء الرأي بشأنه. وهذا ما كانت تركيا تتوقعه. ومن الملاحظ ان احدا لم يطالب بمناقشة الطلب او الاعتراض عليه، ما عدا اليونان بطبيعة الحال.

ولكن ماذا تعني الموافقة على الطلب؟

يرى المراقبون أن هذه اول خطوة جادة في سبيل تمتع تركيا بالعضوية الكاملة في السوق (تركيا عضو مشارك حاليا). ولكن تقضي تقاليد السوق بأن تقوم اللجنة المختصة بدراسة الطلب وابداء الملاحظات بشأنه وعرض ذلك على المجلس الوزاري. وتقدر مدة دراسة اللجنة بـ ١٢ الى ١٨ شهرا. وبعد ذلك تبدأ المفاوضات بين تركيا ودول المجموعة الاوروبية. وهذه المرحلة قد تستغرق من ٧ الى ١٠ سنوات او اكثر، (بريطانيا انتظرت ٧ سنوات واسبانيا ١٠ سنوات). وفي ختام هذه المدة، سوف يتوجب التصويت على عضوية تركيا، علما بأن قرارات السوق تتخذ بالاجماع. وهذا معناه، فيما لو اجتازت تركيا كل هذه المراحل بسلام، انها ستتمتع بالعضوية الكاملة مع العام الالفين، او في القرن الحادي والعشرين! ويتعين على تركيا في هذه المدة ان تدخل تعديلات جوهرية في انظمتها المالية والاقتصادية والتجارية والجمركية الى غير ذلك.

قابلت الاوساط السياسية والشعبية والعمالية والصحافية والمالية والاقتصادية وغيرها، قرار الحكومة بترحاب شديد. وذكر بعض زعماء المعارضة ان القرار جاء متأخراً. وقد شذ عن هذا الترحاب العام، حزب الرفاهية ذو الاتجاه الاسلامي، حيث يعارض هذا الحزب القرار بكل شدة، بحجة ان تركيا بلد اسلامي، بينما السوق الاوروبية تجمع مسيحي. ويذكر ان هذا الحزب يملك حوالي ٥٪ من اصوات الناخبين، وهو غير ممثل في البرلمان الحالي.

من ناحية اخرى تتفق الاراء على ان التقدم بطلب الانضمام وموافقة المجلس الوزاري للسوق بهذه السرعة، يعتبران انتصاراواضحا لاوزال. اذ من المعلوم ان تركيا كانت قد وقعت على عقد الانتساب عام ١٩٦٣، مع اليونان في نفس العام، لكن الحكومات التركية المتوالية لم تقدم على اي خطوة جديدة، حتى ان احدى الحكومات التركية كانت قد جمدت العلاقات مع السوق.

ومع ذلك، فان رئيس الوزراء التركي يعترف بأن امام تركيا طريقا شاقا وطويلا، وهو ينصح القائمين على الشؤون المالية والاقتصادية وارباب الصناعة بأن يبدأوا في تكييف انفسهم من الان مع ظروف السوق. كما يؤكد اوزال بأن الاقتصاد التركي قادر على الصمود في وجه اقتصاد السوق ومنافسته ايضا.

وهناك نقطة اخرى يتفق عليها الجميع، وهي ان الدول الاوروبية سوف تماطل في النظر في طلب تركيا وكذلك قبول عضويتها اطول وقت ممكن. فاذا تركنا جانبا العامل اليوناني والخلافات الثنائية بين اليونانيين والاتراك، فان معظم الدول الاوروبية، ان لم نقل جميعها، لا تتحمل اعدادا جديدة من العمال الاتراك، علما بأن احدى الاتفاقيات تنص على ان يتمتع العمال الاتراك بحرية التجول في اوروبا اعتبارا من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦، الا ان الدول الاوروبية ترفض تطبيق هذه الاتفاقية.

ومن بين المشاكل الاخرى التي تنتظر تركيا ودول السوق معا، هي الفائض الهائل في المحاصيل الزراعية، وقضية رفع الحواجز الجمركية، وغزو السلع الاوروبية للاسواق التركية، وغزو النسيج التركي للاسواق الاوروبية في مقابل ذلك. ولا ننسى مشكلة حرية تجول العمال... الى غير ذلك..

وبالرغم من هذا كله، فان رئيس الوزراء التركي يبدو متفائلا جدا، وهو واثق من تذليل جميع هذه العقبات والعراقيل، ولكن بشرط واحد: وهو ان يصوت الناخبون الى جانبه لفترة انتخابية قادمة!

خريف الفرح
الحلقة الأولى

للكاتب الصحفي السوداني
عبد الرحمن مختار

السودان بلد المليون و٢٠ مليون زعيم

■ لا بد لي من مقدمة صغيرة تكون بمثابة خليفة سريعة تمكن القارىء العربي من معرفة السودان معرفة عامة عابرة تساعده على متابعة الحلقات بسهولة فيتمكن من التعرف على مختلف صوره واشكاله فيضيف بذلك الى قاموس معرفته صديقا جديدا■

من الصعب جدا على المرء ان يختزن صور الاحداث ويتابع تسلسلها الزمني لثلاثين عاما مضت الا اذا كانت هذه الاحداث هامة ومؤثرة وخطيرة بدرجة تفرض نفسها على كيان الانسان وتخترق وجدانه فتصبح منقوشة ومحفورة في ذاكرته. الشيء الوحيد الذي قد يصعب امره هو تحديد الزمن واحيانا المكان لبعض الاحداث والوقائع خاصة ان غاصت في قاع التاريخ، لكنني مع ذلك سأحاول ان ازيل من امام عيني غبار السنين والضباب المتراكم مستعينا عليه بمنظار دقيق وشفاف حتى اتمكن من الرؤية الصادقة لتلك الاحداث التي اثرت ومازالت تؤثر في الواقع السوداني لانها اصبحت جزءا من تاريخه.. سأحاول ان اجمع شتات هذه الذكريات دون اهتمام بترتيبها الزمني الا في حالات الضرورة وفي الحالات الكبيرة المؤثرة.

كل انسان على هذه البسيطة يختزن نوعا من الذكريات تتفاوت في اهميتها وتاثيرها من شخص الى آخر حسب طبيعة تكوينه وحياته ومكانته في المجتمع فالتاجر والعامل والموظف واللص والصعلوك والمؤرخ والاديب والفنان والسياسي.. كل هؤلاء لهم انطباعاتهم وذكرياتهم كل في مجال تخصصه وحدوده وامكاناته، ولكن الصحفيين اصحاب الاقلام الطويلة والقصيرة الزرقاء والحمراء ممن عاشوا ويعيشون في دائرة الضوء وفي مكان الصدارة لهم قدرة المعرفة بدقائق الاسرار والالمام بكثير من الخبايا والخفايا مما يجعلهم في وضع افضل وأميز واقدر من غيرهم على سرد الاسرار التي اثرت وتؤثر بشكل متفاوت على مجريات الاحداث في مختلف اوجه المياه.

الصحفي مهما كانت قوته وشجاعته، ومهما بلغ شأنه، وقوى قلمه، ومهما كان ذكاؤه وبعد نظره، فانه لا يستطيع مطلقا ان يكتب كل شيء واي شيء خاصة ان كان هذا الشيء يدخل في دائرة الاسرار المحرمة والاحداث الخطيرة المؤثرة التي كثيرا ما تحاك خيوطها وراء الكواليس وفي الخفاء والظلام بعيدا.. بعيدا عن كل عين ورقابة. لا يستطيع الصحفي ان يذيع كل الاسرار التي تتجمع لديه بحكم منصبه وعلاقاته وذلك اما خوفا عليها او خوفا منها فهناك من الاحداث السياسية المؤثرة التي تجري عادة في سراديب الحكومات والمؤتمرات والمحادثات وصالونات الاحزاب وميادين السياسة تفوق في حساسيتها وخطورتها كل محاولة لافشائها واذاعتها وقد واجهتني في حياتي الصحفية الطويلة مواقف تتفاوت في خطورتها ورهبتها.. وقد يصل «الموجع منها» حد التهديد بالتصفية، واحيانا تتعالى هذه الاسرار على كل ذلك فيدخل افشاؤها واذاعتها في نطاق الخيانة العظمى، لكن مع مرور الزمن يجد الصحفي المناخ الملائم والظرف المناسب لنشر بعض هذه الاسرار - لا كلها - واماطة اللثام عن فصولها ووقائعها خاصة اذا توارت بعيدا خلف جدار الزمن واصبحت مجرد تاريخ وذكريات، وهنا ينبغي ان تجيء الامانة والصدق في مقدمة ما يروى وفي كل ما يقال ويكتب.

لطالما شعرت كثيرا بنوع من الحزن والاسى كل ما مات صحفي كبير وارتحل عنا دون ان تتاح له فرصة يسجل فيها خواطره وانطباعاته، ويروي فيها تجاربه وذكرياته فتدفن معه اسراره وحكاياته ويحرم مجتمعه من معرفتها والالمام بها وقد يكون منها ما ينفع الناس ويمتع عقولهم ويثري افكارهم ومتدياتهم ويبدد عنهم بعض الظنون والمآخذ التي وصلوا اليها عن طريق الاجتهاد او التخمين او الخطأ لان الحقيقة كانت غائبة عنهم.

اوشكت ان اكون احد هؤلاء الرائحين من الزملاء الذين سافروا عنا في رحلة بدون جواز وبلا عودة رغم انني قد سجلت في مذكراتي المتراكمة التي اعتلاها التراب والصدأ كل واقعة هامة وحدث خطير عشته وعايشته لا في السودان وانما في العالم كله وحاولت في غير ما مرة ان اجمع شتات هذه المذكرات المبعثرة وأرتبها حتى ترى النور لكن مشاغل الحياة التي تخنقنا، والظروف الصعبة القاسية التي تحيط بنا احاطة السوار بالمعصم حالت دون ذلك، والزمن لا يرحم، فالايام والسنين تدور وتجري، والقوة تضعف، والعمر يتقدم بسرعة «ورذالة» حتى واتتني فرصة طيبة التقيت فيها بالاخ العزيز والزميل الكريم عرفان نظام الدين بلندن في نوفمبر عام ١٩٨١ فألح علي بضرورة الكتابة وشجعني بل وظل يلاحقني حتى ابدأ، ومن هنا بدأت فله مني التحية وله مني الشكر والتقدير فلكم انا مدين له.

امتلأت باحساس عميق يدفعني للبداية وهنا كان لابد لي من وقفة مع النفس والزمن.. وقفة طويلة ومتأنية استريح فيها من عناء السفر والجري المتواصل وزحمة الحياة المعقدة حتى استجمع قواى المشتتة واريح انفاسي اللاهثة فشعرت بحاجتي الماسة لاتكىء على شجرة الذكريات الكبيرة واستمتع بظلها الوارف ثم اقوم بهزها هزا عنيفا حتى تتساقط حبال الذكريات منها رطبا جنيا فأجمع خيوطها المبعثرة المتشابكة دون التقيد بأي شيء وانا ارتبها واصوغها الا بالحقيقة والحقيقة وحدها مجردة وبعيدة من كل غرض ومرض.

لابد ان افعل ذلك بسرعة وعلى عجل حتى لاتشيخ الشجرة وتجف عروقها، وتصفر اوراقها ويذبل الثمر ويجمد المداد ويتكىء القلم على جدران النسيان اتكاءته الابدية فيموت كل شيء!

السودان ماذا؟

أعود لاعطي القارىء العربي نبذة قصيرة وصغيرة ومضغوطة عن السودان حتى تكون له بمثابة «كارت» تعارف وصداقة آملا ان تنمو وتقوى مع مرور الحلقات والزمن، اما القارىء السوداني ذلك الصديق الذي اعرفه ويعرفني جيدا جيدا وبيني وبينه حبال من الود مازالت موصولة وممدودة طيلة الثلاثين عاما الماضية.. هذا القارىء قد يتساءل ومن حقه ان يسألني لماذا لم انشر له الذي اكتبه اليوم في صحيفتي بالامس؟ وقد كنت وكان قريبا مني فاجيبه بما قلته في المقدمة بان الوقت آنذاك لم يكن يسمح بنشرها واذاعتها وحتى الان فهناك بعض الاسرار مازالت مطوية في الصدور لم يحن الوقت بعد لنشرها فليستميحني وحتى نربط معنا القارىء العربي الكريم ونكسب مودته وثقته فلا بد من ان نعطيه نبذة عن السودان سأراعي فيها القصر والاختصار ما كان ممكنا ثم بعد ذلك نبدأ مسيرتنا حتى نستبين معالم الطريق ونتحسس دروبه الوعرة وسراديبه المظلمة ونمشي في ذلك القطر الافريقي الكبير بخطوات آمنة مطمئنة.

السودان حتى اذنيه، فانه يتابع ايضا وبشغف شديد انباء الرياضة ونجومها وتحركات اهل الفن والغناء والادب والشعر الخ الخ.

السير جيمس روبرتسون حاكم نيجيريا السابق وآخر سكرتير اداري بريطاني للسودان «الحاكم الفعلي» كان فيه ذا اثر كبير يجمع بين اصابعه كل خيوط اللعبة السياسية وقد امضى في السودان معظم سنوات شبابه وزهرة عمره فعرف السودان شبرا شبرا وشيخا شيخا وزعيما زعيما.. قال عن السودان في اواخر ايامه وقبل ان يبرحه قولته المشهورة «ان السودان بلد صعب لا يستطع ان يحكمه الا «نبي او غبي» وقال ايضا ان السودان بلد معقد ومتشابك وصعب للغاية وفي داخل قلبي أرثى وأشفق على الذي يحكمه!

الشعب السوداني شعب «اسرى» ينفرد بخصائص ومزايا وعادت قل ان تجد لها مثيلا او شبيها فهو كريم ومعطاء بقدر ما هو صريح وواضح وناكر لذاته. قد يحسدنا من الوهلة الاولى والانطباع السريع بعض الناس على هذه الخصائص، رغم انني بعد الممارسة والتجارب الطويلة ارى فيها بعض المساوىء التي اثر ويؤثر بعضها على مسيرتنا الحياتية خاصة في محيط الانتاج القومي وذلك بسبب الاتكالية والاعتماد على الغير فالسوداني كما قلت بني تكوينه على نظام الترابط الاسري وعندما تكون الاسرة كبيرة وفيها «نوارة» يعني شخصية ذات جاه وثراء يطحنها ويسحقها فقراء الاسرة بلا رحمة ولا توقف ولا نهاية. فالثري في السودان لا تنتهي مسؤولياته عند زوجه واولاده كما هو متعارف ومعروف، بل تذهب بعيدا الى والديه واخوانه واعمامه واخواله وابناء وبنات عمومته وخئولته ثم - لا تكتفي ولا تشبع بكل هذا - فتمتد لتشمل الجيران واهل الجيران والمعارف والاصدقاء واصدقاء الاصدقاء لذلك فان السوداني شيخا كان ام شابا يستطيع ان يظل عاطلا - وبكل معنى العطالة - لمدة قد تطول وتطول جدا لانه يسكن ويأكل ويشرب ويلبس على حساب غيره من الاهل والمعارف والمقتدرين بل وفي احيان قليلة متفرقة قد يمتد شره العاطل فيدخن ويدخل السينما ودور الرياضة وربما يساقر ويسامر ويجامل ايضا على حساب برنامج الاعاشة الذي فرضته العادات والتقاليد في الاسرة السودانية. هذه الظاهرة الفريدة على الرغم من انها مازالت موجودة وتمارس بشكل محصور ومحدود، الا انها اخذت تتلاشى قليلا مع الظروف الاقتصادية الصعبة والضغوط الحياتية المتزايدة لكنها لم تنته بعد!

ثمة تقليد آخر لكنه حلو وعظيم اتمنى ان يبقى ما بقي السودان هو الاشتراكية التعاونية الفطرية العفوية في اسمى صورها واروع معانيها والتي مازال يحرص عليها الكبير والصغير، الغني والفقير، المثقف والجاهل، اهل الحضر واهل الريف.. يتعارفون في مضمارها سواسية كأسنان المشط كل حسب طاقته وامكاناته وقدراته.

هذه الاشتراكية التعاونية التي يمارسها السودانيون بالفطرة والعفوية وعن طيب خاطر حتى اصبحت عقيدة راسخة وتقليدا موروثا.. هذه الاشتراكية الفريدة تمارس في مختلف اوجه الحياة، ولكنها تظهر وتتجسد بشكل بارز وملموس في الافراح والاحزان فالذي يفقد عزيزا لديه ينيفي الا يحمل هموم الصرف والاعاشة على ليالي العزاء التي كانت ايام زمان تمتد الى اربعين يوما تقلصت بسبب الظروف الاقتصادية والحياتية ومشاغل العصر الى شهر ثم الى اسبوعين فاسبوع واخيرا ثلاثة ايام ونفس الشيء كان يحدث ايضا في الافراح من زواج الى وضوع الى ختان الى عمره الى حج الى شفاء فقد درجت العادة في حالة المأتم ان يتوافد اهل الحي على بيت المأتم كل يحضر معه «طاولة الاكل» والشاي والقهوة الى ان يجيء آخر يوم للعزاء يعد فيه «كشف الاعانات» فيتسابق عليه الناس بعد صلاة المغرب والترحم على الفقيد لتسجيل اسمائهم ثم يدفع كل منهم ما استطاعه، اما في حالات الزواج ففي يوم الحناء اليوم الاول والثاني للزواج يعد كشف مماثل بأصدقاء واهل وجيران العريس وتقف وسط الحلقة بين الغناء والزغاريد امرأة يشترط ان تكون ذات صوت جهوري مميز لتعلن على انغام «الدلوكة» الطبل وفي ايقاع حلو محبب:

ابو العريس دفع المابة، اخو العريس «هنيالو» هنيئا له دفع نصف المابة وزيد وعبيد الى آخر القائمة التي يتوقف عدد افرادها وكمية حصيلتها من المال على مستوى الاسرة وامكاناتها وقد تنتهي بورصة الافراح هذه مع ساعات الفجر الاولى والاخيرة وفي كثير من الاحيان يخرج اهل المرحوم او الزوج السعيد بارباح متفاوتة تعينهم على مواجهة المستقبل.

زعيم السوفييت والسودان!

في نوقمبر عام ١٩٦١ زار الزعيم السوفيتي ليونيد برجنيف السودان وعند عودته بالعربات من رحلة الى مشروع الجزيرة رأى خيمة تنصب عادة للمآتم ووقف الركب وترجل الزعيم السوفيتي وقدم عزاءه لآل الفقيد وجلس أرضا كغيره وظل يراقب كل حركة وكل وجه ويحملق في صواني الاكل الصغيرة والكبيرة والشاي والقهوة التي كان يحضرها اهل الحي حتى تجمعت واصبحت بالعشرات والعشرينات ثم جلسوا في حلقات صغيرة واقبلوا على الطعام والضيف الكبير يراقب هذا الذي يجري امامه بدهشة وحيرة وتطلع وانبهار.

استفسر الرئيس السوفيت من مضيفه آنذاك الرئيس عبود قائد انقلاب نوفمبر ١٩٥٨ عن سر الخيمة وكل الذي يراه وبعد شرح مستفيض ومفصل للحياة السودانية والاشتراكية الشعبية الموروثة من مضيفه، خرج الزعيم السوفيتي عن وقاره وصرخ في هستيريا واضحة «اذن لماذا تهاجموننا.. ولماذا تتهموننا بالكفر والالحاد والشيوعية؟.. انتم شيوعيون اكثر منا!! اننا في الاتحاد السوفيتي نسعى جاهدين ومنذ بداية الثورة الاشتراكية لنصل الى ما وصلتم اليه! وعند عودته الى بلاده نقل الى اللجنة المركزية والشعب السوفيتي في حديث مذاع ومتلفز انطباعاته عن السودان ولم ينس الزعيم السوفياتي ان يكرر حكاية السر وراء الخيمة المنصوبة في احدى قرى الجزيرة.. في السودان الافريقي العربي!

السودان والفكاهة!

قالوا فيما قالوا ان الشعب السوداني عبوس لا يضحك ولا يهضم النكتة او يقبل الدعابة وفي هذا القول بعض الحقيقة لا كلها فالشعب السوداني ليس عبوسا ولكنه قد يبالغ كثيرا في جده وحزمه حتى ان عبارة «ارجو بالله لا تهزر معانا» لا تداعبنا مألوفة في الشارع السوداني ومع ذلك فانه نقي القلب صافي النية ويتبادل النكتة على طريقته الخاصة والمعروف عن الشعب السوداني الى درجة تكاد تميزه انه عاطفي المزاج، بالغ الحساسية سريع الانفعال سريع الغضب سهل الهياج ويبدو ان مرد ذلك يرجع الى حرارة الطقس فالشمس في السودان هي الاخرى هائجة ومنفعلة وغاضبة فهي اسطوانية عمودية مشتعلة محرقة تشوي الوجوه من لحظات شروقها الاولى حتى غروبها وذلك لاكثر من سبعة اشهر في العام وتصل درجة الحرارة في معظم ساعات النهار واحيانا في الليل من ست واربعين الى خمسين درجة مئوية فتغلي الرمال وتصفر الاشجار وتذوب شوارع الظلط «الاسفلت» وتهاجر الطيور وتهيج الحيوانات وتخلو الشوارع من الحياة ونتيجة لكل هذه العوامل الطبيعية اللئيمة فلعل الشعب السوداني هو الوحيد الذي يستعمل في نقاشة او خلافه جملة «ارجوك ما تفور دمنا» وفوران الدم تعبير شائع وموروث ومتعارف عليه في الشارع السوداني ومن ثم فآثاره المباشرة تظهر بوضوح في سلوك الناس وفي تصرفاتهم اليومية.

اما فيما يختص بالتهمة الاخرى بان الشعب السوداني لا يحتمل النكتة ولا يهضم بعض الدعابات هضما تاما وكاملا ويسيرا فقد جربنا هذا عمليا عندما ادخلت الصحافة السودانية في بداية الستينات رسوم الكاريكاتير لاول مرة ولكنها امام «فوران الدم» وحساسية الناس وثورتهم واحتجاجاتهم ثم كثرة القضايا التي احيلت للنائب العام ضد الصحف تراجعنا وتوقفنا لبعض الوقت ثم عاودنا الكرة من جديد ولكن بأسلوب يتمشى مع مزاج الناس ويمنع «فوران الدم» ومع ذلك لم نسلم منهم.

اذكر ان جريدة «الصحافة» نشرت في منتصف الستينات صورة كاريكاتورية للزعيم الديني السيد الهادي المهدي إمام الانصار وهو يقود طائرته الخاصة في رحلات للدعاية الانتخابية واسميناها رحلات الشتاء والصيف فما كان من اتباعه الا ان توافدوا على دار الصحافة محتجين ثائرين على صورة زعيمهم التي ظهرت بشكل قبيح «ومتعبرج» لا يليق بمكانه زعيمهم ولولا قدرة الله ولطفه وتدخل الوسطاء وبعض الزعماء والسياسين وأهل الخير لهدموا الدار بمن فيها ومن عليها.. ليس هذا فحسب فرئيس الوزراء السوداني السابق صديقي العزيز الشاعر والاديب والقاضي محمد احمد محجوب ومعه وزير شؤون رئاسته السيد عبد الحميد صالح «ونائب رئيس مجلس الشعب في عهد نميري» قد احالا جريدة الصحافة للنائب العام بتهمة انها نشرت رسما كاريكاتيريا غير لائقا لرئيس الوزراء ووزيره وهما يركبان حمارا عجوزا «مكبلا» في اتجاه مضاد» «معكوس» وذلك بسبب تضارب بعض التصريحات السياسية التي صدرت عنهما.

هذا هو السوداني الذي خلق من نطفة نصفها دم عربي ونصفها الآخر دم زنجي والذي وضع تاريخيا وجغرافيا في قلب القارة الافريقية وتأرجح ابناؤه كثيرا في الاختيار بين الافريقية والعربية ومازالوا يتارجحون منذ زمان بعيد دون ان تستقر موازينهم فظلت الرياح تتلاعب «بكفوفها» حتى وقفت من نفسها في الوسط تماما كموقع سودانها وظل اهله يقفون في الوسط ويؤمنون في حياتهم بالوسطاء والوسيط والاوسط لكن عندما تهب عليهم الرياح مهما كانت درجتها، فانهم يميلون وبسرعة شديدة الى اقصى اليمين او الى اقصى اليسار وهي اللحظات الوحيدة التي يتركون فيها نقطة الوسط ولكنهم سرعان ما يرجعون اليها عندما تهدأ الرياح!!

للشعوب عادة قيادة يلتفون حولها بعض الوقت لا كل الوقت وجزئيا يؤيدونها لا كليا وبالاجماع المطلق لكن الشعب السوداني بأسره وبكل اتجاهاته وميوله قد بايع يوما الامام محمد احمد المهدي ودعوته مبايعة صافية صادقة خالصة باعتبارها امتدادا لجهاد الرسول ودعما لقرآنه واحاديثه ومواصلة لرسالته السامية، وكلما جاءت مناسبة ذكر فيها الامام المهدي الا وأحس السوداني بنوع من الاعزاز فيشعر بنفسه، ويحس وجوده في هذا العالم الضائع الحائر المضطرب رغم ان دعوة الامام المهدي التي مازالت تحملها القلوب والافئدة قد طواها الزمن بمائة عام كاملة. ومصداقا لكل هذا الذي اقوله فقد ووجهت مرة بحدث غريب ترك في نفسي اثرا مطبوعا ظل يلاحقني كلما قرأت كلمة «اليابان» واستمعت اليها من المذياع في نشرات الاخبار او حتى في اعلانات تايوتا وتوشيبا مما جعلني بين الحيرة والدهشة ومرد هذا كله انني عندما قمت بزيارة لهذه اليابان في اكتوبر عام ١٩٦٨ بدعوة من وزير الخارجية فوجئت يومها بوفد من جامعة طوكيو يزورني في الفندق ويطلب الى ان اعد لجامعتهم محاضرة عن ثورة الامام المهدي، ولم تزل دهشتي وانا استفسر عن سر هذه الرغبة الا عندما ابلغني سفيرنا في طوكيو آنذاك الاخ صلاح زروق بان كل الشعوب في الشرق الاقصى تعرف الامام المهدي وتحبه وتعظمه وتعتبره القائد الوحيد في العالم الذي اخذ لهم بثأرهم عندما ذبح الجنرال غردون الذي كان قبل اعوام قليلة من ذهابه للسودان جلادا وقائدا للمذابح والمجازر الفظيعة التي ارتكبها عندما كان ضابطا في الصين. وفعلا عندما زرت الصين في منتصف مايو عام ١٩٦٤ تأكدت بنفسي من مشاعر الاعجاب والاحترام التي يكنها قادة وشعب الصين للامام محمد احمد المهدي وللثورة المهدية.

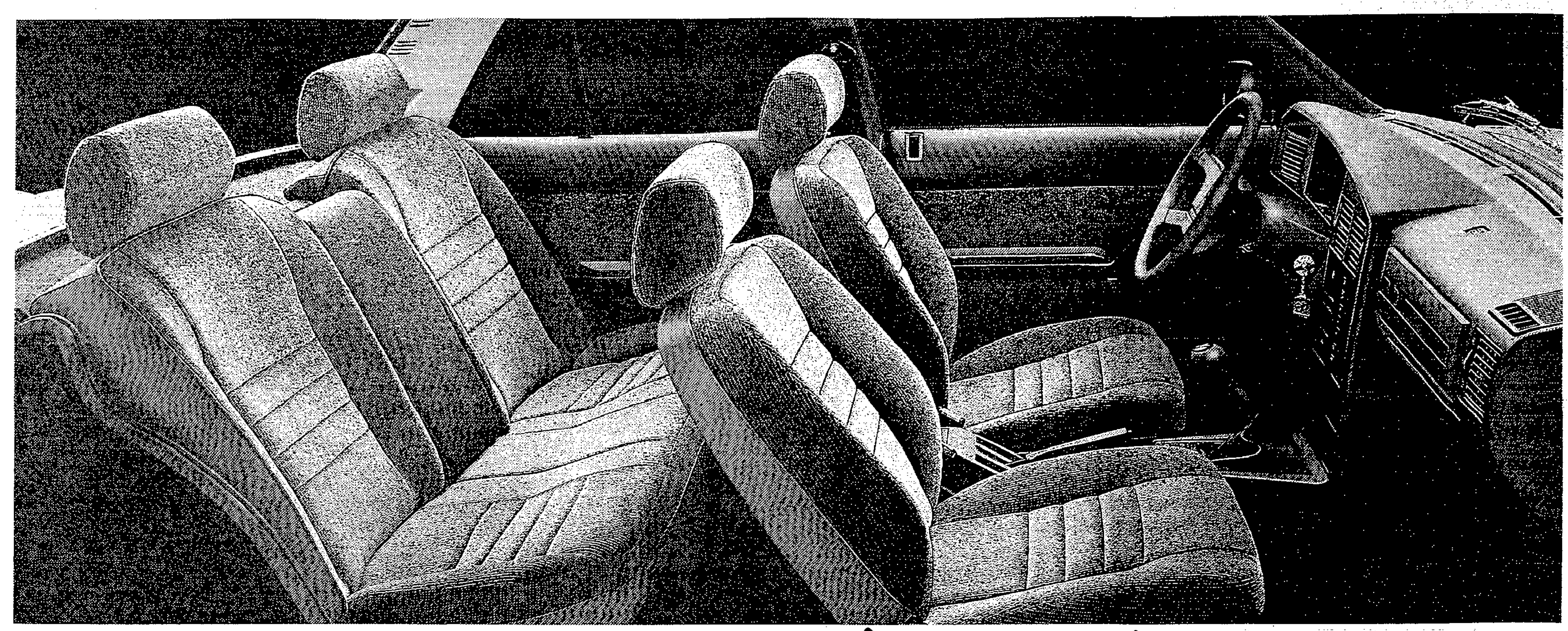
المفاجأة الكبرى الثانية التي كانت تنتظرني في اليوم الثاني لالقاء المحاضرة في جامعة طوكيو هي ان فقرات منها قد ظهرت في الصحف الرئيسية وفي الاذاعة والتلفزيون مما ادخل في نفسي كثيرا من البهجة والفرحة والفخار وانا ارقب العيون والنظرات في الشارع والفندق تلاحقني والاعناق التي كانت تتطاول في اعجاب لرؤية رجل من بلاد الثائر الامام المهدي وهنا فقط تمنيت ان يبعث المهدي للحياة ولو للحظات ليرى الذي اراه، ويسمع الذي اسمعه.

يتبع الخميس
اسرار مطوية وراء ثورة ١٩٢٤ الدامية

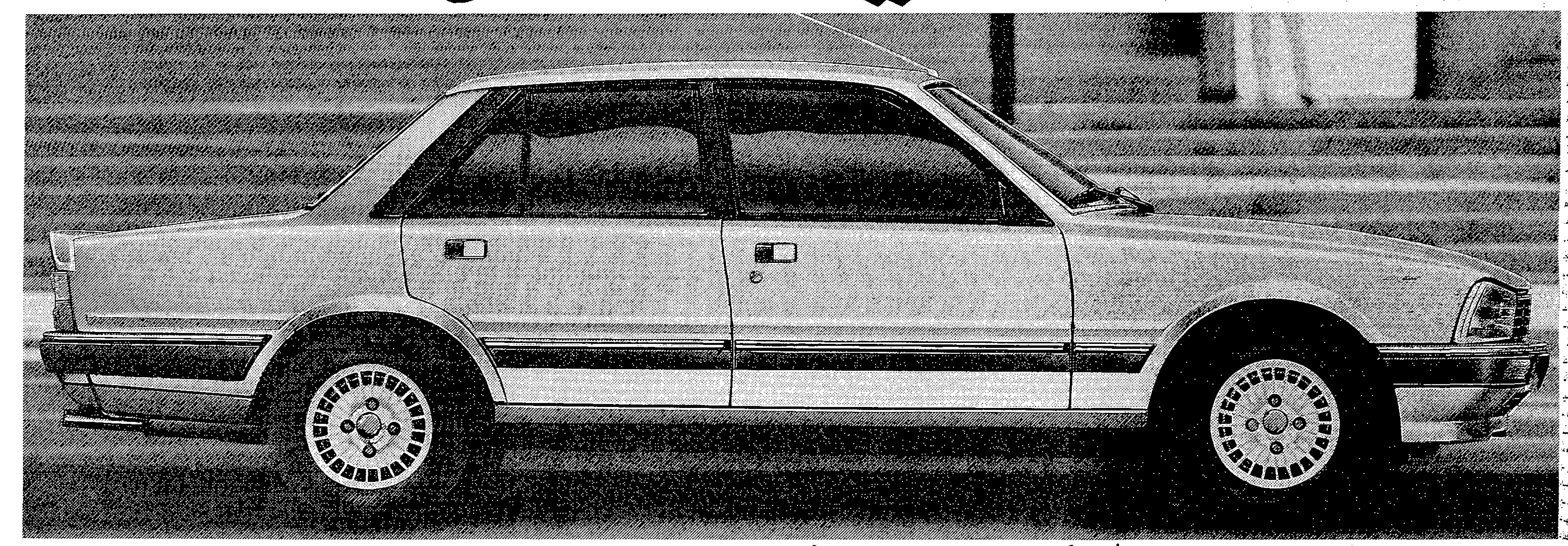

لوحة للخليفة عبد الله التعايشي يتقدم جنوده في فتح الخرطوم

الإمام المهدي في اليابان والصين


الامام محمد احمد المهدي



أنت في الداخل



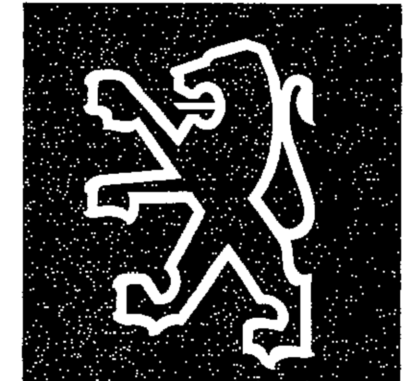
والأسد في الخارج ستبقى دائماً في الطليعة

بيجو ٥٠٥ جي تي آي : إجلس داخل هذه السيّارة الفاخرة الوثيرة وأعلم أنك داخل سيّارة في طليعة المنافسين.. سيّارة تميّزك عن الجميع .

وعندما تبدأ بالقيادة تدركُ أنّا لم نبخل بأي تحسينات .. أنظر إلى لوحة أجهزة القياس، والمس أجهزة التحكّم وأشعر بقوّة المحرّك البخّاخ وهو يدفعك إلى الأمام .

وجرّب الأداء الممتاز واستمتع بالقيادة، وتحسّس الخطوط الأنيقة تشقّ الهواء.. عدّل مكيّف الهواء وأدر الموسيقى وأطرب لهذه التجربة الفريدة الفائقة في قيادة السيّارات .

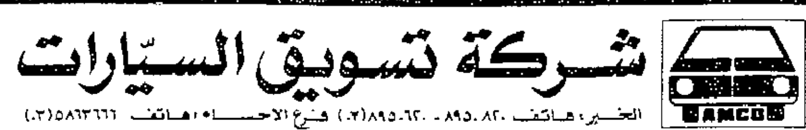
سيّارة بيجو ٥٠٥ جي تي آي .. سيّارةُ تجلبُ قيادتُها متعةً عظيمةً .. سيّارة تفخر بإقتنائها .. انها ليست سوى سيّارة بيجو .



PEUGEOT
بيجو
وثبة الجودة

المتوكل للسيارات والآليات

حمد وعبد العزيز السليم
الرياض: هاتف ٤٠٢٧٥٧٩ ـ ٤٠٢٥٨٣٤ (٠١)



شركة تسويق السيّارات

تفاصيل جديدة عن الفضيحة التي هزت حكومة ماكميلان وأطاحت بوزير دفاعها بروفيومو

نشرت صحيفة « الصنداي تايمز » تحقيقا قام باعداده فيليب نايتلي وكارولاين كندي حول فضيحة وزير الدفاع البريطاني الاسبق جون بروفيومو التي كادت ان تدمر حكومة ماكميلان وذهب فيها الطبيب ستيف وورد كبش المحرقة .

تقول الصحيفة في هذا التحقيق ان سلسلة الاحداث التي قادت الى سقوط وزير الدفاع البريطاني جون بروفيومو وانتحار الطبيب ستفين وورد وكادت ان تطيح بحكومة ماكميلان بدأت في احدى عطل الاسبوع في احد فصول الصيف في كلايفدين مركز عائلة لورد استور الذي يبعد مسافة ساعة في السيارة من لندن .

وكان يوم السبت الثامن من يوليو (تموز) عام ١٩٦١ بداية عطلة نهاية اسبوع حار وكان لورد استور قد خطط لاقامة حفلة كبيرة تجمع ضيوفا مشهورين من بينهم لورد ماونتباتن والرئيس الباكستاني ايوب خان وسير اسحاق وليدي وولفسون وجون بروفيومو وحرمه والممثلة مالري هدسون .

وكانت حياة بروفيومو السياسية في ذلك الوقت قد انعطفت منعطفا جديدا كسياسي في حزب المحافظين. فبعد فترة امضاها في منصب مساعد سكرتير برلماني للشؤون الخارجية تسلم منصب وزير دولة في الخارجية وفي يوليو (تموز) عام ١٩٦٠ عينه هارولد ماكميلان رئيس الوزراء آنذاك وزيرا للشؤون الحربية .

وكان ستيف وورد الذي كان يمتلك منزلا ريفيا في كلايفدين لصداقته باستور يقيم حفلا في اليوم ذاته وكان من بين المدعوين كريستين كيلر عارضة الازياء الشابة والكابتن ايفجيني ايفانوف ضابط الاستخبارات السوفياتي الذي كان تربطه بوورد علاقة صداقة. ولقد وصلت كريستين الى المنزل برفقة آخرين يوم السبت على ان يصل ايفانوف يوم الاحد .

ومساء يوم السبت انتقل وورد وضيوفه من منزله الى المنزل الرئيسي للسباحة. ويذكر ان استور ابلغ وورد بأن بامكانه ان يتصرف كمن يتصرف في بيته ويستخدم بركة السباحة في اي وقت يحلو له .

وهنا يختلف المشاركون قليلا حول تفاصيل ما حدث لكنهم يتفقون حول الخطوط العامة. ويقال ان كيلر تخلصت من زي السباحة اما لانه كبير عليها او لأن وورد شجعها على السباحة عارية .

وكان الظلام قد خيم على المنطقة عندما ارتدى استور وبروفيومو الازياء الرسمية للعشاء وخرجا من المنزل نحو بركة السباحة. وعندما شاهدهما وورد التقط زي السباحة من على حافة البركة والقى به وراء احدى الشجيرات المحيطة بالبركة غير ان كريستين شاهدت فوطة في الناحية الاخرى وتوجهت نحوها قبل ان يحصلها وورد وقامت بلفها على جسمها داخل البركة .

وتسللت كريستين الى خارج البركة تحاول الوصول الى زي السباحة لكن استور وبروفيومو قررا اعتراض طريقها. وحصلت ملاحقة استمرت دقيقتين لم تجد فيها كريستين ذات التسعة عشر ربيعا صعوبة في التخلص من رجلين في متوسط عمرهما .

وبعد وصول ضيوف آخرين اشعل وورد الانوار الساطعة لتكتشف عن كريستين بشعرها المقبل وهي تحاول تغطية نفسها بفوطة تبدو صغيرة جدا وكان استور وبروفيومو ومجموعة من الرجال بزي العشاء الرسمي ونساء بازيائهن الطويلة يقفون في جانب مندهشين من الانوار التي اشتعلت فجأة .

وعادت الحياة الى هذا المشهد عندما خرج استور عن صمته باسلوبه البريطاني اللطيف وقال « دعوني اقدمكم لبعض » وما هي الا لحظات حتى كانت كريستين تصافح بروفيومو وبقية الضيوف وبدأت الحفلة .

وعندما دعا استور وورد وضيوفه الى البيت الرئيسي تطوع بروفيومو للقيام مع كريستين بجولة في انحاء المنزل. وعلى حد قول كريستين فقد بدأت الجولة بجدية ولكنها تبدلت بعد ذلك .

وقالت كريستين « وفي احدى الغرف التي كان جاك يطلعني عليها، حاول الامساك بي. واعتقدت ان الامر لا يخلو من الدعابة » . واندهشت كريستين من فكرة ان زوجة برفيونو وهي ممثلة مشهورة، لم تفعل شيئا لوقف ممارسات زوجها .

وقالت في وقت لاحق « لقد احببت محاولاته ولا مانع عندي من الاعتراف بذلك » .

وفي وقت لاحق من تلك الليلة اعلنت كريستين عزمها على العودة الى لندن لتساعد بعض اصدقاء وورد على معرفة الطريق الى المنزل الريفي في الصباح. وقبل مغادرتها الحفل دعاها استور هي وبقية الضيوف الى غداء في اليوم التالي .

وعند وصول كريستين وايفانوف المنزل الريفي يوم الاحد توجه وورد وفريقه الى البركة حين يتناول الضيوف غداءهم وهم في ازياء السباحة. وهناك توطدت العلاقة بين بروفيومو وكريستين .

وفي وقت لاحق من ذلك اليوم امتحن وورد جانبا بايفانوف وطلب منه ان يعود الى لندن وبرفقته كريستين مشجعا اياه بانتظاره في شقته حتى يتسنى لهما ممارسة لعبة بريدج. ولكن وورد لم يفي بوعده .

وليس واضحا ما حصل في الشقة تلك الليلة. فقد قالت كريستين في وقت لاحق ان ايفانوف شرب كثيرا وعندما تبين له عدم مجيء وورد راودها عن نفسها. غير ان قصة ايفانوف تختلف تماما حيث يقول انه قرر مغادرة المنزل .

ومن ناحية اخرى ليس هناك شك في ان بروفيومو قد وقع في هوى كريستين. فقد اتصل بها يوم الثلاثاء اي بعد يومين من الحفل وسألها ما اذا كان في امكانها ان ترافقه في جولة في لندن .

وفي مرة ثانية دعاها الى منزله في ريجنت بارك حيث بدأت هناك العلاقة الغرامية بينهما، واصبحت شقة وورد مسرح علاقاتهما. غير ان برفيومو كان يصر على تركها لشقة وورد والسكن في شقة خاصة بها يعدها لها. الا ان رفضها لطلبه ادى الى قطع العلاقات حوالي نهاية عام ١٩٦١ كما يعتقد .

والسبب في رفض برفيومو ان تبقى كريستين في شقة وورد هو معرفته باهتمام جهاز المخابرات « ام. آي. ٥ » بايفانوف الذي كان من الزوار المنتظمين لشقة وورد .

ثم تطورت العلاقات كثيرا بين بروفيومو وكريستين كيلر على النحو الذي عرفه الجميع وفاحت رائحة فضيحة تجسس لحساب الاتحاد السوفياتي مما ادى الى استقالة برفيومو واختفائه عن الاضواء .

« صنداي تايمز »

صحة الانسان

احراز تقدم في المعركة ضد تليف الكبد

اعلن في بريطانيا عن حدوث تقدم علمي في اطار المعركة التي تستهدف القضاء على مرض التليف الكبدي .

وقالت مجلة « نيتشر » (الطبيعة) المتخصصة في الشؤون العلمية الصحية في عددها الاخير ان الباحثين بمستشفى سنت ميري في لندن قالوا انهم توصلوا الى تحديد موقع الوحدة الوراثية الضارة التي تسبب الاضطراب في الغدد التي تفرز الهرمونات المخاطية المساعدة للبنكرياس والكبد .

واعربوا عن اعتقادهم بان الفرصة تتحسن لتحديد الوحدة القاتلة نفسها وليس مجال تحركها فقط .

وقالت المجلة انه بمجرد عزل الوحدة القاتلة ينفتح الطريق على مصراعيه لاجراء اختبارات على ملايين المرضى في العالم. ومن ثم يمكن تصفية الحملات الوقائية ضد المرض وايجاد وسائل معالجة خاصة للذين يتجاوزون الآن الثلاثين من اعمارهم .

•••

الرياضة يمكن أن تدمر صحة الأطفال

تحت هذا العنوان قالت صحيفة « ذي ميل اون صنداي » في تقرير من مراسلها التعليمي ان الاطفال الرياضيين يتعرضون لخطر تشويه نموهم .

ويقول الخبراء ان التدريب الزائد عن حده في وقت مبكر من عمر الطفل يمكن ان يسفر عن تلف عظامه وعلى حد قول كبار المدربين الرياضيين في بريطانيا فان انانية الوالدين الذين يدفعون اطفالهم دفعا الى « مصانع » التدريب ركضا وراء المكافآت هي المسؤولة عن ذلك .

وقد صدرت هذه المعلومات في بحث قامت به الجمعية البريطانية للمدربين الوطنيين وادت النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة الى قيام المجلس الرياضي في بريطانيا باجراء دراسة على مدى خمس سنوات تبلغ تكلفتها مليون جنيه وتشمل ٤٠٠ طفل يتلقون تدريبات في كرة القدم والسباحة والجمباز وكرة المضرب .

وكانت الجمعية الوطنية للمدربين البريطانيين قد اجرت دراستها بعد تلقيها لتقارير عديدة، عن تعرض الاطفال للاصابات اثناء التدريب .

ويقول سكرتير الجمعية جيف جليسون انه لامر عادي بالنسبة لأطفال لا تتجاوز اعمارهم السابعة ان يستيقظوا عند الساعة الخامسة صباحا لاجراء التدريبات اللازمة. كما ان نفس الأطفال يتلقون تدريبات بعد الظهر وفي المساء .

ومن الاصابات المألوفة بين الاطفال هي تلف العظام .

•••

التخطيط لتشكيل محاكم للمشاكل العائلية

قالت صحيفة « الصنداي تايمز » ان الاعلان الانتخابي لحزب المحافظين الحاكم في بريطانيا من المتوقع ان يلزم الحكومة بخطط راديكالية الهدف منها تشكيل محاكم للبث في المشاكل العائلية مثل رعاية الاطفال والطلاق، في حال فوز مارجريت تاتشر في الانتخابات المقبلة .

وهذا التغيير سيكون اكبر تغيير يطرأ على النظام القانوني البريطاني منذ بضعة عقود وسوف يثير انقسامات في صفوف المحامين .

ويقال ان وزير العدل لورد هيلشام ايد هذه الخطط التي من شأنها ان تنقل مهمة البث في المشاكل العائلية من المحاكم الجنائية الى المحاكم الجديدة التي سوف يطلق عليها اسم « المحاكم العائلية » .

وقالت الصحيفة ان لورد هيلشام اقتنع بالحاجة الى هذه المحاكم العائلية بعد حملة شنتها جمعية المرأة في حزب المحافظين التي تضم في عضويتها حوالي نصف مليون امرأة .

وتقول النساء العضوات في حزب المحافظين ان تشكيل محاكم عائلية جديدة لحل المشاكل العائلية هي عنصر مهم واساسي في تأييد الحزب للحياة العائلية .

وقالت الصحيفة ان هذه الخطط سوف تضع حزب المحافظين في صف حزب العمال وتحالف الاحرار والاشتراكيين الديمقراطيين اللذين يؤيدان المحاكم العائلية .

•••

جهاز « إم. آي. ٥ » حاول قتل الرئيس السابق لجهاز « إم. آي. ٦ »

قالت صحيفة « نيوز اوف ذي وورلد » ان الرئيس السابق لجهاز التجسس البريطاني « إم آي. ٦ » كان مقتنعا بان منافسيه الرئيسيين في جهاز مكافحة التجسس « إم. آي. ٥ » حاولوا قتله بالسم .

وكان سير موريس اولدفيلد الذي توفي قبل عامين، قد قال لصديق مقرب له وهو رجل الاعمال انطوني كافيندش، « اعتقد بانهم كانوا ان يتخلصوا مني » .

وقالت الصحيفة ان سير موريس كان يعرف بانه كان هدفا رئيسيا لمجموعة منشقة في جهاز « إم . اي. ٥ » كانت تتآمر للاطاحة به وقد اكتشف ان عملاء من الجهاز المنافس قاموا بزيارة لمركز الابحاث السري في بورتون داون، للحصول على سم يصعب اقتفاء اثره في حال تناوله .

وقال صديق سير موريس وهو ايضا عميل سابق في جهاز « ام. اي. ٦ » ان « ام. آي. ٥ » ذهب بعيدا في محاولاته لتسميم سير موريس .

ويذكر هنا ان سير موريس مات بمرض السرطان. ولكن احد الاطباء قال انه كان يعاني فقط من الم في المعدة .

وكان سير موريس خلال فترة رئاسته لجهاز « إم. آي. ٦ »، يعيش حالة خوف مستمر من ان خصومه في جهاز « ام. آي. ٥ » يريدون التخلص منه وجدير بالذكر انه جرى في الاسابيع الماضية كشف النقاب عن تورط سير موريس في عمليات شذوذ جنسي .

الضابط النازي باربي يدعي البراءة ويؤكد ان دولا اوروبية ساعدته .

نشرت صحيفة « ميل اون صانداي » البريطانية الواسعة الانتشار امس الاحد حديثا اكدت انها حصلت عليه من كلاوس باربي يؤكد فيه ضابط قوات فرقة العاصفة النازية الذي تنظر قضيته يوم ١١ مايو (ايار) الجاري في ليون ان جان مولان رجل المقاومة الفرنسي خانه زملاؤه .

وتقدم الصحيفة الاسبوعية هذا المقال الخاص في شكل اسئلة واجوبة. واكدت ان هذه السلسلة من الاسئلة نقلت الى باريس منذ عشرة ايام بدون علم حراس السجن دون ان توضح الوسائل المستخدمة في ذلك. واكدت « الميل اون صانداي » ان كل صفحة اجابات كتبها السجين بخط يده ووقعها كلاوس التمان وهو الاسم المستعار الذي اختاره باربي .

ويؤكد باربي في اجاباته ان وثائق الرحلة التي سمحت له بالهرب الى امريكا الجنوبية عقب الحرب العالمية الثانية قدمتها له القيادة العليا للحلفاء والصليب الاحمر. واضاف باربي ان « الفاتيكان ايضا ساعدني ». وذكر انه توجه تحت الاسم المستعار كلاوس التمان ثلاث مرات الى الولايات المتحدة في الاعوام ١٩٦٩ و١٩٧٠ و١٩٧١ ومرتين الى المانيا الاتحادية عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ .

وفيما يتعلق بجان مولان كتب يقول انه كان من الاسهل ان نقول ان جان مولان قتله وحش بدلا من ان نقول خانه اصدقاؤه .

واكد باربي براءته وتساءل « كيف يمكن ان تكون هذه القضية عادلة حين تذيع كل التليفزيونات الفرنسية افلاما وثائقية وروائية العب فيها دائما دور المذنب. الا يعني هذا التأثير على هيئة المحلفين » .

وهدد بالكشف عن اسماء مرشديه في تلك الفترة. وكتب قائلا « انني لا اقبل ان يهاجمني هؤلاء المرشدون لكي يعززوا مواقفهم المبهمة كابطال » .

وأكد كلاوس باربي اخيرا ان التهم المتعلقة بوفاة جان مولان سحبت لأن الفرنسيين « لا يريدون ان تعرف اسماء الخونة الذين سلموا جان مولان » .

« ميل اون صنداي »

تصرفات ريجان في قضية ايران جيت لا تدل على الحمق بل على المكر

نشرت صحيفة « الصنداي تلجراف » مقالا بقلم ديفيد بلاندي في واشنطن قالت فيه ان المعلقين السياسيين داخل الولايات المتحدة وخارجها يصفون رئيس الولايات المتحدة رونالد ريجان بأنه عجوز احمق. وقد تساءلت مجلة في واشنطن في عنوان رئيسي « هل اصيب الرئيس بمرض الشيخوخة ؟ » .

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان يصور على انه مصاب بمرض النسيان وكسول وعاجز عن معرفة الحقيقة وشؤون الدولة. وتتهمه بعض الصحف بالخضوع لسلطة زوجته نانسي وقارنته احدى الصحف بدينيس تاتشر زوج رئيسة الوزراء البريطانية .

ويذكر هنا انه عندما زار زعيم حزب العمال البريطاني البيت الابيض خرج المرافقون من الاجتماع مع ريجان وهم يتندرون بتصرفات الرئيس. فقد كان ريجان يقرأ اجوبته من اوراق مكتوبة وظن خطأ بأن دينس هيلي هو سفير بريطانيا الاسبق في واشنطن. وكان وزير بلاطه هوارد بيكر يحركه كمن كان يحرك دمية بالخيطان .

لكن زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك اكتشف فيما بعد انه اخطأ في فهم الرئيس ريجان. وكانت المسز تاتشر وهي صديقة مقربة من ريجان قد اكتشفت خلال محادثات خفض السلاح بين امريكا والاتحاد السوفياتي ان ريجان يعرف ماذا يريد وهو في بعض الاوقات حليف لا يعتمد عليه. لذا فان وصف ريجان « بأحمق كبير » خطأ فادح .

وقالت الصحيفة انه عندما دخل الرئيس ريجان البيت الابيض لأول مرة حذر الحاكم السابق الديمقراطي لولاية كاليفورنيا بات براون، حزبه الديمقراطي من التقليل من شأن خصمه السابق رونالد ريجان. وقال براون انه قد يبدو احمق ويتصرف تصرف احمق ولكنه واحد من امكر السياسيين في امريكا .

لقد جاء تقرير « مجلس المراجعة الرئاسية الخاصة » حول فضيحة السلاح لايران كمصادقة رسمية على اتهام ريجان بالغباء. ومن ادلة الحمق الرئيسية التي تناقلتها وسائل الاعلام العالمية وكانت محور الآلاف من النكات ورسوم الكاريكاتير فقدان الرئيس ريجان لذاكرته .

وكان الرئيس ريجان قد قال انه لا يتذكر ما اذا كان قد اعطى الموافقة على شحن اسلحة اسرائيلية الى ايران في اغسطس (آب) ١٩٨٥. وقد بعث الى لجنة « تاور » برسالة في هذا الصدد قال فيها « حاولت قدر المستطاع لكنني لا استطيع ان اتذكر اي شيء عن الاطلاق بشأن الموافقة مسبقا على مبيعات السلاح لايران. لذا فان جوابي هو انني لا اتذكر .

لقد كانت هناك مؤشرات اخرى على فقدان الذاكرة في الشهادة التي ادلى بها الرئيس ريجان امام لجنة تاور. ولكن هذه كانت الاسوأ ولفتت اكثر من غيرها انتباه العالم .

صحيح ان كثيرين لا يتذكرون ما فعلوا قبل سنة ولكن ما لم تذكره لجنة « تاور » من ان الرئيس ريجان تعمد منذ البداية ان يغطي على صفقة السلاح لايران وانه ليس غبيا او مصابا بالنسيان بل انسان مخادع وماكر .

ومن القضايا التي لم تطرحها لجنة تاور هي لماذا لم تدون الملاحظات في اجتماع مهم يبحث قضية مهمة وتنطوي على الحاق الضرر بالسمعة الامريكية مثل قضية ارسال السلاح لايران .

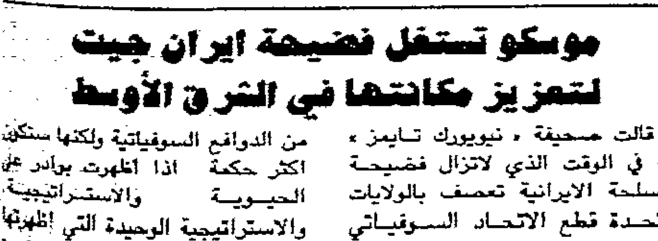
هذا شيء غير معقول بالنسبة لمساعدي ريجان. فاجتماعات البيت الابيض تنقسم الى اجتماعات استعلامية اي اجتماعات ليست ذي خطورة كبيرة واجتماعات تؤخذ فيها القرارات وهي اجتماعات ذات اهمية وجميع الحاضرين في هذه الاجتماعات يسجل اسماءهم وزير بلاط البيت الابيض قبل مغادرتهم كما تدون مواضيع البحث .

واذا كان هذا الوضع فلماذا اذن لم تدون الملاحظات في قضية ايران جيت ؟ فقد ظهر انه لم تكن هناك اي سجلات للاجتماعات التي تمت بهذا الشأن وبهذا يمكن نفيها. وليصبح بامكان الرئيس ان يقول وبكل امانة انه لا يتذكر. ولا احد يستطيع ان يحمل آخر المسؤولية .

وقال مساعد سابق في البيت الابيض « ان الرئيس منتبه دوما لما حصل في ووترجيت اذ ان الاشرطة والتسجيلات دمرت الرئيس نيكسون تدميرا كاملا. فبوجود سجلات وتسجيلات لا يمكنك نفي ما حدث وبدونها يمكنك النفي. وهذا ليس مؤشرا على الحمق بل على المكر .

وقال عدد من المساعدين الذين تركوا العمل مع الرئيس اخيرا انه خلال تجربتهم الطويلة في العمل مع ريجان لا يمكنهم اتهامه بانه احمق. صحيح انه كسول ولكن هذا شيء لا ينكره الرئيس.. ويعترف هؤلاء بأن الرئيس ينام اثناء الاجتماعات ولكنه ليس غبيا على الاطلاق .

« صنداي تلجراف »



موسكو تستغل فضيحة ايران جيت لتعزيز مكانتها في الشرق الأوسط

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » انه في الوقت الذي لاتزال فضيحة الاسلحة الايرانية تعصف بالولايات المتحدة قطع الاتحاد السوفياتي خطوات واسعة نحو اعادة مكانته في الشرق الأوسط .

وذكرت الصحيفة في مقالة افتتاحية ان الاتحاد السوفياتي اخذ في تحسين علاقاته مع مصر ودول عربية معتدلة اخرى في حين اعاد احكام قبضته على منظمة التحرير الفلسطينية وبدا يلعب دورا من وراء الستار لتشجيع عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط .

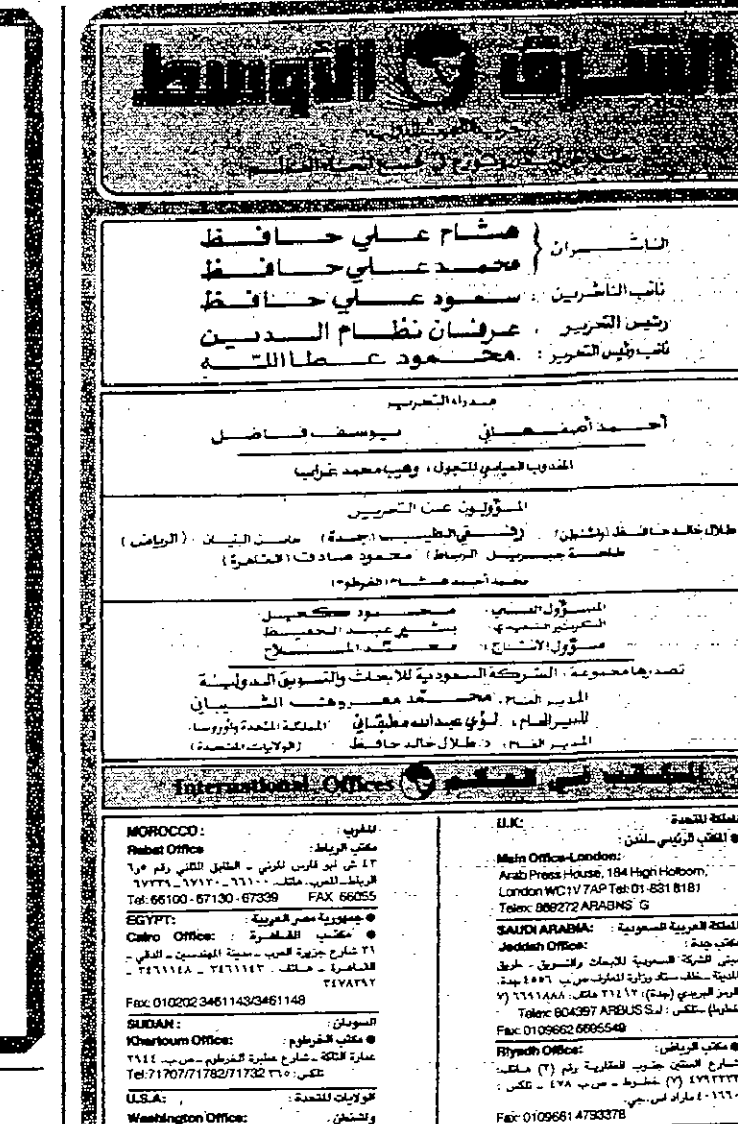
وقالت الصحيفة يحتمل ان (زعيم الكرملين) ميخائيل جورباتشوف يسعى للقيام بدور ايجابي لاحلال السلام بين العرب والاسرائيليين .

والاكثر ترجيحا هو انه يحاول الاستفادة من الفوضى السياسية في اسرائيل والحرج الناجم عن قضية ايران ـ الكونترا في الولايات المتحدة .

واضافت تقول في افتتاحيتها ان الحكومة الامريكية حكيمة في حذرها من الدوافع السوفياتية ولكنها ستكون اكثر حكمة اذا اظهرت بوادر عن الحيوية والاستراتيجية. والاستراتيجية الوحيدة التي اظهرتها حتى الآن هي دفعها بهدوء لفكرة المؤتمر الدولي في فكرة غير مدروسة بدقة كانت واشنطن حتى وقت قريب تعارضها بهدوء .

« نيويورك تايمز »





الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب العام المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — ماجد النيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير الفني: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: معتز المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ١٥٥٦ جدة.
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6695549

● مكتب الرياض: Riyadh Office:
Fax: 0109661 4793378

● مكتب الخليج: Gulf Office
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8758375
Fax: 0109663 8577131

● مكتب تونس: TUNISIA:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381687

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

اتجاه صهيوني خطير

لم تعد قرارات سلطات الاحتلال الصهيوني بهدم منازل العرب في الأراضي العربية المحتلة أو بمصادرة الأراضي الزراعية في القرى الواقعة تحت الاحتلال ظاهرة جديدة بعد أن أصبحت هذه القرارات بمثابة نشرات يومية لأوجه نشاط العدو الاسرائيلي في الأرض المحتلة.

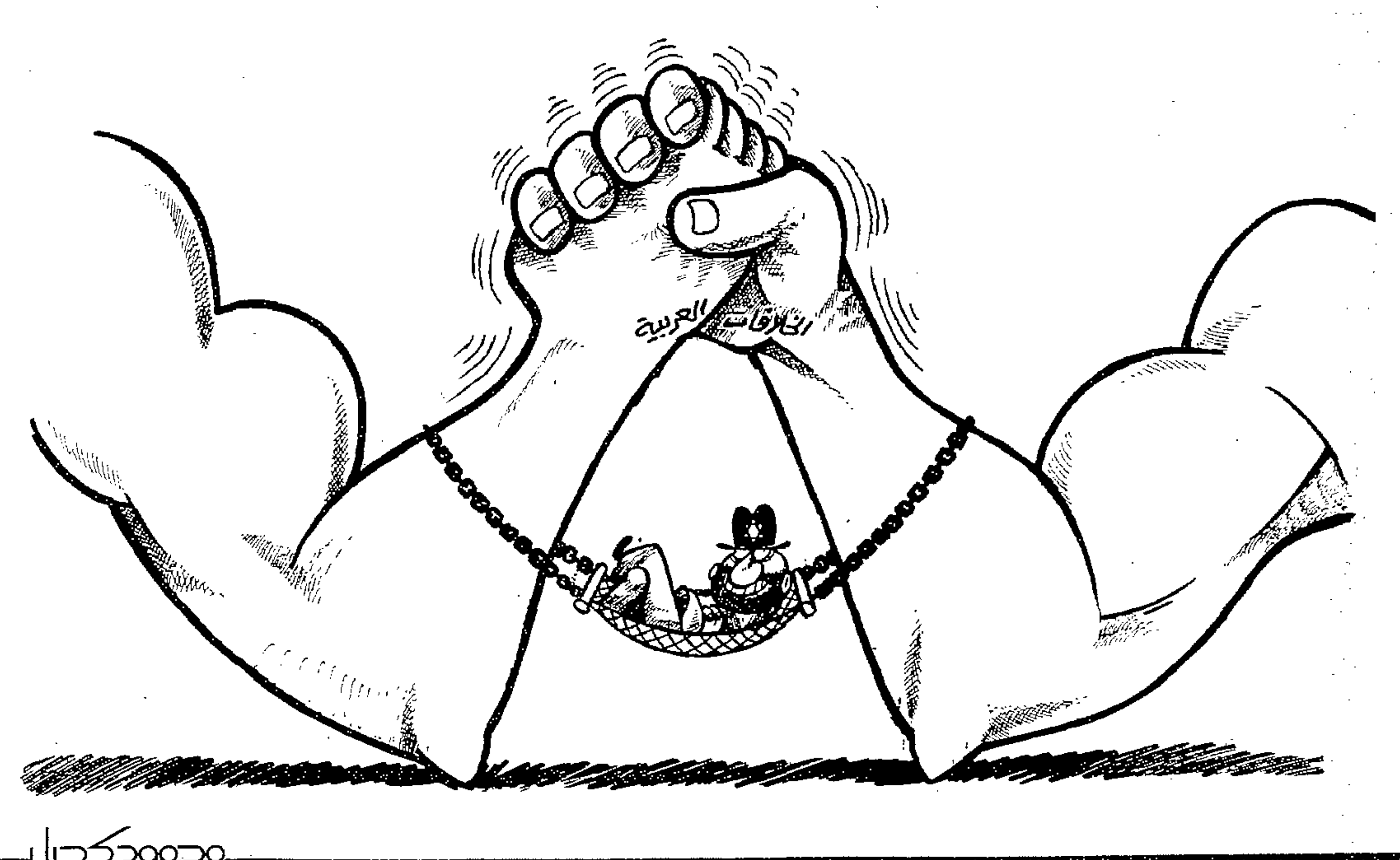
وعادة ما تصدر هذه القرارات تحت دعاوى مزعومة منها ما اعلنته سلطات الاحتلال قبل يومين باقامة مشروع تنظيمي في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل تبريرا لقرار بهدم ٢٧ منزلا في المخيم.

أو ما أعلنته السلطات كأمر مما يسمى بحارس أملاك الغائبين تضمن مصادرة ٥٠ دونما من أراضي قرية دورا بقضاء الخليل.

وكل هذه الدعاوى التبريرية لا يمكن أن تخفي الأهداف الحقيقية من قرارات الهدم والمصادرة التي تصدرها سلطات الاحتلال الصهيوني كل يوم لأنها جميعاً تدخل في اطار مخطط كامل لتهويد الأرض العربية وتشتيت سكانها بتفتيت المخيمات الفلسطينية ونقل سكانها إلى مناطق أخرى كخطوة تسبق اقامة المستوطنات الصهيونية التي يقوم شعارها على العمل على تصفية الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

ولكن وسط هذه الممارسات التعسفية والارهابية اليومية يبرز عنصر جديد يشكل توجها خطيرا فقد عقدت مؤسستان استيطانيتان يهوديتان اجتماعين أحدهما في القدس المحتلة والثاني في قطاع غزة بحثتا فيه القيام بحملة استيطانية جديدة دون الحصول على موافقة من الحكومة الاسرائيلية.

وحقيقة أن الحكومة الاسرائيلية ـ كما تؤكد سياستها ـ لا تشكل أي عائق في طريق اقامة المستوطنات اليهودية، إلا أن حصول المؤسسات الاستيطانية على الحرية الكاملة في الحركة يعني تحقيق حلم زعماء الحركات العنصرية الصهيونية المتطرفة في اجتياح القرى العربية وطرد سكانها منها.



عاجل جداً

الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي..

افتتاحك لمصنع الاسلحة الخفيفة الجديد في الرياض امر يزيد الثقة في القدرة العربية على اقامة صناعة وطنية قوية للسلاح.

ان تصريحكم عقب افتتاح هذا المصنع بان السعودية تعتزم انشاء مصانع ضخمة للذخيرة والمنتجات الحربية الاخرى هو تاكيد للامل في تدعيم صناعة السلاح الوطنية.

ان صناعتكم للسلاح هي الوجه الاخر لزراعة القمح السعودي.

وبهذا يتحقق للانسان على ارض بلادكم الركيزة العملية والواقعية لتحقيق الحلم العربي في انتاج رغيف الخبز وطلقة الرصاص بايد وطنية غير متاثرة باي شروط من تلك التي تفرضها الحكومات او الشركات الاجنبية.

ان هذه الخطوط هي حلقة من حلقات تحقيق السياسة المتعقلة التي تتبعها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في بناء قاعدة صلبة من الانتاج الوطني تحت السيادة الكاملة لآمال وطموحات الشعب العربي المسلم في السعودية.

وبالرغم من السحب التي تغيم على منطقتنا الا اننا نرى ان مثل هذه الانجازات التي تتم بثقة ودراسة هي افضل من مائة الف مليون شعار تذهب في الهواء.. وفي النهاية لا يبقى سوى الانجاز الطيب، وفقك الله.

وطن بدون شعب .. وشعب بدون وطن

بقلم: نصري سلهب

في الجسم العربي جرحان بليغان ينزفان منذ سنين: جرح فلسطين وجرح لبنان.

حسب فلسطين عزاء ان جرحها ليس من فعل ابنائها.

في غفلة من القدر والبشر، انقضت الامم المتحدة عام ١٩٤٧ على فلسطين بسيف طائش فشطرتها شطرين. ثم راحت الصهيونية عام ١٩٦٧ تجهز على البقية الباقية منها. فاذا بالشعب الفلسطيني يغدو دون وطن. واذا به، منذ ذلك الزمن، يكافح، بمختلف الوسائل، ليسترد وطنه.

في كفاحه الطويل المستمر منذ ١٩٤٧، اي منذ اربعين سنة، عرف هذا الشعب علوا وهبوطا، فاصطدم بعقبات، وتعرض لهزات، واصيب بصدمات، وشرب من عصير العلقم كؤوسا مترعات.

ولكنه، في الان نفسه، كان له وقفات عز ونقلات مجد، واستطاع، بصورة عامة، ان يثبت انه في مستوى القضية التي يكافح من اجلها.

وقفات العز بلغت ذروتها في الامم المتحدة يوم اعتلى ياسر عرفات منبرها والقى خطابه الشهير، صارخا في وجه العالم: «لا تتركوا غصن الزيتون يسقط من يدي»، فاثبت، في تلك المناسبة، انه في كفة من الميزان وان الصهيونية في كفة اخرى. ولا نغالي اذا قلنا ان كفة فلسطين، في تلك الجلسة التاريخية، رجحت على كفة اسرائيل، وان كفة الحق رجحت على كفة الباطل.

وكان للرجل نفسه نقلة مجد يوم قال للبابا، في خلوة سريعة: «فلسطينيان، عبر التاريخ، حملا غصن زيتون واقبلا الى روما. واحد اسمه بطرس، منذ حوالي الفي سنة، وآخر اسمه ياسر، هو اليوم هنا».

غير اني احسب الرجل قد مضى يقول: لقد اقبلت اليكم لأقول لكم: «ان شعبي اسير هناك وان الشعب الذي يكافح ليسترد كرامته ووطنه لا يجوز ان يوصف بالارهابي. نحن لسنا ارهابيين، انما نقاتل ونموت من اجل وطن. أفليس حب الاوطان من الايمان؟».

لقد سجل الشعب الفلسطيني اكثر من انتصار سياسي ومعنوي على ذلك العدو الشرس. واكبر انتصار واعظمه، اطلاقا، ان هذا الشعب قد اثبت، رغم المصائب التي انقضت عليه ـ من كل الجهات ـ ورغم صروف الدهر، وظلم البشر، ورغم الهزات الداخلية والخارجية، ان الغاية الواحدة الوحيدة من كفاحه هي فلسطين، هي الوطن السليب، هي الدولة السيدة المستقلة.

وفي طريقه الطويل المزروع بالعقبات والاشواك كبا هذا الشعب اكثر من كبوة.

اخطر تلك الكبوات كان انقسام منظمة التحرير على نفسها، يوم انبرى رفيق الامس وزملاؤه يشنون على فتح ورئيسها حملات فيها من العنف ما يؤلم وما يقصم الظهر.

انه لمن المسلم به دون عناء ان الفرقة عذاب وضعف، وان الجماعة قوة ورحمة.

غير اننا، اذا حاولنا النزول الى اعماق الامور، لتبين لنا ان الانقسامات في صفوف منظمة التحرير، وفي سواها من المراجع الفلسطينية، انما هي مردودة لا الى خلافات حول الجوهر وحول الغاية القصوى من الكفاح، بل هي مقصورة على الوسائل الموضوعة في خدمة تلك الغاية.

فهنالك، في الصف الفلسطيني، تيارات معتدلة، واخرى متطرفة، بعضها ينتسب الى اليمين، وبعضها الى اليسار. وهنالك راي يقول بأن الديبلوماسية قد تكون اجدى من العنف ورأي يؤثر العنف على الاعتدال.. غير ان جميع الاراء تصب في خانة واحدة وحيدة: الدولة الفلسطينية، سواء كان شكلها وحدويا او فيدراليا او مزيجا من الاثنين.

وجدير بنا الا ننسى ان المسؤولين الفلسطينيين يعالجون قضية الوطن الفلسطيني بمنطق الثورة لا بمنطق الدولة.

ذلك ان هنالك «ثورة» فلسطينية يقوم بها شعب على عدو تحدى ولايزال ولسوف يظل يتحدى الحق والعدالة وقيم الخير.

فمن الصعب، حتى لا نقول من المستحيل، ان تستطيع «الثورة» معالجة قضاياها بالوسائل التقليدية.

ان كلمة «ارهاب» التي يعبر عنها، في الزمن الحاضر، بكلمة (Terrorism) انما هي فرنسية الاصل، لانها، بتعبير قريب اسمه (La Terreur)، قد شملت حقبة معينة من حقب الثورة الفرنسية التي اهدت العالم كلمات «حرية ومساواة واخوة».

فاذا كان الاخوة الفلسطينيون، في منظمة التحرير، بصورة خاصة، قد انقسموا على انفسهم ووقعت بينهم معارك دامية مؤسفة، فانما مرد ذلك الى تعددية لحساسيات في صفوف المنظمة. وهذا واقع لا مفر منه ولا مهرب نلاحظه في داخل التيارات والحركات الفكرية والسياسية المنتسبة الى اصل واحد والمؤمنة بقيم ومبادىء واحدة. ولهذا السبب يقول علماء السياسة ان في اليمين يمينا ويسارا ووسطا، وكذلك في اليسار، فكلاهما متعدد الحساسيات. ان الخلافات الفلسطينية على الوسائل لا على الغاية تشكل دليلا على عافية المنظمة واعضائها وعلى حيويتهم وطموحاتهم.

ان كل عربي عاقل ومخلص يتمنى للشعب الفلسطيني الشقيق ان يمضي في الطريق، طريق تحرير الوطن، حتى نهايته، في جو من الالفة والمحبة والوفاق، وان تقتصر الخلافات، كما هي، في واقعها وحقيقتها، على الوسائل والشكليات وان يبقى الجوهر، كما هو، في حقيقته وواقعه، بمنأى عن كل الهزات.

ان مسؤولية منظمة التحرير تجاه التاريخ عظمى. فلقد اجمعت الامة العربية على اعتبارها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». ذلك ان القضية الفلسطينية ـ ولئن كانت تعني الشعب الفلسطيني بالدرجة الاولى ـ انما هي، في آن معا، قضية الشعب العربي، بل الامة العربية باسرها.

وبهذه المناسبة نشكر للجزائر الشقيقة استضافتها للمجلس الوطني الفلسطيني. ذلك ان انعقاد هذا المجلس هو، بحد ذاته، خطوة كبرى مباركة في طريق الوفاق وفي وسعنا ان نقول، بصورة عامة، مع استثناءات قليلة لا تمس الجوهر، ان المؤتمر كان ناجحا وانه اعطى الاخوان الفلسطينيين دفعا جديدا ونفسا جديدا.

ثم ان الوفاق الفلسطيني الذي حققه هذا المجلس، بانعقاده وبالقرارات التي صدرت عنه، هو انتصار لا على العدو الصهيوني فحسب، بل على الذات الفلسطينية. وهو، في الان نفسه، رد على كل الاسئلة.

... لقد اصيبت الثورة الفلسطينية، او منظمة التحرير الفلسطينية، في لبنان «بنكسة». والنكسة، في العرف العربي المعتمد منذ وقوعها، هي اكبر من المصيبة، هي كارثة.

لا نريد، هنا، ان نعود الى اسباب تلك «النكسة»، ولا الى المسؤولين عنها، عفا الله عن الجميع، انه غفور رحيم.

جل ما نريد، هنا، هو توجيه نداء مخلص الى الذين، لاسباب ليست بجوهرية ولا باساسية، قد اصطدموا، في الامس القريب، ولايزالون يصطدمون عسكريا وعبر الحديد والنار، عبر المدفع والصاروخ، بالاخوة الفلسطينيين في لبنان.

الى اولئك نطلب، بصيغة الرجاء والتمني، ان يضعوا حدا لما يجري، فلا يشغلوا الفكر الفلسطيني بمعارك هامشية وجانبية لا تجدي نفعا، ولا تفيد احدا، على الاطلاق، الا العدو المتربص بنا الدوائر في جنوب لبنان، بصورة خاصة، حتى لا نقول في داخل لبنان.

الى اولئك نرجو وعليهم نتمنى ـ مهما تكن الاسباب ـ ان يصغوا الى صوت الضمير، الى نداء المحبة، الى صرخة الواجب. فاذا كان الاخوة الفلسطينيون قد ارتبكوا في لبنان اخطاء وتجاوزات فمن هو اللبناني الذي يستطيع ان يرجمهم بحجر؟

لقد اثبتت الايام والسنون ان اخطاء الفلسطينيين وتجاوزاتهم ليست قطرة في بحر ما جرى ويجري بعد الغياب الفلسطيني الطوعي او الاكراهي عن الساحة اللبنانية.

واذا كانت فلسطين امانة في عنق الشعب الفلسطيني، فهي، لاكثر من سبب، امانة في عنق كل عربي، كائنة ما كانت حساسياته، وبمعزل عن مذهب اليه ينتسب.

ومهما يكن من امر ـ مهما تطل الطريق ـ فاني لواثق من ان الفلسطينيين سوف يستردون فلسطين ويقيمون عليها دولتهم السيدة المستقلة. ذلك ان الفلسطينيين قد اثبتوا انهم شعب، بالمعنى المتعارف عليه في العلم الحديث.

... ويؤلمني، من جهة ثانية، ان جرح لبنان هو من فعل ايدينا، نحن، اللبنانيين. وذلك ما يؤلم الكثرة الكثيرة من ابناء وطني.

اننا في لبنان، منذ ثلاث عشرة سنة، نمعن في جسم الوطن ضربا وطعنا، فحق لهذا الوطن المقهور المعذب ان يصرخ مع الشاعر:

فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

فاذا كانت فلسطين تتعزى بأن جرحها من فعل العدو، لا من فعل ابنائها، فان لبنان محروم من مثل هذا العزاء، بل، على العكس من ذلك، هو يبكي ويئن ومع الشاعر يردد:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

واذا كنت ارى اننا، معشر اللبنانيين، لسنا شعبا بالمعنى العلمي للكلمة، فذلك لأن الواقع قد اثبت ان مثل هذا الرأي هو، مع الاسف، صحيح، وان قول العكس ليس سوى سفسطة يلجأ اليها الغوغائيون ليبيعوا بضاعتهم العفنة المهترئة.

كان المرحوم كمال جنبلاط يقول، في ندواته ومقالاته، ان اللبنانيين ـ ويقصد بهم الزعماء والمتزعمين ـ يعيشون في «تكاذب دائم». فالكذب، اذن، من هنا وهناك وهنالك.

فاذا كان الشعب الفلسطيني يكافح ليسترد وطنا اسمه فلسطين، فماذا نفعل، نحن، حاليا في لبنان؟

ان ما نفعله، علنا ودون خجل ولا وجل، هو تسابق طائفي ومذهبي.

هذا المذهب يسعى الى الحد من صلاحيات احد المسؤولين. وذلك المذهب يقابله برفض، مصرا على ابقاء الصلاحيات على حالها، او باقتراح مضاد يقضي ببعض التنازل، لا التنازل المطلوب. وذياك المذهب يطالب بانشاء مجلس شيوخ ليكون رئيسه من المذهب ذاته. وذيالك المذهب راغب في ذيالك المنصب!!..

فبعد اربعة آلاف يوم من القهر والعذاب والموت والدمار وانهيار الوطن عمرانيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وانسانيا ونقدا، اذا بنا نتفرج ـ مذهولين نكاد لا نصدق ـ على زعمائنا والمتزعمين يتبارون ويتشاطرون لا لرد شبح الجوع عن الشعب المسكين، ولا لوقف انهيار الليرة، ولا لوحدة الوطن، ولا لوقف الموت والدمار، ولا لمعالجة الاقتصاد الذبيح ولا لاسترداد هيبة الدولة، بل لمنح هذا المذهب بعض صلاحيات، والاخذ من ذاك المذهب بعض امتيازات، وانصاف ذيالك المذهب، الى آخر ما هنالك من ترهات قد تجوز لو كان الوطن في احلى حالاته، متمتعا بكامل عافيته وصحته، ولكنها تغدو جرائم في مثل الازمة الرهيبة التي يعانيها هذا الوطن المقهور المنكوب بابنائه وحدهم دون سواهم من البشر.

ان اللبنانيين ـ وكاتب هذه السطور واحد منهم يعرف ما يقول، بل هو واثق من صحة ما يقول ـ لا يتفاعلون لبنانيا، بل مذهبيا، ولا يدينون بالولاء لوطن بل لمذهب.

ان لهذا الواقع المؤلم اسبابا كثيرة، قريبة وبعيدة، مباشرة وغير مباشرة.

فلبنان، منذ عام ١٨٤٠ حتى يومنا الحاضر، مبني، جملة وتفصيلا، على معطيات طائفية ومذهبية.

فالذي يقول العكس انما هو يجهل التاريخ او يتجاهله، بل هو يجهل الواقع او يتجاهله.

ولقد رأى علماء التاريخ والاجتماع ان هذا الواقع الطائفي والمذهبي الذي يعيشه لبنان، منذ ١٨٤٠، انما مرده الى التدخل الاجنبي المستمر منذ معاهدة لندن، عام ١٨٤٠، مرورا بعهد المتصرفية بعد ١٨٦٠، وبعهد الانتداب الفرنسي ابتداء من ١٩٢٠ حتى ١٩٤٣..

قد يكون مثل هذا الراي صحيحا. ولكن ما هو صحيح ايضا ان التدخل الاجنبي لم يتم في لبنان بمعزل عن اللبنانيين وضد ارادتهم، بل على العكس، كان ولايزال يتم بناء لطلبهم.

وهكذا، على مر الزمن، تولت روسيا حماية الارثوذكس، والنمسا حماية الكاثوليك، وانكلترا حماية الدروز، وفرنسا حماية الموارنة. اما المسلمون، فكان الباب العالي مرجعهم بصورة عامة. وهذا الواقع يجده القارىء، بدون عناء، في كل كتب التاريخ التي عالجت القضية اللبنانية، او «القضية الشرقية» (Question d'Orient) واوردت تفاصيل مذهلة تكاد لا تصدق.

وعندما استقل لبنان عام ١٩٤٣ قدر له الله زعيمين كبيرين، هما بشارة الخوري ورياض الصلح، رحمهما الله. ومن حسن الحظ ان لبنان، في تلك الحقبة، كان غنيا بالرجال الصحاح الاقحاح نذكر منهم على سبيل المثال، لا الحصر، ميشال زكور والشيخ يوسف الخازن وحبيب ابو شهلا وعبد الحميد كرامي وسليم تقلا والامير مجيد ارسلان وموسى نمور واميل لحود وحميد فرنجية... والست نظيرة جنبلاط.

وعندما وضع اولئك القوم ما سمي بالميثاق الوطني فانما مضوا خطوة واضحة مخلصة في طريق «لبننة» اللبنانيين، من خلال التأكيد على فكرة الوطن الواحد السيد المستقل الذي وصفه رياض الصلح باجمل الاوصاف وبأروع التعابير..

غير ان غياب بشارة الخوري ورياض الصلح وصحبهم عن الساح، بسبب الموت الطبيعي او المعنوي، جعل وحش الطائفية والمذهبية يعود، رويدا رويدا، الى الخواطر والضمائر، حتى كانت احداث ١٩٥٨ التي قضت على آمال كثيرة.

وعاد لبنان ليشهد، في بعض حقب من عهده الاستقلالي، بعثا صارخا للطائفة والمذهبية. واذا باحداث ١٩٧٥ تظهر هذا الشعب على حقيقته، وتكشف زعماءه والمتزعمين، فاذا هم، بصورة عامة، ضعفاء، يقادون ولا يقودون، فهمهم ارضاء الشارع ومسايرة التيار، وركوب الموجات الطائفية والمذهبية.

وهكذا اصبح اللبنانيون بدون قادة صحاح اقحاح، بدون زعماء اصيلين يوجهونهم ويقودونهم الى مناخات القمم.

ولهذا السبب، ولسواه من الاسباب، اصبح لبنان، منذ بضع سنوات، كناية عن مناطق او مقاطعات ـ حتى لا نقول اقطاعات ـ طائفية ومذهبية، منطوية على نفسها، منعزلة عن سواها، مقفلة بالحواجز النفسية والمفتعلة. ولسنا بحاجة الى ذكر تلك المناطق والى تعدادها، فهي معروفة باسمائها ومواصفاتها وحدودها وفاعلياتها.

وخطورة الحال، بل خطره، ان تلك المناطق لا ترتكز الا على الواقع الطائفي او المذهبي. فليس لوجودها اي مبرر او اي سبب آخر.

وما يفرح منطقة يشقي اخرى، والعكس بالعكس. فليس بينها، على كثرتها، اي قاسم مشترك ذات طابع وطني.

اما السلطة الشرعية التي بدونها لا تقوم دول ولا امم، فهي، في لبنان، غير موجودة. ذلك ان رئيس الحكومة وعددا من الوزراء قد قاطعوا رئيس الدولة، منذ زمن، فاذا السفينة تغدو دون ربان. فليس عند واحد من اولئك المسؤولين، كائنة ما كانت طوائفهم والمذاهب، اي استعداد لاية تضحية في سبيل هذا الوطن الحزين اليتيم المقهور.

فالسلطة الشرعية، بعناصرها المختلفة، تعطي فكرة عن الشعب: «فكما تكونوا يول عليكم». ومن جهة ثانية، كما يكون الولاة يكون الشعب. ولو كان في لبنان شعب، بالمعنى المتعارف عليه في العلم الحديث، لكان اسمع صوته ونزل الى الساحات العامة والشوارع احتجاجا على ما جرى ويجري.

وعلى الرغم من ان جميع وسائل الاعلام تتحدث باسهاب عن موجة الغلاء في لبنان، فان اللبنانيين انفسهم لا يشكون ولا يتذمرون. انهم، على ما يبدو، بألف خير. لأنهم يأكلون دماءهم «ويلحسون المبرد» وهم لا يعقلون، ولأن زعماءهم والمتزعمين يستغلون حساسيات الانسان اللبناني المسكين استغلالا لم يسبق له ولن يتلوه مثيل في التاريخ.

ان الانسان اللبناني مخدر (بشدة وفتحة فوق الدال).

فويل للزعماء والمتزعمين اذا صحا هذا الانسان من خدره.

الويل لهم اذا قرر ان يصبح شعبا.

المال اليهودي يرشح نفسه للرئاسة الامريكية



يسعى مايكل دوكاكيس، حاكم ولاية ماساشوسيتس الأمريكية الآن إلى الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له لخوض انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٨، وهو اول امريكي من اصل يوناني يسعى رسميا للوصول إلى رئاسة الولايات المتحدة. وقد فتح انسحاب حاكم نيويورك الكاثوليكي، ماريو كومو، في فبراير (شباط) الماضي السبيل امام دوكاكيس ليقوم بحملته. ولم يخرج قرار كومو من المنافسة أقوى المرشحين للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي فحسب.

ولكنه ترك دوكاكيس فعليا الوحيد بين المرشحين الديمقراطيين الذي ليس له سجل تأييد لاسرائيل ومن دون اعتماد، بحكم أصله اليوناني، على مؤيدي اسرائيل لتمويل حملته. ويرجح، من الطريقة التي تسير عليها المنافسة في الحزب الديمقراطي، ان يلعب المال اليهودي دورا مهما أكثر من اي دور سابق في انتخابات الرئاسة.

ان مؤيدي اسرائيل يزيدون بصورة مضطردة مبالغ المال التي يستثمرونها في الحملات السياسية في الولايات المتحدة عن طريق لجان نشاط سياسي

وبتبرعات فردية. وقبل ثمانية عشر شهرا شكل بعض اكبر جامعي التبرعات، بقيادة ناثان لاندو، وهو سمسار ومقاول عقارات في واشنطن، منظمة خاصة بهم سموها (إمباك ٨٨) للاتفاق على مرشح واحد من الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة والتبرع له وحده بقدر كبير من المال المتوفر. ولكن اعضاء مجموعة لاندو لم يتمكنوا من الاتفاق على خيار واحد. وقد ازداد عدد المرشحين المحتملين إلى حد كبير، ولا تبدو فرص أي منهم للخروج بنصر أفضل من فرص الآخرين. وقد قرر لاندو، مع فئة من مجموعته، اقناع السيناتور البرت جور (عن ولاية تنيسي)، بأن يعلن ترشيح نفسه بعد أن قال قبل ذلك أنه لن يفعل ذلك.

وتوجد في هذا الوضع فرص وكذلك مخاطر بالنسبة إلى جامعي التبرعات اليهود. ففي شهر مارس (اذار) وحده جمع السيناتور جوزيف بايدن (عن ولاية ديلاوير) أكثر من ١,٧ مليون دولار، وهو مبلغ كبير يعكس حماسة مؤيدي اسرائيل لترشيح بايدن. ويفوق ما حصل عليه بايدن بكثير الأموال التي جمعت منذ يناير (كانون الثاني) لمرشحين ديمقراطيين آخرين، بمن فيهم السيناتور السابق جاري هارت (من كولورادو)، الذي هو المتفوق الاسمي في السباق حتى الآن.

ولكن ثمة حدودا لكل من الحماسة والمال في الطائفة اليهودية. فالمرشحون الذين ليست لهم شهرة واسعة، مثل بايدن، يحتاجون لمبالغ مالية كبيرة لشراء وقت تلفزيوني ليصبحوا معروفين بصورة أفضل. ولكن المال في مضمار غاص بالمرشحين المتنافسين في المراحل المبكرة من الحملة يمكن أن ينضب بسرعة من دون تأثير واضح.

والأمر الذي يبدو مرجحا الآن بصورة متزايدة بالنسبة إلى حملة الحزب الديمقراطي في السنة القادمة هو أنه لن يفوز مرشح واحد في المنافسات الأولية والمجامع الانتخابية لدرجة تضمن له النصر عندما يعقد الحزب مؤتمره في يوليو (تموز) ١٩٨٨. وبدلا من مرشحين «قوميين» سيكون هنالك مرشحون «اقليميون»، هارت والحاكم بروس بابيت في الغرب، والسيناتور البرت جور وعضو الكونجرس رتشارد جيفارت في الوسط الغربي والجنوب، وبايدن في الولايات الاطلسية الوسطى، ودوكاكيس في نيوانجلاند. وسيحصل جيسي جاكسون مرة أخرى على أصوات الناخبين السود (وبعض الامريكيين العرب) ولكنه لا يستطيع الفوز بأصوات كافية من البيض ليكون مرشحا قوميا بصورة واقعية.

وفي هذا السيناريو، ستلعب اعداد صغيرة من الأصوات في السباقات الأولية بين فبراير (شباط) ويوليو (تموز) من السنة القادمة دورا حاسما في النتيجة النهائية لمؤتمر الحزب. ولهذا السبب فان المال الذي يجمعه مؤيدو اسرائيل سيكون فعالا في ابقاء الترشيح ضعيفا، أو في شراء وقت تلفزيوني يكاد يكون كافيا في اللحظات الأخيرة لتمويل أصوات قليلة حاسمة. والأصوات اليهودية ضرورية للنصر في ولايات مثل فلوريدا، ونيويورك وكاليفورنيا التي تسيطر على مؤتمر الحزب.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فطر صائماً فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٢٤	٤.١٨	٣.٢٠	٣.٤٩	٣.٣٥	٤.٠٣	٣.٥٦	٣.٤٤	٤.١٤	٤.٢٨	٣.٣٠	٣.٢٦	٤.١٠
الشروق	٥.٤٨	٥.٤٥	٤.٤٩	٥.١٦	٥.١٠	٥.٢٣	٥.٢٣	٥.٢٢	٥.٣٥	٥.٤٨	٥.٠٠	٤.٥٦	٥.٣٠
الظهر	١٢.١٨	١٢.١٨	١١.٣٧	١١.٥٠	١١.٥٢	١١.٤٧	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١١.٥١	١٢.٢٨	١١.٣٥	١١.٣٣	١٢.٠٨
العصر	٣.٣٨	٣.٤٥	٣.١٧	٣.١٧	٣.٢٩	٣.٥٥	٤.٠٧	٤.٠٣	٣.٢٣	٣.٥٦	٣.٠٦	٣.٠٥	٣.٥٩
المغرب	٦.٤٨	٦.٥٣	٦.٢٣	٦.٢٥	٦.٣٤	٦.١٢	٧.١٧	٧.١٢	٦.٠٨	٦.٥٨	٦.١٠	٦.٠٧	٦.٤١
العشاء	٨.١٨	٨.٢٣	٧.٤٧	٧.٥٥	٧.٥٩	٧.٣١	٨.٥٣	٨.٤٩	٧.٢٦	٨.٢٨	٧.٤٠	٧.٣٧	٨.٠٦

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٢٢	٣.١٧	٣.٤١	٥.١٠	٣.١٦	٤.٤٤	٣.٣٤	٤.٢٩	٤.١٢	٤.١٧	٥.٢٤	٤.١٨	٣.٣٤
الشروق	٥.٣٢	٤.٤٤	٥.١١	٦.٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦.٠١	٦.٠٩	٧.٠٩	٦.١٥	٥.٢٩
الظهر	١٢.١٧	١١.٣٣	١٢.٠٥	٢.٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٠٨	١.٤٠	٢.١٣	١.٣٣	١٢.٥٢
العصر	٣.١٧	٣.١٢	٤.٢٠	٥.٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٠٢	٥.٤٥	٦.٠٥	٥.٣٢	٤.٥٤
المغرب	٦.٣١	٦.٢١	٦.٥٠	٩.٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.١٤	٩.١٠	٩.١٥	٨.٤٩	٨.١٤
العشاء	٧.٣١	٧.٤٨	٨.١٠	١٠.٤٥	٨.٠٤	٩.٥٣	١٠.١٣	١٠.٥٨	٩.٥٥	١٠.٥٤	١٠.٥٣	١٠.٣٩	١٠.٠١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٢٨	٤.٠١	٤.٥٣	٣.٠١	٣.٣٤	٤.٢٧	٤.١٢	٤.٠٧	٤.٠٣	٤.٢٤	٤.٥٢	٥.٠٨	٢.٤٩
الشروق	٥.٢٧	٥.٥٤	٥.٤٨	٤.٣٨	٥.١٨	٥.٥٩	٦.٠٢	٦.٠٣	٥.٤٩	٦.٠٥	٥.٤١	٦.٣٥	٤.٤٧
الظهر	١.٠٤	١.٢٣	١.١١	١٢.٤٦	١.٠٨	١٢.٥١	١.٣٨	١.٢٤	١٢.٥٤	١.٠٦	١٢.٤٨	١.١٩	١٢.٠٤
العصر	٥.١٠	٥.٢٦	٥.١٣	٤.٥٩	٥.١٧	٤.٣٤	٥.٤٤	٥.٢٤	٤.٤٦	٤.٥٦	٤.٤٢	٤.٥٦	٤.٠٢
المغرب	٨.٤٠	٨.٥٠	٨.٣٣	٨.٥١	٨.٥٥	٧.٤١	٩.١٣	٨.٤٣	٧.٥٧	٨.٠٥	٧.٥٤	٨.٠٢	٧.١٨
العشاء	١٠.٢٢	١٠.٣٥	١٠.٢٠	١٠.٢١	١٠.٣٢	٩.٠٧	١٠.٥٥	١٠.٣١	٩.٣٦	٩.٤٠	٩.٣٦	٩.٢٣	٩.٠٨

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

السحر مرة أخرى

الاستاذ الفاضل عبد الحميد الشايع صاحب ايادي الفضل في المجال الاسلامي، عندما قرا الاجابة على سؤال السحر اتصل يقول : بينت السحر وان له حقيقة كما جاء عند أهل السنة، فما هي وسيلة الاستشفاء منه ؟

وإجابة للاستاذ الفاضل نقول ـ وبالله التوفيق ـ جاء في كتاب الطب النبوي لابن الجوزي ما يلي : (والمقصود ذكر هديه ـ صلى الله عليه وسلم ـ في علاج هذا المرض، وقد روى عنه نوعان. أحدهما ـ وهو أبلغهما ـ استخراجه وتبطيله كما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه سأل ربه سبحانه في ذلك فدُل عليه فاستخرجه من بئر، فكان في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر. فلما استخرجه ذهب ما به حتى كأنما نشط من عقال. فهذا من أبلغ ما يعالج به المطبوب. وهذا بمنزلة إزالة المادة الخبيثة من الجسد بالاستفراغ) أما العلاج الثاني الذي ذكره ابن القيم فهو الاحتجام، ثم اوضح أن ذلك كان من رسول الله قبل أن يخبره الله تعالى بأنه سحر وبين له كيفية التغلب عليه .

ومغزى ما يقول به ابن القيم أن الذي يعاني من مرض ما، لا يعرف حقيقته فعليه أن يستشير أهل العلم بالطب، فإن عجزوا عن ذلك وعرف الشخص انه سحر ـ كما أخبر المولى رسوله بأنه مسحور ـ فعليه أن يعمل على ابطال السحر باستخراجه من مكان دفنه وابطال مفعوله، والسؤال هو كيف يعرف المرء انه مسحور؟ فإن الله عز وجل قد أخبر رسوله بما وقع له، فمن يستطيع أن يخبر المسلم الذي لا خبرة له بهذه الأشياء بأنه مطبوب؟ لقد اشتكت السيدة عائشة رضي الله عنها، وعرضوا امرها على اطباء العرب فلم يعرفوا علتها، حتى اخبرهم واحد منهم انها مطبوبة ـ أي مسحورة، وعرفت أن جارية سحرتها لأنها ارادت قتلها لتعتق بعد موت عائشة. ومع هذا فإن هذه الرواية لم توضح السبيل التي تخلصت بها عائشة من السحر، ولم تشر لمعرفة من أخبرها بأنها مسحورة بفن السحر، وإن كان يفهم من الرواية أنه ذو معرفة بالسحر وإلا لما أخبرها بذلك .

فهل يجوز للمسلم أن يأتي من له علم بهذا الأمر ليستشيره فيما أصابه؟ قبل الاجابة على هذا التساؤل أحب أن أوضح أن هناك كثيرين ممن يدعون المعرفة بالسحر في بلاد المسلمين. ومع تقدم المعرفة وانتشار الثقافة والوعي الصحي، فلاتزال هناك بعض الاتجاهات الشعبية التي تشجع على استمرار هذه الظاهرة. بل انها موجودة في عواصم العالم التي ينظر اليها على انها قمة التطور العلمي والحضاري.. فلاتزال هناك نواح غامضة في السلوك والاتجاه البشري تجعل هذا النوع من الخبرة مقبولا لدى كثير من الناس .

فما المخرج إذن من هذه البلوى التي تصيب بعض الناس؟ هناك ناحيتان من العلاج تتفق احداهما مع ما ذهب اليه ابن القيم من استخراج أداة السحر. وقد جاء في المغني (وأما من يحل السحر فإن كان بشيء من القرآن أو شيء من الذكر والاقسام والكلام الذي لا بأس به، فلا بأس به، وإن كان بشيء من السحر فقد توقف احمد عنه. قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله سئل عن رجل يزعم أنه يحل السحر، فقال: رخص فيه بعض الناس) أ.هـ. ولا بد هنا من التنبيه على التحقق من خلق الشخص الذي يزعم ذلك ومدى قيامه بالواجبات الشرعية وسيرته الشخصية فيمن حوله. فإذا وثق به وعلم عنه الخير والصدق وتمسكه بالمعروف من الرقى المشروعة فلا بأس من الاستعانة به في دفع ما أصاب المرء .

وأما العلاج الآخر فهو التحصن بالذكر الشرعي والدعوات المأثورة والمعوذات ومن ذلك قراءة آية الكرسي، فهي أعظم آية في كتاب الله. وقراءة سورة الاخلاص والمعوذتين والنفث في الكف، ومسح ما يستطيع من جسده كل ليلة عند النوم كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ترديد الدعاء: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، والدعاء: باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي. وتلاوة القرآن الكريم خير حافظ للمسلم في حله وترحاله. فإن من قرأ القرآن الكريم حضرته الملائكة، ومن حضرته الملائكة فرت عنه الشياطين، شياطين الانس والجن. والله خير حافظا وهو بعباده أرحم الراحمين .

الاعجاز الطبي في السنة (٢)

لقد شملت احاديث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه جوانب كثيرة من حياة الانسان من لحظة صحوه من النوم حتى ياوي إلى فراشه. ولم تتركه لحظة واحدة حتى وهو في الخلاء وقد ورد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمهم كل شيء حتى كيفية الجلوس لاخراج الخبث كما علمهم طرق الاستنجاء والاستبراء من البول والغائط.

وشملت احاديث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه جوانب كثيرة من الطب الوقائي والطب العلاجي كما شملت معلومات سبقت زمنها باربعة عشر قرنا من الزمان في مختلف العلوم وما يهمنا هنا هو العلوم الطبية. حيث وردت للنبي صلوات الله وسلامه عليه أحاديث في خلق الانسان وهو ما يعرف بعلم الاجنة اليوم. فكانت دقيقة كل الدقة معجزة كل الاعجاز في صدقها وبلاغتها ونصاعة الحقائق التي تتحدث عنها والتي لم تعلم في حينها.

وشملت أحاديث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه جوانب من علم الوراثة وجوانب من علم التشريح وجوانب من علم الفسيولوجيا (وظائف الاعضاء) وجوانب من علم العقاقير وجوانب من علم الأمراض (الباثولوجيا) وجوانب من علم الكائنات الدقيقة (ميكروبيولجي) وجوانب واسعة من علم الطب الوقائي. وأخرى محدودة نسبياً من الطب العلاجي.

وسنبدأ بإذن الله بموضوع العدوى ثم تناول ما يتعلق بها ثم نتناول أبوابا أخرى.

الاعجاز الطبي في الأحاديث الواردة في العدوى

قال صلى الله عليه وآله وسلم:

(١) «لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها كلها، قال: فمن اعدى الأول؟» اخرجه البخاري ومسلم.

(٢) «لا يورد ممرض على مصح» اخرجه البخاري ومسلم.

(٣) «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. وفر من المجذوم كما تفر من الأسد» اخرجه البخاري.

انواع الأمراض التي تصيب الانسان:

تنقسم الأمراض التي تصيب الانسان إلى قسمين كبيرين: أمراض غير معدية وأمراض معدية. أما الأمراض غير المعدية فهي أمراض كثيرة تصيب الجسم الانساني دون أن تكون هناك عدوى انتقلت من شخص إلى آخر وهذه ربما تكون وراثية مثل بعض أمراض الدم كالهيموفيليا أو غذائية نتيجة نقص البروتينات أو الفيتامينات مثل مرض البربري الناتج عن نقص فيتامين ب أو هورمونية نتيجة زيادة نشاط إحدى الغدد الصماء أو قلة افرازها مثل أمراض الغدة الدرقية أو الغدة النخامية أو الغدة الكظرية أو غيرها من الغدد بزيادة أو نقصان في الوظيفة وما ينتج عنه من خلل شديد يؤدي إلى الوفاة أو المرض الشديد حسب نوع الاصابة ودرجة شدتها وحسب الغدة المصابة.. أو لأسباب خلقية تصيب الجنين وهو لايزال في رحم أمه فيخرج إلى الدنيا مشوها أو مصابا في أحد أجهزة جسمه.. أو أمراض سرطانية أو أورام حميدة.. أو لأسباب مجتمعة أو أسباب مجهولة في حقيقتها معلومة في ظواهرها كمرض البول السكري وضغط الدم وجلطات القلب.

وأما الأمراض المعدية فهي التي تنتقل من مريض إلى آخر بأحد طرق العدوى العديدة. وهي إما بواسطة التنفس كما في امراض الجهاز التنفسي كالانفلونزا والسل الرئوي أو بطريق الفم مثل امراض الجهاز الهضمي كالدوسنتاريا (الزحار) الاميبي والباسيلي والتيفود والكوليرا وشلل الأطفال والتهاب الكبد الوبائي أو عن طريق الزنا أو اللواط مثل الأمراض التناسلية كالزهري والسيلان أو عن طريق الملامسة مثل الجدري أو الجذام أو بواسطة الحقن أو نقل الدم مثل التهاب الكبد الفيروسي أو بواسطة وخز الحشرات كالبعوضة التي تنقل مرض الملاريا وداء الفيل والحمى الصفراء أو ذبابة التسيء تسي التي تنقل مرض النوم أو القمل الذي ينقل حمى التيفوس أو البرغوث الذي ينقل الطاعون.

والأمراض المعدية كما ترى لها طرق عديدة لانتقال العدوى من مريض إلى آخر ولها أسباب عديدة ودرجات في شدة العدوى ودرجات في المناعة والمقاومة لدى المصابين بها..

وأهم أسباب الأمراض المعدية هي مخلوقات متناهية في الصغر والدقة بحيث لا تراها العين المجردة وانما تحتاج لكي تراها أن تكبر صورتها مئات المرات وآلاف المرات ومئات الآلاف من المرات فالاميبا وهي مخلوق وحيد الخلية تحتاج لتكبيرها مئات المرات والبكتريا الدقيقة لا بد من تكبيرها لآلاف المرات لكي ترى بوضوح. أما الفيروسات فقد تحتاج لتكبيرها مئات الألوف من المرات حتى ترى بوضوح وجلاء.

ولنبدأ بنبذة مختصرة عن الفيروسات.

الفيروسات:

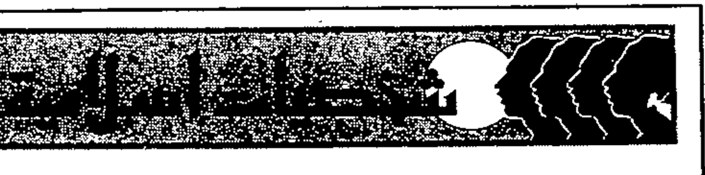
الفيروسات كائنات دقيقة جدا ترى بالمجهر الاليكتروني بعد تكبيرها عشرات الآلاف أو مئات الألوف من المرات. وقد احتار العلماء فيها حيرة شديدة فهم لا يدرون أيضعونها في مملكة الحيوانات أو مملكة النباتات بل انهم لا يدرون أيضعونها في قائمة الاحياء أم في قائمة الجمادات.. فهي ـ أي الفيروسات ـ ليست خلية وليست نواة ولا تتغذى ولا تنمو وانما تتكاثر بطريقة عجيبة غريبة تدخل إلى الخلايا الحية فتسيطر عليها.. وتتعرف على السر الكامن فيها الذي به تنقسم الخلية فتتحكم فيه.. وتجعل الخلية نفسها تتحول إلى فيروس كلما انقسمت الخلية ذاتها، انقسمت إلى ملايين الملايين من الفيروسات التي تدخل إلى خلايا أخرى فتستعمرها وتحولها إلى مجموعة جديدة من ملايين الفيروسات.. حتى تتمكن من خلايا الجسم كلها فتهلكها أو تتم لخلايا الجسم قدرة عجيبة فتصد ذلك الغازي وتقضي عليه.

والفيروسات تختلف عن جميع الكائنات الحية في كل شيء.. ولا تتفق معها إلا في التكاثر وان كانت طريقة تكاثرها فذة تختلف كل الاختلاف عن بقية الكائنات الحية صغيرها وكبيرها حيوانها ونباتها.

وأهم ما تختلف فيها الفيروسات عن الكائنات الحية الأخرى انها مكونة من حامض نووي واحد بينما جميع الكائنات الحية الأخرى بها حامضين نووين.. هما D.N.A. و R.N.A. فالفيروس لا يمكن إلا ان يكون أحد الحامضين النوويين أما بقية الكائنات فتجمع بينهما.

وأشهر الأمراض التي تسببها الفيروسات هي الانفلوينزا والزكام ونزلات البرد.. وهي ليست نوعا واحدا من الفيروسات وانما أنواع عديدة.. كلما تكون لدى الجسم مناعة لنوع منها خلقت انواع جديدة لا عهد للجسم بها من قبل ولا منعة.. ومنها فيروس شلل الاطفال وفيروس النكاف المسبب لالتهاب الغدة النكفية وفيروس الحصبة والجدري والجديري وفيروس التهاب [illegible] الوبائي وفيروس الحمى الصفراء..

يتبع



عبد الله بن ابي السرح

كان عبد الله بن أبي سرح من رجال المسلمين الذين عرفوا ببراعة القتال والفطنة في الحروب وسرعة البديهة والذكاء أثناء المعارك وقد قاد عبد الله بن ابي سرح معركة «ذات الصواري» وهي من المعارك الاسلامية الشهيرة وقد سميت بهذا الاسم لكثرة صواري المراكب واجتماعها وقد حدثت معركة ذات الصواري في البحر الأبيض المتوسط بين الاسطول البحري الاسلامي وبين مراكب الروم التي كانت تسد الأفق لكثرة عددها.

وقد بات الفريقان الليلة الأولى في عرض البحر، وكان موقف المسلمين حرجا، فباتوا يصلون ويدعون الله عز وجل ويذكرونه ويتهجدون فكان لهم دوي كدوي النحل، وأصبح القوم، وأراد قسطنطين أن يسرع في القتال ولكن ابن ابي السرح قائد المسلمين لما فرغ من صلاته إماما بالمسلمين للصبح استشار رجال الراي والمشورة عنده فاتفق معهم على خطة رائعة ضمنت النصر.

فقد أمر عبد الله بن ابي السرح جنده ان يقتربوا من سفن اعدائهم، فاقتربوا حتى لامست سفنهم سفن عدوهم وربطوا السفن العربية الاسلامية بسفن الروم فصار قرابة ألف سفينة كل عشرة أو عشرين متصلة مع بعضها وكأنها قطعة ارض برية ستجري عليها المعركة لتسهل على المسلمين القتال لأن درايتهم في حروب البحر قليلة وبدأ الروم القتال وهم في رأيهم قد ضمنوا النصر لخبرتهم في قتال البحر، وانقضوا على السفن الاسلامية مستهدفين توجيه ضربة حاسمة يحطمون بها شوكة الاسطول الاسلامي وكان القتال قاسيا على الطرفين وسالت الدماء غزيرة ووصف المؤرخون هذه المعركة بأنها كانت يرموكا ثانية على الروم ووصفها الطبري بقوله «ان الدم كان غالبا على الماء في هذه المعركة».

وحاول الروم أن يغرقوا سفينة القائد المسلم عبد الله بن ابي السرح لكي يبقى المسلمين بلا قائد فتقدمت من سفينته سفينة رومية وللقت إلى سفينة عبد الله السلاسل لتسحبها بعيداً عن مكان المعركة، ولكن علقمة بن يزيد العطيفي انقذ السفينة والقائد بأن ألقى بنفسه على السلاسل وقطعها بسيفه.

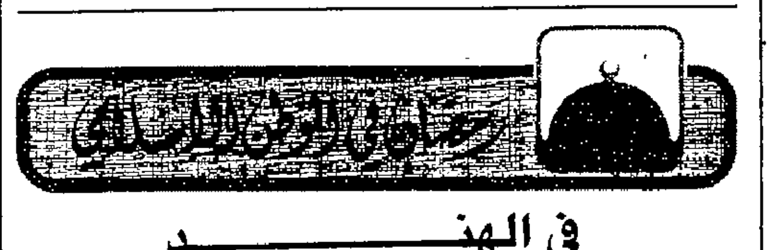
وكانت ذات الصواري أول معركة حاسمة خاضها الاسطول الاسلامي في البحر وأظهر فيها المسلمون الصبر والايمان والجلد والفكر السليم بما أبدع ذهنهم الاسلامي وادرك الروم بعد ذات الصواري فشل سياستهم تجاه المسلمين ولمسوا بالتالي فشل خططهم في استرداد هيبتهم، مما جعل المسلمين ينطلقون في عرض البحر المتوسط لينهوا «إسم بحر الروم» وليفتحوا قبرص وكريت وكورسيكا وسردينيا وصقلية وليصلوا إلى روما وجنوه ومرسيليا مرات ومرات.

كما جعلت ذات الصواري الظروف مواتية لقيام حملة بحرية وبرية استهدف بها المسلمون عاصمة الروم «القسطنطينية» وهذا ما تم بالفعل عام ٦٦٩م.

رحم الله «عبد الله بن أبي السرح» الذي تحقق على يده نصر «ذات الصواري» عام ٣٤هـ الموافق ٢٩ اغسطس سنة ٦٥٥م والذي كان من دعائه إلى الله سبحانه «اللهم اجعل من خاتمة عملي الصلاة».

واستجاب الله له، فكانت وفاته بمدينة عسقلان سنة ٣٧هـ الموافق ٦٥٧م بعد أن صلى الصبح.

● سوزان يوسف ـ جدة



في الهند

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقول أمين ريحان من « بسهارنفور » من الهند .. أن العالم يدهش عندما يجد إن الهند التي لا يتجاوز عدد المسلمين فيها ١٠ ـ ١٢٪ من السكان والتي يتوه الانسان في عدد لغاتها التي تصل الى ٧٠٠ لغة. يدهش الانسان الأجنبي إذا زار الهند في رمضان.. تجد المسلمين وقد زينوا بيوتهم والمساجد تتلالا بالانوار.. وهي عامرة في كل الأوقات .. يتجمع فيها الناس ليذكروا الله كثيرا.. والاسلام بخير وعافية في الهند.. والحركة الاسلامية العالمية تجد ضالتها هناك. وقراء « الشرق الأوسط » يعرفون ان أول مؤتمر عالمي للأدب الاسلامي عقد في لكناو في الهند .. ووضع فكرتها وأخرجها للتنفيذ العلامة الاسلامي « أبو الحسن الندوي» وندوة العلماء التي تسهم في رعاية الكثير من النشاطات الاسلامية مركزها الهند. يقول أمين ريحان أن المسلمين يتميزون في الهند بالتزامهم بتعاليم الدين الاسلامي في حياتهم ومعاملاتهم .. وهم يدركون ان الاسلام دين السلام والمحبة والوئام لذلك يعيشون في وئام تام مع مواطنيهم الذي يعتنقون اديانا ومذاهب أخرى.. ولا تحدث ـ خصوصا في شهر رمضان ـ أية احتكاكات طائفية. ذلك ان الهنود يعلمون أن المسلمين يملكون قيما واخلاقا تجعلهم في المقدمة دائما.. ويضيف أمين أن شهر رمضان الكريم يكون مناسبة طيبة يتجمع فيها ابناء الاسلام على المحبة .. وتسمع كثيرا عبارة ـ رمضان كريم.. والموائد الاسلامية تنتشر في كل البقاع التي يقطنها المسلمون .. وتعيش قراهم ومدنهم فترة ذهبية يكثر فيها عمل الخير وتقديم الزكاة والصدقات. ويعلو صوت القرآن الكريم من الاذاعات المحلية.. وتقوم اذاعة الهند بتقديم بعض البرامج الاسلامية التي تشد اسماع الهنود.. والمسلمون من الهند قوم مجاملون .. ويراعون مشاعر مواطنيهم من الهندوس فلا ياكلون لحوم البقر (الذي يقدسه الهندوس) بل يقبلون على اللحوم الاخرى مثل لحوم الجاموس والأغنام والماعز والطيور .. وتصل احتفالاتهم برمضان الى ذروتها في الأيام العشر الأخيرة من رمضان حيث الترانزستورات في كل مكان تلتقط اذاعات القرآن الكريم من العالم الاسلامي. وخاصة في أوقات الصلاة من مكة المكرمة. ويقول أمين الحق نحن نامل أن ينتبه العالم الاسلامي الى اهمية الدعوة الدائمة والواعية الى الاسلام، وتبصير الشعوب بمعطياتها. وليت كل ايام الدنيا تتحول الى رمضان.. حيث يعود الصفاء والاحساس القوي بالدين الاسلامي .

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة. وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء. وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيىء الاسقام.

خواطر رمضانية

بقلم الدكتور / عبد العليم عبد الرحمن خضر

منزلة الصوم في مراتب التقوى

الصوم من أكبر الدروس الايمانية التي تعد المسلم لنيل أسمى مراتب التقوى واكرمها عند الله تبارك وتعالى ومما يدل على علو منزلة الصوم عند الله. ان سفيان بن عيينة عندما سئل عن قوله تعالى في الحديث القدسي: « كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم فإنه لي » ... قال :

« إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده، ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله .. حتى لا يبقى إلا الصوم، فيتحمل الله ما بقى عليه من المظالم، ويدخله بالصوم الجنة » ... والحقيقة ان (الصوم) هو العمل الايماني الذي يتمثل فيه الصدق في العبادة، لانه موكول الى نفس الصائم، وعفته وشرفه، لا رقيب عليه فيه الا (الله) تبارك وتعالى، وهو سر بين العبد وربه لا يشرف عليه أحد غير الله سبحانه وتعالى، ولولا اطلاع الله عليه ومراقبته له، وخوفه هو من الله وطمعه في رحمة الله، لما ترك طعامه وشرابه وهو في أشد التوق لهما، ولما حبس نفسه عما تشتهي ومنها مما تحب وترغب .

لذلك فقد جعل الله الصوم له وهو الذي سيجزي عليه إذ لا يعلم مقدار منزلة الصوم في مراتب التقوى إلا الله عز وجل ... إنها أسمى مراتب التقوى وأكرمها عنده سبحانه وتعالى .. ولا ينالها الا من فقه حكمة الصوم وفلسفته، وصحح فيه نيته، وذلك إنما يكون بجعله نهاية الطهر لا بدايته .. فبداية الطهر طهر الأبرار بترك المحارم... ونهاية الطهر طهر الأخيار بالتحرر من عادة الترف والعيش الناعم... حتى إذا جاء الغد وجد الجد، ودعا الداعي الى التضحية العظمى نكون قد اخذنا للأمر عدته حيث مارسنا الصبر وشدته، ويومئذ نرضى الظمأ والنصب والمخمصة في سبيل الواجب، ولا نرضى أبدا أن نعود الى الترف والنعيم تحت الذل في قبضة غاصب أجنبي .. ولئن كان الصوم قد علمنا كيف ننتصر اليوم على انفسنا، فلقد أصبحنا به أجدر ان ننتصر غدا على اعداء الاسلام .. وتلك عاقبة التقوى التي اراد الله ان يرشحنا لها بالصيام .

وعن المنزلة الرفيعة للصوم في رمضان يقول صلى الله عليه وسلم... « أعطيت أمتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي. أما الأولى فإنه إذا كان أول ليلة منه نظر الله إليهم، ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبدا... وأما الثانية، فإن الملائكة تستغفر لهم كل يوم وليلة... وأما الثالثة فإن الله يأمر جنته يقول لها، تزيني لعبادي الصائمين يوشك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي، وأما الرابعة ... فإن رائحة أفواههم حين يمسون تكون أطيب من ريح المسك... وأما الخامسة، فإنه إذا كان آخر ليلة منه غفر لهم جميعا، فإن العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم »... رواه البيهقي عن جابر .

وهكذا يربح الصائم تقوى الله .. ومراقبته لله تعالى والحياء منه سبحانه .. وفي هذه المراقبة اكبر مهذب للنفوس ومهيىء لها السعادة في الآخرة والاستقامة في الدنيا.. وأنعم بها من فضيلة.. أنظر... هل يقدم من مع الله في صومه وراقبه فيه مخلصا، على غش الناس ومخادعتهم؟ ... هل يحتال على أكل الربا ... هل يقترف المنكرات سرا أو جهارا .. بالطبع لا وألف لا .. لأن المسلم الذي يخلص في صومه لا يقدم على شيء من ذلك ... ولو أقدم بمجرد خياله سارع الى طلب المغفرة من الله .

فالصائم الحق إذا نسي وألم بشيء يغضب الله كان سريع التوبة قريب الأوبة إلى لباس التقوى .. قال تعالى ... « **إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون** » والصائم الحق يفوز في (رمضان) بنعمتين عظيمتين ... نعمة القرآن الكريم .. ونعمة الصوم .. نعمة العلم والنور والهداية ... ونعمة الوسيلة لتقبل هذا الفيض، فبالصوم ترتاض النفس وتسكن الى الحق وتهش لقبوله، وتبعد عن رذائل الجسم وتيارات الشهوات المختلفة، من بغض وحقد وحب للانتقام، وميل إلى ارضاء غريزة الشهوة للطعام والشراب، وترقى إلى أفقها السماوي الروحاني ... مستعدة لتلقي الفيض الالهي وتفهم معاني الآيات وما فيها من عبر وعظات... وبالصوم تتهيأ النفس لوسام التقوى ورضوان الله ... والسبب في أن الصوم يثمر التقوى ... أنه حبس النفس عن الشهوات.. فمن حبس نفسه عن شهوة فرجه وبطنه يكون قد نجح في الامتحان .. واستحق الوسام.. أعلى مراتب التقوى .

وهكذا جعل الله تبارك وتعالى الصوم اختبارا روحيا وتجربة خلقية،، وأراد منه أن يكون وسيلة العبد إلى نيل صفة (المتقين) ... وأداة لاكتساب ملكة التقوى .. فالتقوى ـ إذن ـ هي الهدف الحقيقي الذي إن أصابه المسلم جاءت من ورائه كل الثمرات مكرهة راغمة ... وإن أخطأه فقد أضاع عمله كله سدى... قال تعالى: « **من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب** »... (الشورى/ ٢٠) .



٤٨ ساعة مصيرية في صراع الدوري الانجليزي بعد تعادل ايفرتون وهزيمة ليفربول مساء السبت

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
بعد انتهاء مباريات اول من امس السبت، وهي عمليا مباريات الاسبوع الـ ٤٠ في صراع بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم، اخذت الفرق اجازة قصيرة ليوم واحد فقد استادت خلالها انفاسها قبل مباريات الاسبوع الـ ٤١ بعد ظهر اليوم الاثنين.

مصير لقب البطولة لم يحسم مساء السبت لأن ايفرتون متصدر الترتيب والمرشح للفوز بالبطولة اخفق في التغلب على ضيفه» مانشستر سيتي متذيل القائمة والهابط حتما الى الدرجة الثانية واكتفى معه بالتعادل السلبي من دون اهداف بعد مباراة غلب عليها التشنج والعنف لاسيما ان الفريقين كانا بأمس الحاجة للنقاط الثلاث... ايفرتون ليضمن اللقب وسيتي ليقترب من طوق النجاة، ولكن وبما ان الفوز لم يتحقق لأي منهما فان ايا منهما لم يستفد من هذه المباراة بالذات... بل ولئن كانت الاستفادة قد حصلت لاحدهما اطلاقا فلايفرتون اثر هزيمة منافسه الوحيد ليفربول في مباراته مع كوفنتري سيتي. فقد تمكن كوفنتري مساء السبت من التغلب على ليفربول للمرة الرابعة فقط في ٤٠ مباراة دورية بين الفريقين في تاريخهما بهدف احرزه الظهير الموهوب نيكولاس بيكيرينج (لاعب سندرلاند السابق) في الدقيقة الـ ٥٠ من المباراة. هذه النتيجة تحتم على ليفربول الآن الفوز بمباراته الباقيتين واحداهما اليوم مع واتفورد شريطة الا يفوز ايفرتون بأي من مباراته الثلاث الباقية واولاها اليوم مع نوريتش سيتي في نوريتش.

فضلا عن نكستي ايفرتون وليفربول من حيث النتيجة الفنية مساء السبت تفاقمت ازمة الاصابات في صفوفهما وادخل الى المستشفى لاجراء فحوصات نجم وسط ايفرتون العالمي بيتر ريد بعد اصابته بارتجاج في المخ وجاري ابليت ظهير ايسر ليفربول الصاعد بما يظن انه كسر في رجله.

كذلك اصيب واين كلارك قلب هجوم ايفرتون الجديد بخلع في كتفه سيحرمه من لعب المباريات المتبقية لفريقه هذا الموسم.

هذا الواقع يعني ان ايفرتون سيستعين بالمزيد من الاحتياطيين في مبارياته الصعبة خارج ملعبه مع نوريتش سيتي بينما لا بد لليفربول اليوم من الفوز على واتفورد في ليفربول لكي يحافظ على امله بالاحتفاظ باللقب.

بعيدا عن القمة تأكد عمليا سقوط استون فيلا اثر هزيمته امام الارسنال ١ ـ ٢، وكذلك مانشستر سيتي واقترب تشارلتون اثلتيك كثيرا من قطار العودة للدرجة الثانية فيما دخل ليستر سيتي واوكسفورد يونايتد دوامة مباريات «السد».

بالمقابل عاد الى الدرجة الاولى فريق نادي دربي كاونتي العريق واقترب من الصعود بورتسموث واولدهام اثلتيك مع تنافس ايبسويتش تاون وليدز يونايتد مع اودلهام في معركة «السد».

وهنا النتائج الفنية لمباريات السبت مع اسماء الهدافين :

الارسنال ٢ (هايز ـ ٢ ـ) ـ استون فيلا ١ (اسيتال).
تشارلتون اثلتيك صفر ـ لوتون تاون ١ (هارفورد).
ايفرتون صفر ـ مانشستر سيتي صفر.
تشلسي ٣ (ديكسون ـ ٢ ـ ودوري) ـ ليستر سيتي ١ (سميث).
كوفنتري سيتي ١ (بيكيرينج) ـ ليفربول صفر.
مانشستر يونايتد صفر ـ ويمبلدون ١ (وايز).
نوتنجهام فوريست ١ (وب ومتخود) ـ توتنهام هوتسبر صفر.
أوكسفورد يونايتد صفر ـ نوريتش سيتي ١ (جوردون).
شيفيلد ونزداي ٧ (هيرست ـ ٢ ـ وماروود ـ ٢ ـ وميجسون وستيرلاند وتشمبرلين) ـ كوينزبارك رينجرز ١ (بيكوك).
واتفورد ١ (تيري) ـ ساوثامبتون ١ (لوتيسير).
ويستهام يونايتد ١ (وارد) ـ نيوكاسل يونايتد ١ (ماكدونالد).
وبذا يتصدر ايفرتون بـ ٧٧ نقطة (من ٣٩ مباراة) يليه ليفربول بـ ٧٣ نقطة (من ٤٠ مباراة) فتوتنهام هوتسبر بـ ٦٨ نقطة (من ٣٩ مباراة) فالارسنال بـ ٦٧ نقطة (من ٤٠ مباراة).

وهنا برنامج مباريات اليوم :
استون فيلا ـ شيفيلد ونزداي.
ليستر سيتي ـ كوفنتري ستي.
ليفربول ـ واتفورد.
مانشستر سيتي ـ نوتنجهام فوريست.
نيوكاسل يونايتد ـ تشارلتون اثلتيك.
نوريتش سيتي ـ ايفرتون.
كوينز بارك رينجرز ـ الارسنال.
ساوثامبتون ـ ويستهام يونايتد.
توتنهام هوتسبر ـ مانشستر يونايتد.


من مباراة الارسنال (بالفانلات الغامقة) واستون فيلا.

سباق السيارات

مانسل يفوز بسباق جائزة «سان مارينو»

ايمولا (ايطاليا) ـ الوكالات : فاز السائق البريطاني العالمي نايجل مانسل بسيارة «وليامز» مساء امس الاحد ببطولة سباق جائزة «سان مارينو» الكبرى، ثاني سباقات بطولة العالم لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ، على حلبة ايمولا بشمال ايطاليا.

سجل مانسل الذي خسر في الموسم الماضي لقب بطولة العالم في السباق الاخير زمنا بلغ ساعة و ٣١ دقيقة و ٢٤,,٠٧٦ ثانية بمعدل سرعة ١٩٣,٨٠٧كلم في الساعة.

المركز الثاني احتله البرازيلي ايرتون سينا بسيارة لوتس بفارق ٢٧,,٥ ثانية وجاء الايطالي ميكيلي البوريتو بسيارة «فيراري» ثالثا.

وكان باقي الترتيب كالتالي :

٤ ـ ستيفان يوهانسون (السويد) ـ «ماكلارن».
٥ ـ مارتن برندل (بريطانيا) ـ «زاكسبيد».
٦ ـ ساتورو ناكاجيما (اليابان) ـ «لوتس».
٧ ـ كريستيان دانر (المانيا الغربية) ـ «زاكسبيد».
٨ ـ فيليب ستريف (فرنسا) ـ «تيريل».
٩ ـ ريكاردو باتريزي (ايطاليا) ـ «برابهام».
١٠ ـ فيليب اليو (فرنسا) ـ «لولا».

أما بطل العالم الفرنسي الان بروست فقد اضطر للانسحاب لعطل طرأ على سيارته في اللفة الـ ١٥.


سيارة مانسل تتقدم الركب.

كرة المضرب

ليندل يهزم مواطنه ميشير بنهائي الدورة الالمانية في هامبورج

هامبورج (المانيا الغربية) ـ الوكالات : انتزع لاعب العالم البطل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بطولة الدورة الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب في هامبورج اثر فوزه بعد ظهر امس بالمباراة النهائية على مواطنه العالمي (المصنف الثاني) ميلوسلاف ميشير ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

ليندل سيطر على المباراة تماما ولم يترك لمواطنه اي فرصة لانتزاع المبادرة ولو مؤقتا طيلة المباراة.

ليندل كان قد وصل الى المباراة النهائية بعد مباراة صعبة خاضها في الدور نصف النهائي مع المصنف الثالث السويدي العالمي كنت كارلسون شهدت خسارة ليندل المجموعة الاولى ٣ ـ ٦ قبل ان يفوز بالمباراة ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ صفر.

أما ميشير فقد تبارى مع الارجنتيني ادواردو بنجويتشيا وهزمه ٧ ـ ٦، ٦ ـ ١.

في ختام الدورة تسلم ليندل الجائزة الاولى ومقدارها ٥١ الف دولار فيما حصل ميشير وهو حامل لقب الدورة عام ١٩٨٥ ونهائيها في العام الماضي على ٢٥,٥٠٠ دولار.

ليندل.

كريس ايفرت في نهائي لارجو

كي لارجو (ولاية فلوريدا) ـ الوكالات : لم تواجه البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت اي صعوبة تذكر في مباراتها مع مواطنتها غير المصنفة بيفيرلي باوز في الدور نصف النهائي لدورة السيدات الدولية لكرة المضرب في كي لارجو بولاية فلوريدا الامريكية.

فقد فازت كريس على غريمتها المغمورة ٦ ـ صفر، ٦ ـ صفر خلال ٤٨ دقيقة وتقدمت بالتالي للمباراة النهائية التي تجمعها بأمريكية ثانية هي المصنفة الرابعة كايت جومبرت التي فاجأت الجمهور بفوزها على مواطنتها المصنفة الثانية كاثي رينالدي ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١ خلال ٦٤ دقيقة.

مينتر بطلة دورة سنغافورة

● فازت اللاعبة الاسترالية آن مينتر (المصنفة الثالثة) بلقب بطولة دوري سنغافورة الدولية المفتوحة للسيدات مساء السبت وذلك اثر فوزها على الامريكية (المصنفة الخامسة) باربرا جيركن ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١.

العاب القوى

فوز سهل لعويطة في شيزووكا

شيزووكا (اليابان) ـ ر : حقق العداء الاولمبي العالمي المغربي سعيد عويطة حامل اللقب العالمي للـ ٥ آلاف متر فوزا سهلا بهذه المسافة بزمن بلغ ١٣ دقيقة و ١٩,,٩٧ ثانية خلال البطولة الدولية لالعاب القوى في شيزووكا باليابان.

هذا وسيشارك عويطة في البطولة الدولية لالعاب القوى في العاصمة اليابانية طوكيو يوم الاحد المقبل.

الالماني الشرقي فايجل يفوز بكأس المشي في نيويورك

نيويورك ـ الوكالات : فاز العداء الالماني الشرقي رونالد فايجل بكأس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة للمشي في نيويورك في نهاية الاسبوع.

فايجل قطع مسافة السباق وطولها ٣١,١ ميل في مضمار يبلغ طوله ٢٥٠٠م اعد في حديقة سنترال بارك بقلب مدينة نيويورك بزمن بلغ ٣ ساعات و ٤٢ دقيقة و ٢٦ ثانية.


فايجل يقطع خط نهاية السباق.

الرجبي :

طولون... زعيم الرجبي في فرنسا

باريس ـ ر : فاز فريق نادي طولون بلقب بطولة الرجبي في فرنسا اثر فوزه بمباراة التصفية النهائية في باريس على فريق نادي راسينج كلوب باريس. طولون فاز بالمباراة ١٥ ـ ١٢ بعد عرض قوي مثير مساء اول من امس السبت.

لقطة من لقاء راسينج كلوب وطولون (الفانلات الغامقة) في باريس.

٢٠ لاعبا مع الترسانة في تونس للقاء الترجي بكأس كؤوس افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
قرر مجلس ادارة نادي الترسانة المصري تشكيل بعثة فريقه الكروي المسافر الى تونس يوم غد الثلاثاء لاداء مباراة الاياب مع فريق نادي الترجي التونسي في الدور الثاني لمسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا من كل من عبد اللطيف عيسى رئيسا، ووجيه الدسوقي وطه السيد من مجلس الادارة وحسن الشاذلي مدربا ومساعديه مصطفى رياض وبدر شحاته وحسن علي ومن الجهاز الاداري فؤاد ندا وصلاح العجمي وجلال ابراهيم والدكتور سيف الدين و ٢٠ لاعبا هم : خضر هاشم وسامح يحيى واسلام فايد وعادل محمود وهشام السيد ورضا حميدة ومدحت انور وحسني خليل ومخلوف حامد وعامر عبد المقصود وأبو بكر عبد العزيز وأحمد مصطفى وجمال حمزه وجمال عبد الحليم ومحمد فؤاد ومحمد كمال ومحمد رمضان وطارق عبد الحميد ومجدي صالح وفتوح المرسي.

وتخلف بسبب الاصابة سيد يوسف وجمال الشابوري، وكان الفريقان قد تعادلا بالقاهرة دون اهداف في مباراة الذهاب.

الأهلي في السعودية قبل السفر لكينيا طاهر وأكرامي وزكريا في خارج الفريق

● بدأ فريق النادي الأهلي امس استعداده لآخر مبارياته في موسم ٨٦/١٩٨٧ وهي لقاء الاياب بفريق نادي ليباردز بطل كينيا في العاصمة الكينية نيروبي يوم ١٦ مايو (ايار) الجاري في دور الـ ١٦ لبطولة كأس افريقيا لابطال الدوري.

كان الأهلي قد فاز في لقاء الذهاب بملعبه ٦/صفر وبات صعوده للدور ربع النهائي اكثر من متوقع وقد غاب عن مران الامس طاهر ابو زيد الذي يؤدي تدريبات العلاج الطبيعي حاليا واسامة عرابي وزكريا ناصف (المشغولان بالامتحانات) وأكرامي الذي شفي تماما من اصابته ونال اجازة حتى بداية الموسم المقبل.

وقدر تقرر ان يسافر افراد الأهلي اولا الى المملكة العربية السعودية لاداء العمرة بعد نجاحاتهم الكبيرة هذا الموسم بفوزهم ببطولة الدوري المصري للعام الثالث على التوالي وكذلك بكأس حاملي كؤكوس افريقيا للعام الثالث على التوالي ايضا واخيرا الصعود للدور ربع النهائي في كأس افريقيا ومن السعودية سيتوجه الفريق الى كينيا.

نور الدالي ينضم لجبهة المعارضة بالزمالك !

● مفاجأة جديدة فجرتها جبهة المعارضة بنادي الزمالك التي يقوم افرادها حاليا بجمع التوقيعات من الاعضاء لعقد جمعية عمومية غير عادية لطرح الثقة بمجلس الادارة اذ نجح المعارضون في كسب نور الدالي «كابتن» الزمالك القديم وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الحالي لجبهتهم ووقع على طلب عقد الجمعية ومعه نبيل نصير وسمير قطب واحمد رفعت من نجوم الكرة الدوليين القدامى بالزمالك.. وكذلك تحسين عثمان وعادل عبد الفتاح من لاعبي السلة الدوليين بالاضافة لأحمد الجمال لاعب الزمالك ومدربه السابق للكرة الطائرة.

الرياضة في سطور

الامير فهد بن سلمان يرعى اليوم مهرجان القادسية

● الخبر ـ يرعى الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية مساء اليوم الاثنين المهرجان السابع الرمضاني لنادي القادسية في الخبر.

يحضر حفل افتتاح المهرجان عدد من رجال الاعمال واعضاء مجلس ادارة النادي وامير الخبر ابراهيم الثنيان.

ويشمل الحفل عروضا شعبية خليجية واستعراضا رياضيا تقدمه براعم النادي. والمعروف ان القادسية يقيم سنويا مهرجانا رياضيا في شهر رمضان المبارك.

التصفيات الامريكية الجنوبية الاولمبية.. لكرة القدم

● لاباز (بوليفيا) ـ تصدرت الارجنتين حتى يوم الاحد ترتيب المرحلة النهائية لتصفيات منطقة امريكا الجنوبية لكرة القدم للتأهل لنهائيات العاب سيوول الاولمبية بعد المباراتين اللتين اقيمتا مساء الجمعة الماضي (بالتوقيت المحلي) واسفرتا عن فوز البرازيل على كولومبيا ٢ ـ ١ وتعادل بوليفيا مع الارجنتين من دون اهداف.

على ضوء هاتين النتيجتين تتصدر الارجنتين بفارق الاهداف عن بوليفيا ولكل منهما ٣ نقاط من مباراتين بعد فوز وتعادل لكل منهما، وتحتل البرازيل المركز الثالث بنقطتين من مباراتين بعد فوز وهزيمة، وكولومبيا الرابع والاخير من دون نقاط.

هذا ومن المنتظر ان تكون قد أقيمت فجر اليوم (مساء امس بالتوقيت المحلي) مباراتان الاولى بين الارجنتين وكولومبيا والثانية بين بوليفيا والبرازيل.

تعادل اتلتيكو مدريد وجرانيتاس كاوناس في كاس اليد الدولية

● مدريد (اسبانيا) ـ تعادل فريقا ناديي اتلتيكو مدريد الاسباني وجرانيتاس كاوناس السوفياتي ٢٣ ـ ٢٣ (الشوط الاول ١٣ ـ ١٢ لصالح اتلتيكو مدريد) في لقاء الذهاب بالدور النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الدولي لكرة اليد.

حضر المباراة التي اقيمت مساء السبت في العاصمة الاسبانية مدريد حوالي ٦ آلاف متفرج، وسيجري لقاء الاياب النهائي في مدينة كاوناس بجمهورية ليتوانيا السوفياتية يوم ١٠ مايو (ايار) الجاري.

نوشاتل يواصل انتصاراته في الدوري الكروي السويسري

● جنيف (سويسرا) ـ واصل فريق نادي نوشاتل زاماكس زحفه باتجاه لقب بطولة الدوري السويسري لكرة القدم اثر فوزه الضخم ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٤ (مساء السبت) خارج ملعبه على اف. سي. بال (بازل) ٤ ـ ١، فيما تعثر جراسهوبرز زوريخ اعرق فرق الاندية السويسرية في عقر داره اذ تعادل مع سيون ١ ـ ١.

سيرفيت جنيف هزم ضيفه سانت جاللن ٣ ـ ١، و اف. سي. زوريخ فاز خارج ملعبه على فريق الذيل لاشو دوخون ٣ ـ ١، وتعادل يونج بويز برن ١ ـ ١ بأرضه مع لوسرن.

بذا يتصدر نوشاتل الترتيب العام بـ ٣٨ نقطة، يليه جراسهوبرز زوريخ بـ ٣٥ نقطة ثم سيون بـ ٣٣ نقطة فسيرفيت جنيف بـ ٣٠ نقطة ثم اف. سي. زوريخ بـ ٢٩ نقطة.

الرياضة المغربية

رقم قياسي عربي جديد لنوال المتوكل في الـ ٤٠٠م

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر الانواري:
مع انطلاق الموسم الصيفي لالعاب القوى بدأ الجمهور الرياضي المغربي يبدي اهتماما بالغا بالمنافسات الدولية التي تشهدها معظم الدول الاوروبية والامريكية، خاصة ان هذه السنة ستشهد اجراء بطولة العالم لالعاب القوى بروما في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وفي هذا الصدد يعلق الجمهور الرياضي المغربي آمالا كبيرة على الابطال المغاربة، وعلى رأسهم سعيد عويطة، صاحب الارقام القياسية العالمية للـ ٥ آلاف متر الـ ١٥٠٠م، بالاضافة الى البطلة الاولمبية نوال المتوكل والمتسابق فوزي اللهبي الذي حصل اخيرا على ميدالية برونزية في بطولة العالم داخل القاعات المسقوفة بعد ان استطاع ان يحتل المركز الثالث في سباق الـ ١٥٠٠م.

تميز الاسبوع الماضي باجراء سباق دولي بالولايات المتحدة الامريكية وهو سباق دي موينز (بولاية ايوا) شاركت فيه البطلة المغربية نوال المتوكل التي عادت الى الساحة الرياضية بعد غيبة طويلة من جراء اصابة في ركبتها اجبرتها على الابتعاد عن الملاعب منذ اكثر من سنة.

واستطاعت نوال المتوكل ان تفوز في مرحلة اولى بسباق ٤٠٠ متر حواجز في وقت متوسط، لا يتعدى ٥٦ ثانية، بينما احتلت المركز الثالث في سباق ٤٠٠ متر مستوية وراء عداءتين امريكيتين ورغم احتلالها للمركز الثالث، استطاعت البطلة العربية ان تتمكن عن الاقل من تحطيم الرقم القياسي المغربي والعربي في هذه المسافة، فقد كانت نوال المتوكل تحمل الرقم وهو ٥١ ثانية و٨٠ منذ عام ١٩٨٤، الا انها استطاعت هذه المرة ان تقطع هذه المسافة في وقت افضل بكثير هو ٥١,,٧١ث.

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان نوال متخصصة في سباق الحواجز وانها تسعى حاليا الى التاقلم مع سباقات الـ ٤٠٠ متر مستوية، فان كل هذه المعطيات تؤكد ان البطلة الاولمبية، قد تاتي بمفاجآت جديدة خلال الاسابيع القليلة المقبلة وهي قادرة على الظهور بمستوى مشرف خلال بطولة العالم المقبلة في روما.

اضواء على قرعة البطولة الافريقية لكرة اليد

● اجرت اخيرا في الرباط عملية توزيع المجموعات الخاصة بالبطولة الافريقية السابعة للامم في كرة اليد ذكورا واناثا، التي ستدور منافساتها خلال الفترة ما بين اول الى ١٥ يوليو (تموز) المقبل وقد حضر عملية القرعة اعضاء الاتحاد المغربي لكرة اليد ورئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد بابكر خال اضافة الى ممثلي بعض الدول المؤهلة لهذه البطولة قد اسفرت عملية توزيع المجموعات ـ كما ذكرنا في حينه ـ عن ما يلي: بالنسبة للذكور: المجموعة أ ـ وتضم منتخبات الجزائر وساحل العاج ومصر والمغرب وغانا المجموعة ب ـ وتضم منتخبات تونس والسنغال ونيجريا والكنغو وانغولا.

اما بالنسبة لمجموعتي الاناث فكانتا على الشكل التالي:

المجموعة أ ـ وتضم منتخبات ساحل العاج والمغرب والكامرون وانغولا وغانا. اختار المغرب بصفته البلد المنظم ان يواجه في مباراة الافتتاح الخاصة بالذكور منتخب الجزائر ومنتخب غانا بالنسبة للاناث.

عبد الله بنحسين رئيس الاتحاد المغربي صرح لـ «الشرق الاوسط» بان القرعة اجريت في جو رياضي ارتاح له ممثلو المنتخبات المشاركة وكذلك رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد واضاف «اعتقد ان قرعة توزيع المجموعات اعطت لمحة عن الجو الذي ستقام فيه البطولة السابعة وذلك لتكافؤ المجموعتين معا بغض النظر عن القوة والسمعة الكبيرة لبعض المنتخبات كتونس والجزائر ومصر، وبالنسبة للمجموعة التي يوجد فيها المنتخب المغربي اعتقد ان الصراع للوصول لنصف النهاية سيحتدم بين الجزائر والمغرب ومصر اما في المجموعة الثانية فان مستوياتها متقاربة وحظوظ التأهل هي بجانب كل منتخب.. وقد اخترنا مواجهة منتخب الجزائر في مقابلة الافتتاح من منطلق واحد هو ان تحضير المنتخب المغربي كان جيدا وسيستمر حتى انطلاق البطولة...».


فريق نادي شباب المحمدية

اخبار مغربية رياضية متفرقة

● يواصل المكتب الاداري للنادي المكناسي تحرياته بشأن لقاء النهضة القنيطرية ـ شباب المحمدية في اطار الاسبوع الاخير من الدوري المغربي لكرة القدم.

المقابلة التي قيل عنها الكثير بعد ان استطاع شباب المحمدية ان يحقق خلاله انتصارا كبيرا ٣/صفر مكنه من البقاء ضمن فرق اندية الدرجة على حساب النادي المكناسي.

رئيس النادي المكناسي، عبد الهادي الطراب اكد لـ «الشرق الاوسط» ان القضية ستعرض قريبا على انظار المحكمة وان هناك لاعبين من النهضة اعترفوا بالتلاعب في هذا اللقاء الحاسم.

● صدرت اخيرا النصوص التشريعية المنظمة للصندوق الوطني لتنمية الرياضة في المغرب، الذي تدارسته الحكومة المغربية في بداية الشهر الحالي، وهي النصوص التي تحدد الموارد المالية لهذا الصندوق وكذلك صفته القانونية وطبيعة تدخلاته لانعاش الرياضة واعداد ابطال النخبة القادرين على تمثيل المغرب في التظاهرات الدولية الكبرى.

● غادر المنتخب المغربي للفروسية صباح الخميس الرباط الى اسبانيا للمشاركة في عدة منافسات دولية، لكل من مدريد خيريس وبرشلونة واشبيلية. ويتكون المنتخب المغربي من الابطال. البشير شوقي، واحمد الطويل، وكريم لوباريس وفكري الشرقاوي وعميد الفريق العقيد اليزيد الشراط..

● بعد ان تاهل الى دور الـ ١٦ في بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم على حساب نادي الشرطة الموريتاني من المنتظر ان يجابه فريق نادي الوداد البيضاوي، بطل المغرب لموسم ٨٥ ـ ٨٦م فريق نادي اشانتي كوتوكو كوماسي بطل غانا واحد الاندية الرائدة على الصعيد الافريقي، اذ سبق له ان فاز بهذه الكأس عدة مرات كما يشكل افراده العمود الفقري للمنتخب الغاني.

رياضة ذهنية

مجموع	غابات
مجتمع	نحل
عظيم	ثبات
ضرغام	فزع
جبار	نغم
تعذيب	شاهد
كريم	قرد
اشجار	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطربة عربية | فرانك سيناترا سميرة توفيق

اسماعيل سليم مدرب الزمالك المصري لكرة السلة يقول

● ما حققناه هذا الموسم يعتبر انجازا بكل المعايير
● الفريق اجتاز مرحلة الخطر ودخل دائرة المنافسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتاز فريق نادي الزمالك المصري لكرة السلة المرحلة الخطرة التي كادت تبعده عن المنافسة مع فرق الاتحاد السكندري والاهلي وسبورتنج واصبح لديه فريق جديد من لاعبي الصف الثاني الناشئين بعد اعتزال بعض النجوم الكبار.

بهذا الكلام بدأ الدكتور اسماعيل سليم مدرب الزمالك حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: لقد تخطينا اصعب مرحلة بعد ان فقد الزمالك نجومه الاساسيين امثال عصام عبد الحميد الذي سافر للسعودية وأحمد مرعي الذي سافر للامارات.. وابتعاد عبد القادر ربيع المفاجيء بالاضافة الى اعتزال ثلاثة من نجوم الفريق هم حمدي سعودي وحمدي عثمان ونهاد بيرم.. في الوقت الذي كان فيه لاعبو الصف الثاني دون لاعبي الصف الاول من حيث الخبرة.. لكن بالصبر والتدريب المتواصل استطعنا اعداد فريق جديد من الشبان ارتفع مستواه المهاري والفني مع مباريات الدوري.. وبكثرة المباريات والاحتكاك المستمر سيصبح لهذا الفريق شأن كبير...».

وعن ملامح الفريق الجديد قال اسماعيل سليم:
«لدينا الان لاعبون في مركز لاعب الارتكاز هم محمود شرعان ومحمد زكريا ومحمد همام وفي مركز الجناح هناك هشام موسى وعلاء عبدون واسامة جميصة.. وبالنسبة لمركز صانع الالعاب تحمل طارق سليم العبء منفردا في السنوات الماضية لهذا تم اعداد ريتش كيفورك.. للعب في هذا المركز ومعه علاء عبدون ايضا».

ومضى يقول «وسط هذه الظروف الصعبة لاعادة تكوين فريق السلة بالزمالك كانت هناك تيارات خارجة تعمل لتفتيت الفريق وكان لا بد من وقفة حازمة للسيطرة على الامور والحمد لله كانت استجابة اللاعبين واعية فلم ينجرفوا وراء هذه التيارات وكانوا يدا واحدة..».

وعن طموحاته المستقبلية قال مدرب الزمالك «.. لا اكون صادقا اذا قلنا ان فريق الزمالك كان بمقدوره المنافسة على لقب البطولة هذا الموسم.. لكن اؤكد ان الفريق الجديد استطاع قطع نصف المشوار وحققنا هذا الموسم اكثر مما كنا نطمع فيه والمواسم المقبلة ستشهد استعادة الزمالك مكانته كأحد الاندية الرائدة في حلبات كرة السلة في مصر...».

٥ رياضيين يمثلون مصر في البطولة العالمية لالعاب القوى في روما

● قرر الاتحاد المصري لالعاب القوى في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد الاشتراك في البطولة العالمية المقامة في العاصمة الايطالية روما في اغسطس (آب) المقبل وتدخل في نطاق بطولات الجائزة الكبرى.

يمثل مصر في البطولة خمسة رياضيين هم محمد عشوش في رمي الجلة واحمد عبد الحليم في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز وهشام مكين في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز وحسن بدرة في الوثبة الثلاثية ومحمد نجيب في رمي القرص.. ومعهم الدكتور سليمان حجر رئيسا للبعثة.

شطب خالد فتحي لاعب الزمالك الدولي لكرة اليد

● قرر الاتحاد المصري لكرة اليد شطب لاعب نادي الزمالك خالد فتحي من سجلات الاتحاد وحرمانه من تمثيل فريقه او مصر او اللعب في اي ناد خارج مصر..

وقد اكد حسن مصطفى رئيس الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» ان قرار الشطب صدر لاعتذار خالد دون سبب مقبول عن السفر مع المنتخب المصري الى السعودية..

ثم سافر خالد بعد اسبوع واحد مع الزمالك الى الكويت للمشاركة في مهرجان اعتزال احد اللاعبين وقد تقدم نادي الزمالك بطلب للتحقيق مع لاعبه المشطوب.

اسماعيل الشافعي

اعفاء اسماعيل الشافعي من مهمة تشكيل المنتخب المصري لكرة المضرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحقيقات واسعة النطاق تجري حاليا داخل الاتحاد المصري لكرة المضرب بعد الاتهامات التي وجهها المسؤولون بالاتحاد لمدرب الفريق اسماعيل الشافعي حول الطريقة الخاطئة التي اختار بها المنتخب المصري لمباراته مع السنغال في كأس ديفيس في نهائي تصفيات المجموعة الافريقية.. والتي مني خلالها الفريق المصري لاول مرة في تاريخه بهزيمة مفاجئة ٣/٢ امام السنغال وخرج من التصفيات..

كان اسماعيل الشافعي قد استغنى عن البطلين عمرو توفيق ونائل زكي وضم بدلا منهما ناشئين فخسرت مصر مباراة الزوجي.

وقد تقرر استبعاد اسماعيل الشافعي من مسؤولية اختيار الفريق مع ابقائه مدربا للمنتخب.

٤ دعوات لاتحاد كرة الطاولة من امريكا والارجنتين والبرازيل

● تلقى الاتحاد المصري لكرة الطاولة اربع دعوات موجهة للمنتخب للاشتراك في اربع بطولات دولية.. اولاها في الولايات المتحدة خلال يوليو (تموز) المقبل بمدينة ميامي بولاية فلوريدا وتشمل مسابقات في جميع الاعمار، ثم بطولة فنلندا الدولية في هلسنكي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للرجال والسيدات.. واخيرا في بطولتي الارجنتين والبرازيل في ديسمبر (كانون الاول) في بوينس ايريس وبرازيليا.

شهيد النشر!

محمد احمد القابسي

ليس كل ناشر يعمل في اتجاه عكس الريح الابداعية ضاربا عرض الحائط بالقيم الثقافية التي ننشدها جميعا، فهنالك من الناشرين العرب قلة متميزة عملت بايمان من اجل ثقافة عربية اكثر اشعاعا واكثر فاعلية يدفعها في ذلك ايمان صادق بعظمة هذه الثقافة وبقدرة ابنائها المبدعين على العطاء والاضافة.

وقد لا نبالغ في القول ان قلنا ان هذه القلة استطاعت بحزمها ومثابرتها ان تنجز، ما لم تنجزه المؤسسات الرسمية التي لها امكانات هائلة من المال والرجال.

لقد كتب قبل فترة قصيرة الصديق صالح الحاجة في احدى بطاقاته في جريدة «الصباح» التونسية عن الجهود الكبيرة التي يقوم بها الناشر التونسي الاستاذ الحبيب اللمسي صاحب دار الغرب الاسلامي ومقرها بيروت من اجل نشر نماذج راقية من الانتاج الفكري التونسي كان آخرها الاطروحة الضخمة للدكتور محمد صالح الجابري حول بيرم التونسي فهذه الدار رغم محدودية امكاناتها ورغم الظروف المعلومة للبنان الشقيق استطاعت ان توجد للكتاب التونسي حضورا مشرفا في محافل الكتاب العربية.

وفي هذا السياق فقد مرت قبل ايام الذكرى الاولى لوفاة رائد كبير من رواد النشر العربي المخلصين، هذا الرائد المناضل هو المرحوم شريف الانصاري صاحب دار نشر المكتبة العصرية اللبنانية الذي مات يوم ٢٣ مارس (اذار) من السنة الماضية وهو يؤدي واجبه في معرض العراق الدولي للكتاب.

لقد رحل هذا الرجل عن سن تناهز الخامسة والسبعين قضى منها نصف قرن ناشرا نبيلا ومثقفا صادقا ومسهما متميزا في مسيرة الكلمة العربية.

لقد كان «شريف الانصاري» مؤمنا حتى النخاع برسالة الناشر المسؤول الذي تدفعه في رسالته قيم كبرى تتجاوز الشهوات التجارية الرخيصة التي تحرك ناشرين آخرين من العرب وغير العرب ولأجل ذلك كان اول ناشر عربي بادر بطبع اول كتاب عن القضية الفلسطينية وهو كتاب «عارف العارف»: نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود وشريف الانصاري كان اول الناشرين العرب الذين بادروا بتأمين الكتاب العربي والكتاب التربوي الى الثورة الجزائرية ثم الى الجزائر المستقلة العربية المسلمة في سنوات انطلاقتها الاولى وهو كذلك اول من بادر بنشر مؤلفات المناضل العربي المرحوم محمد عزة دروزه صاحب العطاء الفكري القومي المتميز.

وذات الرجل كان اول ناشر يبادر بطبع رائعة طه حسين «المعذبون في الارض» ثم مؤلفات محمود تيمور والعقاد وزكي مبارك وبيرم التونسي وعمر فروخ والشيخ مصطفى الغلاييني واحمد حسين ود. ابو الفضل ابراهيم، وعلاوة على السلسلات المختلفة والراقية نشرت هذه الدار اعمال رموز الشعر العربي الحديث في مقدمتهم ادونيس وبلند الحيدري وفؤاد رفقة ويوسف الخال ومحمد ابراهيم ابو سنة وانسي الحاج وغيرهم.

وعلى الوتيرة نفسها وقبيل وفاته بسنوات قليلة حضر الراحل العزيز الى تونس وافتك جل مخطوطات مؤلفات الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر وبادر بنشرها، من هذه المؤلفات التي اصبحت متداولة بين القراء العرب «البدو والبداوة» و«التغير الحضاري وتنمية المجتمع» و«الأمية مشكلات وحلول» ثم اعادة طبع من «قضايا الثقافة العربية المعاصرة» و«من قضايا التنمية في المجتمع العربي».

والى حد علمي فان شريف الانصاري استطاع ان يقدم للثقافة العربية اكثر من الف عنوان ولم اسمع يوما ما ان كاتبا عربيا من بين الف كاتب الذين نشر لهم تعرض لعملية رخيصة من قبل هذا الناشر فللكاتب في هذا الدار مكانته المرموقة وقيمته التي لا يمكن ان تثمن بحفنة من الاوراق المالية الزائلة!

ومن حسن حظي انني تعرفت على المرحوم شريف الانصاري خلال السنوات الاخيرة التي زار فيها تونس، وقد رأيت فيه ما رأيت من ايمان بالكلمة وحب مفرط لاصحابها وقناعة كبيرة بعظمة اللغة العربية وبعطاءات ابنائها القادرين وأذكر انه قال لي مرة: «ان اعظم ثروة تركها لنا الاجداد هي لغتنا وعلينا تقع مسؤولية الحفاظ عليها وتطويرها بالاضافة المعاصرة...».

ولعله من حسن الطالع ان يرحل شريف الانصاري فجأة كجسد ليبقى ايمانه واخلاصه في خء الذين يواصلون اليوم المسيرة الرائدة التي سار عليها عميدهم طوال نصف قرن، وفي مقدمة هؤلاء الابناء عدنان الانصاري وعاطف الانصاري، اللذان سعدت بالتعرف عليهما ووجدت فيهما ما كنت وجدته عند ابيهما من ايمان وجهاد لأجل الكتاب العربي حجة وجودنا امام التاريخ والانسانية.

● تونس

علاقة!

شعر: صلاح والي

١ ـ صقر

قلت لم يستقم كالحمام
ولم يستدر كاليمام
ولم يلن العظم منه كعصفورة
كل ابواب اوطانه مغلقة
فانحنى فوقها ثاقبا حزنها كوة
حزنه حربة
ناشرا فوق اشجارها الاجنحة
ناسكا في قباب السماوات يبحث عن قلبه
إنه راصد.

●●●

٢ ـ جواد

الجواد الذي فاجأ الناس من الف علم.
واعتلى قبة القدس، مات..
اختفى سرجه، سيفه، درعه، عرفه
لم يعد ساطعا فوق هذا المدى
غير هذا اللجام.

٣ ـ سيف

صار سيفاً
وشد المدى شفرة
وانبرى في المدى قامة
لا يميل ولا ينحني
ولا يرتجي في المدى احداً
لهب من حرائق لا تنتهي
قيل صار منارات أهل الورى
قلت لا، إنه القلب في حزنه.

● القاهرة

آدم ١١

السياج



قوي الشخصية في بعض المواقف، مدن وربما وراء الاكمة ما وراءها.

معتز بنفسه، يحب العلم، له مثل خاصة ومبادىء ولكنه تخلى عنها، ربما بفعل الظروف او لأنه فقد الحماس للاشياء او ربما لان ليس بالامكان ابدع مما كان.

شجاع في اعلان قراراته. اذا ضاع منه شيء لا يندم عليه ولا يبحث عنه وقد لا يذكره اطلاقا. لا يهتم بهندامه، مهذب بالفطرة، صادق مع الايام تحول الى زوج مطيع.

الحب عنده مرحلة وانتهت. معتدل في كل شيء. يقرأ كثيرا، مع الايام تحول الى موظف عادي. لا يضع نفسه في مكان ليس له، ولا يستطيع ان يتخذ خطوة اكثر من طاقته.

كانت همومه عامة مرتبطة بكل الاشياء حوله، تقلصت مع الايام لتصبح هما واحدا يخصه هو. او يخص حياته الخاصة. تصور انه سيلمع نجمه وسيكون حديث الناس وهي ايضا تصورت معه هذا الشيء ثم فجأة انطفأ الحماس وصمت وكانت شعلة حماس مؤقتة.

ضاع منها سنوات طويلة وعندما وجدته فجأة رأت انه رجل تقليدي عادي مثل كل الرجال الذين سخر منهم في احد الايام، ذهبت التصورات، وقتل الطموح، وتحول الى آلة تدور في فلك ضيق، ثم تناقص كل شيء فيه حتى بدا شبحا لرجل كان!

لا يقرأ، ولا يتململ حماسا وهو يتحدث ولا ينصت لمستمع، هو موظف اكله الروتين فقط تقوقع في صورة معينة وكان حماس الشباب الذي شدها له كان اطارا لمرحلة معينة من عمره فقط!

رجل بيت! اقصى مشوار له الى «سوق الخضار» لينتقي لها الفاكهة وتموين البيت، وهي تريده هكذا وشيء آخر!

انطفأ بها معه البريق، وباتت مثله امرأة تفوح منها رائحة المطبخ فقط.

رجل فقد الحماس، فافقدها اشعاع الفرح، وباتت كل الاشياء حولهما عادية جدا.

هو رجل. وهي امرأة. وكفى...

● رقية حمود الشبيب/ الرياض

● ارجوحة الزمن

كتاب المرأة الفلسطينية

هارون هاشم رشيد

تلقيت من فلسطين المحتلة، بيد المحبة، هذا الكتاب القيم (المرأة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي) الصادر عن جمعية الدراسات العربية في القدس في العام ١٩٨٦ بقلم السيدة الفاضلة ميسون العطاونة الوحيدي.

وقد جاء الكتاب ليقدم شريحة مهمة من المجتمع الفلسطيني المناضل الصامد، جاء ليقدم المرأة الفلسطينية التي شاءت لها الاقدار، ان تكون في اتون اللهب، جنبا الى جنب مع الرجل، زوجا، وابنا، واخا، وصديقا، ومواطنا، ومناضلا. جنبا الى جنب ترفع المشعل، وتتقدم الصفوف، وتعلي كلمة الحق، وتعيد الى التاريخ تلك الصفحات الخالدة عن الفداء، والنضال والقدرة.

المرأة الفلسطينية، ومنذ بداية الاحتلال البريطانية لفلسطين اخذت موقعها وبرزت على ساحة العمل الوطني، وكانت ثورة ١٩٢٩ نقطة تحول في حياتها ومسارها، وقدرها، وقد شهدت الارض الفلسطينية المحتلة اروع المواقف للمرأة الفلسطينية، فهي اول من فجر اللهب ضد المحتل وهي من آزر وساند، وساعد وشارك المناضل في دربه ـ هي في كل الميادين، عرفت ساحات القتال، وعرفت السجون والمعتقلات وتلقت الاحكام الجائرة، وكانت دائما المثل الرائع للصمود والمقاومة، ودحر الاحتلال، وأمام ذلك كان لا بد من يد تسجل هذا، وتؤرخ له، وتقدمه للأجيال قدوة، ومثلا، فجاء كتابنا هذا في ٢٧٦ صفحة من القطع المتوسط ليحتوي على مقدمة وعشرة فصول، وخاتمة وقد تناولت فصول الكتاب مشاركة المرأة في الكفاح المسلح، والمظاهرات، والاعتصامات، ومواجهتها للسجون، والمعتقلات، وصمودها للارهاب، والتعذيب، والابعاد، والاقامة الجبرية، قدم الكتاب المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة في كل الميادين فهي اضافة الى دورها النضالي مشاركة في العمل الاجتماعي، بكل مجالاته وأبعاده، ومتطلباته.

حاولت صاحبة الكتاب جهد المستطاع ان تقدم سجلا وثائقيا مهما احتوى على مئات الأسماء للنساء مقاتلات ومعتقلات وسجينات، وعاملات، ومناضلات، كما تناول الكتاب الاحداث التي شاركت فيها المرأة الفلسطينية بتواريخها، ومواقعها ونتائجها، وأبعادها، قدمها بسخونتها، وحرارتها، دون اي رتوش او تزويق.

كما قدم فيضا من الأمثلة الرائعة لمواقف المرأة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال مما يصلح ان يكون منهلا للكتاب، لاختيار نماذج مضيئة لابداعاتهم من شعر، ونثر، قصيدة، ورواية، فيلما، او مسلسلا، ان عشرات من الومضات المضيئة تستطيع ان تكون المرجع، وان تكون الهدى، وان تكون الدليل، فليتنا نفعل!

● تونس

حكمة اليوم

الغد تكفيه ميزة واحدة، هي انه ليس الأمس!

«يا تليفزيون يا»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الجديد الذي يقدمه رسام الكاريكاتور رمسيس وشكري ابو عميرة في برنامج «يا تليفزيون يا» الذي يقدم للعام الثالث في رمضان هو ترك استوديو التليفزيون والانتقال الى بيوت الفنانين.

لن يكتفي البرنامج بتقديم تسجيلات مع الفنانين والادباء فقط ولكن ايضا مع زوجات هؤلاء النجوم حتى لو لم يكونوا من الوسط الفني.

من الذين تم استضافتهم: محمود السعدني، وصلاح حافظ، وأنيس منصور، بالاضافة الى زوجاتهم ايضا.

خلود الطلبي

ما اجملكم يا اصدقائي
عندما تغتصبون الأرض في معجزة التكوين،
او تكتشفون النبع في صخر السفوح الممكنة!

● محمود درويش/ فلسطين

الناقدة السينمائية الأمريكية ميري مالكمس لـ «الشرق الأوسط»
على العرب أن ينظروا بعمق إلى واقعهم في أفلامهم!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من نشات خربيط:

ميري اليزابيث مالكمس ناقدة سينمائية امريكية تقيم في باريس، التقيتها اثناء وجودها في دمشق، تقول: لقد بدات دراساتي العليا متاخرة، فقد كنت كاي امراة عادية تجلس في البيت، رعيت اطفالي وامقت دراساتي من جديد، حصلت على الدكتوراه في الأدب العربي وكانت رسالة الدكتوراه التي انجزتها تحليلا لنص البخلاء للجاحظ، ان اللغة العربية ممتعة جدا، والسينما تعتبر لغة ايضا لذلك بدات الاهتمام بالسينما العربية وكانت بدايتي منذ سنتين تقريبا.

● **باعتبارك امريكية لا بد وانك شاهدت الكثير من افلام هوليوود وأن معظمها يدور ضمن الفلك الصهيوني. ما رايك؟**

ـ لقد شاهدت الكثير من الافلام الامريكية طوال حياتي لكوني امريكية ولكن في السنوات الأخيرة ادركت ان ليس هناك لغة بريئة وخاصة لغة السينما، وأنا مدركة تماما الآن ان الاهداف تأتي عبر اي نوع من الافلام كافلام الرجل الخارق، والعنف وافلام الكاراتيه او اي نوع آخر، ولكوني اعيش بعيدا عن الولايات المحدة وأفلام «هوليوود» لم تعد تمتعني او تثير اهتمامي لهذا انقطعت عن رؤيتها منذ وقت.

مشكلة الأفلام العربية

● **هل شاهدت افلاما صهيونية؟**

ـ لا لم أر افلاما صهيونية ابدا، في الحقيقة انا اعيش في باريس واعتقد ان البعض منها يأتي الى باريس لأنها ملتقى اعلامي وسينمائي.. ولكن لدي كتاب عن الافلام «اليهودية والفلسطينية» لكاتب فرنسي (ج.ن.آبو) وكنت منذ فترة وجيزة قد قرأت في مجلة انا اكتب فيها مقالة عن مخرج يهودي شاب اسمه (الموست غيتاي) واعتقد انه قدم افلاما تثير الجدل والخصام، كانت افلامه هذه وثائقية وأنا احب مشاهدة هذه الانواع من الافلام لأعرف ما تنطوي عليه افكاره.

● **ما الذي يثير اهتمامك في السينما العربية؟**

ـ انني مولعة بالطريقة التي يعبر فيها العرب عن انفسهم. كما قلت سابقا لقد حصلت على الدكتوراه في اللغة العربية والآن احب ان اتعلم اشياء كثيرة عن ثقافة العرب ولغتهم في هذه الايام، ولأن السينما هي الوسيلة الاعلامية التي تصل لكل الناس فأعتقد انها السبيل لمتابعة العرب وثقافتهم وهذا هو مجال دراستي وبحثي.

كما اعتقد ان المشكلة في الافلام العربية هي اولا تحديد نوع المشاهدين بالضبط، فاذا كانت هذه الافلام منتجة لارضاء الشباب اليافعين الذين يذهبون الى السينما في هذه البلاد كثيرا فالافلام ستكون استهلاكية، افلام الكاراتيه والسوبرمان لا تحمل اي اهمية اجتماعية وسياسية. فاذا اراد العرب ان يكون لهم صورة في العالم يجب ان يتجنبوا هذه الافلام. يجب ان ينظروا لواقعهم بعمق وأن ينتجوا افلاما تجتذب المشاهدين في العالم، ولكن المشكلة تبقى مشكلة المادة طبعا فهذه مشكلة العرب لأن امريكا واوروبا تحكمان السوق في العالم الثالث ولكن عندما توجد افلاما جيدة فانها سوف تفوز وتثبت جدارتها وهذا يعود للعرب انفسهم.

لماذا السلبية

● **هل تعتقدين ان البطولة الفردية عامل ضروري لنقل قصة او رسالة في مجال السينما؟**

ـ لقد كنا نتحدث عن هذه النقطة، افلام الرجل الخارق التي تعتمد اعتمادا كليا على البطل ليست هي السلبية الوحيدة.. يقول البعض ان هذه نماذج للراسمالية! حيث يكون البطل شخصا متفردا لا يعير اهتماما للآخرين ولكن هذه الافلام تبقى لها ايجابياتها عندما ينظر اليها بعمق، ويجب على العرب ايصال رسالة وحكاية قصة تمتع الناس بدون الاعتماد على شخصية البطل، وهنالك الكثير من المخرجين العرب الذين نجحوا في هذا المضمار مثل يوسف شاهين (مصر) ومرزاق علواش (الجزائر) ولكل منهما خبرته المختلفة..

● **هل هناك سينما عربية واقعية برايك؟**

ـ المشكلة هي اي نوع من السينما الواقعية سوف تصنع؟ فالسينما الواقعية العربية دائما تكون عن ضحايا فقراء وسلبيين وتصادفهم في حياتهم اشياء مخيفة، لهذا نرى مساكنهم الفقيرة كتعبير عن المعاناة.. ولكن هذا النوع من الافلام يظهر العرب ضحايا دائما والذي ينظر اليهم نظرة خارجية يقول: يا للعرب المساكين، على سبيل المثال الفيلم الفرنسي ـ الجزائري «الشاي بالنعناع» هذا الفيلم يظهر الشاب الجزائري ضائعا هائما في النظام الفرنسي، وهذا لا يضيف شيئا لصوت العرب في العالم ولا يغذي ثقافتهم.

ميري مالكمس

داخل حدود الزمن

طلال قستي

تعايشا مع احداث المواقف المتزامنة مع حركة الانبهار وبعد تزين الأيام برداء الغفلة، وبروز افكار تتسم بسطحية الاعتقاد! وفي ظل تشامخ الادعاء!

قال: لقد اصبح «الخوف» فارسا يتحكم في مقدرات الأحلام.

فقال له: يبقى في الأعماق هذا الاحساس ولكن لا تخف من الخوف! لان الخوف بلا اوهام شيء يبعث على الاطمئنان!

قال: وكيف نتغلب على اوهام المخاوف؟

فقال له: باليقظة! بثبات الرؤية! بمواجهة الأضواء!

قال: ومن كتب عليه ان يعيش في الظلام.

هل يستطيع مواجهة النور؟

فقال له: بالتاكيد حتى درجة التوهج! ولئن غابت الرؤية مؤقتا فلن تلبث ان تعود وبصورة افضل!

ولكن تذكر ما قاله احد المفكرين يوما: «لا يكفي ان تكون في النور لترى، بل ينبغي ان يكون في النور ما تراه!!».

● جدة

غرباء في أعين الطيور!

يوما سنلتقي
كالغرباء نعبر
تلتقي اعيننا، تلتمع ببرود
تحدق في الرصيف الممتد
تحاول الذاكرة ان تتمدد ان تتسع او تستيقظ!

جليد يكسوها حتى القاع
نظرات باردة، كعابر سبيل تمرق
تصطدم باوجهنا البلاستيكية

تتحسس خوف السنين على الحياة
بين خنادق عميقة، غائرة
ترسم ألف عبرة
وتنحت ألف دمعة
تمهرها بالحزن

●●●

يوما سنلتقي
كالغرباء نعبر
تهرول ايدينا
تلاحق ارجلنا

تتحنط ايدينا، لا تخطر لها المصافحة
وحين تشدنا نهاية الطريق الممتد
تتحرك الاصابع
انت تهم بفعل شيء؟! تقف! لا تعلم!
تهرول ايدينا
تلاحق ارجلنا

يوما سنلتقي كالغرباء نعبر
ترثي لنا الطيور
لأننا نهاجر، ثم نهاجر، ثم لا نعود
وإن عدنا، لا نعود نتذكر
وان تذكرنا، فالارسال بين الذاكرة والمصافحة معطوب.
ترثي لنا الطيور
تشفق لنا
حين نلتقي لنعبر كالغرباء

●●●

نهاية الطريق الممتد تشدنا
تعانق البلاهة على وجوهنا البلاستيكية
تدمغ بالتناسي، بالنسيان ذاكرتنا
غرباء نعبر ولا يرثي لنا الا الطيور

●●●

غرباء في اعين الطيور
لا اجنحة لنا،
لا قلب لنا
لا ذاكرة لنا كالطيور
حتى نلتقي ثم لا ننتهي غرباء

ازدهار بشل
جدة

من عيون الشعر

يا لهفة النفس!

شعر: ايليا أبو ماضي

يا لهفة النفس على غابة	كنت وهنداً نلتقي فيها
أنا كما شاء الهوى والصبا	وهي كما شاءت أمانيها
تكاد من لطف معانيها	يشربها خاطر رائيها
آمنت بالله وآياته	أليس أن الله باريها؟

●●●

نباغت الأزهار عند الضحى	متكئات في نواحيها
ألوى على الزنبق نسرينها	والتف عاريها بكاسيها
واختلجت في الشمس ألوانها	كأنها تذكر ماضيها
تآلفت فالماء من حولها	يرقص والطير تغنيها

● **معاني الكلمات:**

● النسرين: ورد ابيض، ● اختلج الشيء: اضطرب.

غزليات عربية

أحبك رغم هجرك لي
فؤادي لم يزل عندك
بدونك لا أرى نوراً
فكيف العيش من بعدك

● د. مريم البغدادي/ السعودية

رسالة اليوم

من / سعد عبد الله احمد المليص
الامين العام لجمعية البر الخيرية منطقة الباحة السعودية

الى الفردوس الاعلى بجنة المأوى يا أبا هشام ان شاء الله

..(وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها ـ وسنجزي الشاكرين). آل عمران ـ ١٤٥ ـ

لم تغرب شمس جهادك:ـ

رحمك الله ابا هشام. لقد صدقت فيك فراستي كزميل لك على مقاعد الدراسة. واكبرت في شخصيتك القيادة للقضاء في السياسة الشرعية في حقل القضاء من بعد ابيك سماحة شيخنا الشيخ عبد الله حسن آل الشيخ تغمده الله برحمته. وباركت فيك كرفيق لك في مسيرة التربية والتعليم تأسيك في حسن القيادة التربوية بسلفك الاخ الاكبر لك معالي الداعية الكبير والمفكر الاسلامي سماحة الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ حفظه الله من كل مكروه. فكنتما خير خلف مقتف لسلفية كبير اسرتنا السعودية وقائد مسيرة نهضتنا المباركة «خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز» متعنا الله بحياته واسبغ عليه الصحة والعافية.

خلود ذكراك:ـ

رحمك الله ابا عبد الله. ان ابداعك في ريادة التربية والتعليم وبصماتك على صرح نهضتنا العلمية والتعليمية خلدت ذكراك في سجل حضارة هذه البلاد المقدسة، وضاعفت حسناتك لوطنك ومواطنيك. فهذه امتك السعودية ادهشها الم المصاب المفاجيء وخرجت تشاهد اثرك في كل موطن تعليمي وكلها لسان شكر وتقدير لوطنيتك. وحناجر دعاء وابتهال ان يجزيك الله خير الجزاء على ما بذلته من خدمة انسانية واسلامية للفرد والجماعة. فقد كنت رحمك الله كبيرا في جانب الحق فريدا في العطاء الفكري تربويا في ميدان التربية والتعليم للبنين والبنات ـ فان كنت ابا هشام غبت عن هذه الدار الفانية بجسمك فلم تغب عنها شمس نضالك.

كنت راعيا في الخدمة الاجتماعية:ـ

لم تعبس قط في وجه من قصدك بعد الله لقضاء حاجته وما كان لسانك يلفظ بكلمة «لا» لصاحب الحاجة، بل وسعت من طرق باب منزلك وباب مكتبك لمن تعرفه ومن لا تعرفه سماحة وبشاشة وجه فأدخلت على ذوي الحاجة بسمة الرضى. فتفانيت في خدمته حتى كنت في حقل الرعاية الاجتماعية اسطورة العصر ومن منا يناهزكم آل حسن هذه السجية.. فكنت في هذه المواقف تتعالى على الذات فيما تقدمه من خدمات للفرد والجماعة ويحفزك الى مكارم الاخلاق عقيدتك السلفية.

الفيتك تتاوه على تغير المفاهيم في عالمنا الاسلامي:ـ

رحمك الله ابا هشام: اننا لا نبكي فيك مصاب اسرتنا التعليمية وامتنا السعودية فحسب بل نبكي فيك ما كنا نغبطه عليك من احساسك بالمسؤولية تجاه دينك ووطنك ومليكك وتأوهك على امتك الاسلامية لما وصلت اليه من تعثر في المفاهيم والسلوك.. ولكن عزانا في هذا المصاب نضال قلمك للتوعية والتوجيه والذب عن حوزة الاسلام والمسلمين.. الذي منحك منبرا عاليا بين اعلام الاصلاح والاستصلاح ورجال الفكر الاسلامي.

كلنا ذاك المخلوق الحي الذي سيموت:ـ

لا غرابة ان يموت هذا العالم والمفكر الاسلامي سماحة الشيخ حسن بن الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ بهذه السرعة المفاجئة فكلنا سنموت عاجلا او آجلا وكنا بالامس القريب نودع اخوة لنا واحبة ونواريهم التراب ـ ويبقى وجه ربك: (كل شيء هالك الا وجهه) ولكن الغريب هل يكون لنا شهادة حسن سيرة وعطاء في الدنيا والآخرة كهؤلاء الاخيار الذين شهد لهم القاصي والداني بالصلاح.. (.. انتم شهداء الله في خلقه).

هنا نتساءل كيف نعد العدة للقاء بهؤلاء الاخيار؟! في دار كرامة الحي الباقي خالق هذا الكون ومدير اموره ـ الذي جعل لكل أجل كتاب.

اذا يجب ان نحاسب انفسنا قبل فوات الاوان ـ وعلينا الاستعداد للموت الذي نزل بساحتنا ولا نركن الى هذه الدنيا ـ التي فضحها الموت: وقد قال بعض السلف: فضح الدنيا الموت فما جعل لك ذي لب فيها راحة. «حقا ـ ان الجنة حزن او حزم بربوة ـ فلننظر كيف الوصول اليها».

تعازينا للعاهل المفدى واسرة فقيدنا الغالي:ـ

واننا اذ نرفع الى كبير اسرتنا السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني واسرتنا السعودية شعبا وحكومة تعازينا في فقيد الوطن والعلم والتربية والتعليم فاننا نشارك اسرة الفقيد واخوته وابنائه واحفاد امام الدعوة شيخ الاسلام المجدد (الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رحمة الابرار). وعلى رأسهم عميدهم معالي الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ مصابهم الجلل ولا نقول الا ما يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون.

وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاءا اذا قبضت صفية من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة».

ونسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته وان يجمعنا به في دار كرامته: ولنقول ما يقوله عباده الاخيار بعدما استقر بهم المقام».. الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن».

قصة قصيرة

خواطر متشرد صغير

تقترب الأيام وصورة الماضي بدفئه وعواطفه المتدفقة النبيلة تتراقص امام عيوني كطيف بعيد. يوم كنا نجلس امام المدفأة وسط اهلي وأحبتي نشوي الكستناء وتتخاطف شطائر الجبن المحمصة وجلجلة ضحكاتنا تملأ البيت فرحا وحبورا. والرياح تدغدغ الحقول والأشجار وتنشر ثوبها الابيض الناصع على الجبال والوهاد. فكم كنا نحب الشتاء ونحب فيه دفء العواطف حيث تجتمع الأسرة ويلتئم شملها.

ولم نكن نفكر في يوم من الأيام بأن ناقوس الدمار سينشر رعبه ويشهر حقده بهذه الصورة البشعة، فجأة وبدون مقدمات سقط البيت الآمن علينا وأخذت اصرخ.. واصرخ ابحث عن امي...استغيث بأبي... اطلب نجدة اخي واختي.. وبدأت الصور المضيئة تتراقص وتخبو ثم غصت في ظلام دامس. ولست أدري الوقت الذي مر علي.

صحوت على طرقات مرعبة تدق جدار رأسي ففتحت عيني لأرى ما حولي. ورفعت رأسي لأرى وجوها غير وجوه احبتي. وعيونا غير عيون اهلي. ثم حاولت القيام واذا بحمل الجبال فوق ارجلي عندما عرفت بأنني في المستشفى مكسور القلب والرجل والجناح... انا الصبي ابن العاشرة الذي كان يتراقص في الحقول ويسابق الريح ويطارد الفراش ويجمع بنفسج الربيع...

ماذا حدث لي ولماذا انا هنا. لا ادري كل ما عرفته بأن يد الغدر امتدت لحبنا وفرقت احبتنا. ومن الذي غدر بنا؟ اهلنا!... يتقاتلون ويتناحرون. ولست ادرى ما السبب؟ اسمع من الكبار بأنها حرب تمتد منذ اثني عشر عاما لا تكل، ولا تمل. تدفع بالشباب الى محرقة الانانية وحب الذات. وتقطع شريان المحبة بكل بلادة وتجمد عواطف وعلى وجوههم البسمات البلهاء. وماذا جرى لعروبتنا؟!! وماذا جرى لاسلامنا... هل عدنا لجاهليتنا الأولى؟ اسئلة واسئلة تتزاحم في عقلي الصغير وتثير احاسيسي، مما يحدث حولي، علني اجد تفسيرا لها. ومن بين هذه التساؤلات عدت لواقعي. التفت حولي علني ارى امي او ابي او احد اخوتي. فشعرت بالقلق ثم سألت الطبيب والممرضات عنهم لكن الكل كان مشغولا ويجري هنا وهناك، فشعرت بالخوف والقلق والضياع. ثم اخذت اصرخ بأعلى صوتي أناديهم.. ولما لم يحضر احد أخذت أضرب بنفسي وبالسرير فجاء الجميع والتفوا حولي فصرخت فيهم لا اريدكم لا اريد ان ارى احدا سواهم... امي وأبي واخوتي. وبينما انا بهذه الحالة لم اشعر الا بوخزة صغيرة في يدي ورحت في سبات عميق. وهكذا امضيت ايامي الأولى، بالمستشفى، الى ان صحوت على واقعي المرير اذ انني الوحيد الذي نجا من الحادث. ومكثت في المستشفى حوالي الشهرين وقد التأمت جروح جسدي لكن جروح النفس العميقة من اين لها الشفاء وقد وجدتها تعيش في بيت مع العشرات امثالي في ميتم خاص بأمثالنا. فكنت اجلس في زاوية من الميتم والأولاد حولي يلعبون لعبة المسدس والبندقية... لعبة المدفع والدبابة... لعبة القاتل والمقتول وأنا انظر بذهول. فقد اغتالوا براءة الطفولة وسمو العاطفة وزرعوا بدلا منها القسوة والحقد والأنانية. فكأننا لسنا اطفالهم وكأننا لسنا فلذات اكبادهم. الا يشعرون معنا ولسعات البرد تنخر عظامنا وقلوبنا؟ بالله عليكم كفى اقولها بأعلى صوتي دعونا نغرس الارض محبة وتسامحا... دعونا نجري مثل باقي اطفال العالم نلعب ونمرح بأمان فقد كرهت الحرب... وكرهت الدمار... بالله عليكم كفوا لأنني اخشى ان اسير فيما بعد في دربكم المظلم.

خديجة شعبان

انهم يكافئون المجرمين

الموت هو الموت وان تعددت اسبابه. ولكن موت العشرات والعشرات من الفلسطينيين في المخيمات يعد نوعا آخر من الموت وبالجملة. الشيوخ والاطفال، والنساء يتجرعون هذا النوع من الموت. موت اشد اسى على النفوس. انه الموت جوعا داخل الحصار الذي تفرضه الايدي الغليظة والقلوب التي لا ترحم، ولا تفسح الطريق لمن اراد ان يعطف ويرحم.

ما أسوأ اللحظات التي يتفرج الانسان على نفسه واطفاله من حوله يموتون جوعا ولا يجدون يدا تمتد اليهم.

وما اتعس الزوجة التي يذهب زوجها مغامرا بحياته لجلب اللقمة التي يحلم بها للزوجة والاطفال، فلا يعود. وكيف يعود من خرج، والموت محيط به. واي اكل يتأتى بين البارود والنار. وماذا هم صانعون بأنفسهم بين برد وجوع؟ أليست النتيجة الحتمية لوضع كهذا هي الموت. الموت المرير الذي تتجرع كؤوسه شفاه هؤلاء المنكوبين في هذه الحياة.

ان هذا لهو الخزي في الحياة الدنيا وما بعد الممات..

ان يقتل الانسان اخاه وعشيرته خزي حقيقي يصيب قوما عندما يعلنون الموت على النساء والاطفال في هذه المخيمات. ماذا جنا الشيوخ والنساء والاطفال. انه واقع ذميم مرفوض في السماء وفي الارض ملعون من اتاه في دنياه وآخرته. وعلى كل مسلم في ارجاء الارض ان تنهض به مسؤوليته كمسلم ان يقول في هذا كلمة حق وهذا اضعف الايمان. قبل ان تحصد هذه المآسي والويلات اولئك الذين يعيشون في هذه المخيمات. ولن يكسب الا اولئك الاعداء الذين يوجهون نيران المدافع والدبابات نحو تلك المخيمات ويزداذون وحشية في كل حين. والشرق والغرب يسمع ويرى كل هذه الاعمال المأساوية الرهيبة التي تجاوزت كل الحدود ولا حراك ولا اهتزاز لضمير واي ضمير وهو يغط في نوم عميق لا صحوة منه.

وكيف حال هذا العربي الفلسطيني والظلم يلاحقه في كل مكان ويذوق الموت في كل موقع. واصبحت الجوائز تقدم لكل يهودي يقتل او يجرح مواطنا عربيا. نعم هكذا اصدرت حركة «كاخ» العنصرية التي يتزعمها الحاخام «مائير كاهانا» بيانها الذي اعلنت فيه انها قررت البدء بصرف جوائز مالية لكل يهودي يقتل او يجرح مواطنا عربيا، وقدرت هذه الجائزة بقيمة ٥٠٠ شيكل اي ما يعادل ٣٥٠ دولارا. الى هذا الحد وصل الاستهتار اليهودي والى هذا الحد رخصت النفوس العربية وغدت وكأنها لا قيمة لها

محمد البدري

الفرار عبر دهاليز السراب

تنتحر بوادر القطوف.
الرحيل..
هاجس يستبد بي
يغتال وحدتي.
الفرار..
التمس لصده جب
املس الجدران
بلا قرار
وأعاود الفرار.
الرؤية اليك معتمة
الطريق اعسر طويل.
الخيال اكذه الرحيل.
الوصول مستحيل
الظلما اليك دهاليز سراب
بالف باب
وما من شراب!

اقبال صالح عبد الرحمن

قضية

مرة أخرى.. حول ضرائب المغتربين السودانيين

بتاريخ ١٩٨٧/١/٢٧ في باب قضية اليوم تحت عنوان «تعقيب حول النداء الموجه إلى المغتربين السودانيين»، طالعنا تعقيب للأخ عبد اللطيف هديب على نداء الأخ عثمان مصري. وعليه أود أن اخاطبه عبر جريدتكم الغراء.

١ـ انني لا أختلف مع الأخ هديب حول أهمية المساهمة الوطنية في دعم الخزينة العامة ومساهمتها في حل بعض القضايا الاقتصادية للسودان.

٢ـ جميعنا يعلم انخفاض الرواتب للعاملين خاصة في القطاع الخاص مما يوجب أن تكون الضريبة متناسبة مع دخل الأفراد ومتدرجة بنسبة محفوظة إلا أن يدفع من كان دخله اقل من ألف ريال (مائة دولار) ومن يزيد دخله عن العشرين ألف ريال (اربعمائة دولار).

٣ـ لقد ذكر الأستاذ هديب أن المغتربين قد اتخذوا هذا القرار طواعية ووطنية في مؤتمرهم التداولي عام ١٩٨٥، والحقيقة ان ذلك المؤتمر انعقد في فترة معينة تتوافق والعطلة الصيفية لفئة خاصة من المغتربين وحضره قطاع من المغتربين، ولم يشارك فيه الذين رواتهم دون الألف ريال، فقد اتخذ هذا القرار الذين يستفيدون من حقوق المغترب ويلقون على كاهل الآخرين الواجبات.

٤ـ يسأل الاخ هديب كيف نطالب حكومة السودان التخلص من سياسات صندوق النقد الدولي وضغوطه.. الخ ونحن نتساءل ماذا نفذت الحكومة السودانية من قرارات المؤتمر المزعوم غير جباية الضريبة ومازالت الصحف تطالعنا حتى اليوم بأن من لم يدفع مبلغ ثمانية آلاف دولار بواسطة البنك كحوالة لا يستطيع استخراج رخصة استيراد سيارة كبيرة.

٥ـ إن قرار تحويل المبلغ عن طريق البنك يقف حجر عثرة في طريق كثيرين بحوزتهم سيارات وهم في طريقهم إلى السودان، مما اضطرهم لبيعها بأبخس الأثمان.

٦ـ انني لا أختلف مع الأخ الاستاذ هديب حول موضوع البطالة بين المغتربين، فصيانة لكرامتهم وكرامة السودان وسمعة المواطن السوداني عليهم العودة للوطن والمشاركة في بناء السودان الجديد.

٧ـ أتفق مع الاخوة عثمان مهدي وهديب على ضرورة اتخاذ القرارات بالتشاور بين الجهات السودانية المعنية والمغتربين حتى تصدر القرارات موضوعية وعادلة تأخذ في الاعتبار حقوق وواجبات المغتربين. كما أتمنى أن تتخذ الجهات المسؤولة السودانية قرارات تشجيعية لمصلحة المغترب، كما جاء في تعقيب الاستاذ هديب. مثل اقرار الضمان الاجتماعي وتعليم أبناء المغتربين وقضايا السكن والاعفاءات الجمركية.

نصر الدين الصديق حسان

قرأت لكم

الخطبة والخاطبة بين الأمس واليوم

تختلف عادات الخطبة في البلاد العربية والاسلامية الى درجة التناقض في بعض الاحيان، وقل ان تجد احدا يسير على نظام الخطبة، الذي كان في صدر الاسلام.

ومما يروى عن سعيد بن المسيب الصحابي الجليل الذي عرف بالعلم والزهد أنه كانت له ابنة، تناقل الناس بهاءها وجمالها، ورجاحة عقلها، وعلمها، وأن الخليفة عبد الملك بن مروان أراد خطبتها لابنه وولي عهده الوليد، ولكن سعيد رفض على الرغم من كثرة مراجعته والالحاح عليه، وكان لسعيد هذا تلميذ اسمه «أبو وداعة» ماتت زوجته وفي مناقشة دارت بين الاستاذ وتلميذه، ولم يك يملك غير درهمين او ثلاثة زوج سعيد ابا وداعة ابنته التي رفض تزويجها للوليد بن عبد الملك على صداق قدره درهمان أو ثلاثة دراهم. وكان ابو وداعة يفكر في الاستدانة لاتمام الزواج. ولكنه فوجيء بسعيد بن المسيب الذي لم يكن يرى الا بين بيته والمسجد مدة اربعين عاما، يطرق عليه بابه ومعه ابنته ويقول له: قد احضرت اليك زوجتك. وكانت الزوجة من اجمل الناس واحفظهم لكتاب الله، واعلمهم بسنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) واعرفهم بحق الزوج.

اما في عصرنا الحاضر، فان الخطيب ـ في بعض البلاد يخلو بمخطوبته، قبل اعلان الخطبة ويصحبها في نزهات وزيارات في المتنزهات العامة والاماكن البعيدة وليس معهما احد من اهلها. ويتردد على بيتها كأنه أحد افراد العائلة! وتزداد المجاملات والتكلف والظهور بغير المظهر الحقيقي كل من الخطيبين امام صاحبه بما يحوز اعجابه وينال رضاه. ويأخذ الخداع اشكالا مختلفة... ثم تتوالى المشكلات بعد الزواج.

وعلى النقيض من ذلك يوجد في بعض البلاد الاخرى تشدد مبالغ فيه. اذ يخطب الرجل فتاة لا يعرفها ولا يرى منها شيئا ولا يضرب البيت الذي تسكنه وتوجد حالات تخطب فيها الام ويتزوج الابن، ويتم الزواج دون ان يرى احدهما الآخر. وكثيرا ما يتم الزواج عن طريق الوسطاء!

ومن وسطاء الزواج... الخاطبة، التي تسعى لتزويج الناس وتتخذ من ذلك حرفة تبغي من ورائها الكسب.. وما اشبهها بدلال السلعة، يهمه ان تباع السلعة لينال الاجر.

والخاطبة احدى امرأتين: جاهلة، كالببغاء تحفظ ما يقال لها وتفرغه في اذن الخاطب، ولا تعرف من معنى ما تقول شيئا ولا ما يترتب عليه من نتائج. أو امرأة شريرة، تنصب فخاخها لتصطاد الباحثين عن المجهول ليقعوا في الفخ، وتظفر هي بالاجر.

وكم من رجل راح ضحية الخاطبة، بسبب اقوالها الزائفة واوصافها البعيدة عن الصواب، لمن تعرض عليه خطبتها.

والخاطبة الناصحة ليست محترفة، ولا هي متخذة من عملها هذا مهنة ومورد رزق. وانما يختارها الراغب في الزواج ثقة فيها ويقينا في امانتها واخلاصها، ليعرف عن طريقها ما لا يستطيع الوقوف عليه بنفسه.

وقد حوى تاريخ الامة العربية، امثلة لخاطبات كن موضع الثقة، وكن عند حسن الظن بهن، وتمت عن طريقهن زيجات ناجحة. ومن ذلك ما حدث في الجاهلية، قبل الاسلام بخمس واربعين سنة.

كان الحارث بن عمرو، ملكا لكندة بلغه ان ابنة عوف بن محلم الشيباني، تمتاز بالجمال والكمال وقوة العقل فدعا امرأة من بني كندة اسمها «عصام» وكانت ذات عقل ولسان وادب وبيان، وقال لها:ـ

اذهبي حتى تعلمي لي علم ابنة عوف.

مضت «عصام» حتى انتهت الى ام الفتاة فأعلمتها بما قدمت من اجله. وارسلت الام الى ابنتها، وقالت لها: اي بنيه هذه خالتك اتت لتنظر اليك، فلا تستري عنها ما ارادت النظر اليه من وجه وخلق، وناطقيها ان استنطقتك.

دخلت «عصام» على الفتاة فرأت ماقرت به عينها بهجة وحسنا، وجمالا. ووجدتها اكمل الناس عقلا وافصحهم لسانا فخرجت من عندها وهي تقول: ترك الخداع من كشف القناع.

ولما عادت الى الحارث، قال لها: ما وراءك يا عصام؟ اخبريني. قالت: اخبرك صدقا وحقا. رأيت جبهة كالمرآة الصقيلة، يزينها شعر حالك كأذناب الحيل المضفورة، ان ارسلته خلته السلاسل، وان مشطته قلت: عناقيد كرم، جلاها الوابل أي المطر، وحاجبين كانما خطا بقلم. قد تقوسا على عين الظبية. بينهما أنف كحد السيف المصقول. ليس به قصر وليس به طول وفم حلو المبسم، فيه ثنايا غر، واسنان تبدو كالدر. يتقلب فيه لسان ذو فصاحة وبيان يحركه عقل وافر، وجواب حاضر.

فارسل الحارث الى ابيها فخطبها، فزوجه اياها فكانت من خيرة الزوجات.

عبد المجيد عزت عبد المجيد
حائل ـ السعودية

عالم بلا حدود

بروتوكول التجسس (١)
حدود اللعبة

لايزال الحديث متواصلا عن التجسس بين الحكومات وان هناك تفاهما حول أصول اللعبة، بحيث تستطيع الحكومة أن تطلع على بعض ما يدور في سفارات أو اروقة الاخرى بشرط الا تحاول أن تتجاوز بعض الحدود الحساسة جداً. أوكما ذكر سفير أمريكي سابق السيد ارثر هارتمان، انه لا يمكن يمانع في نجاح السوفيات في استراق السمع بالنسبة لخمسة وتسعين بالمائة مما كان يدور في السفارة. بل انه كان يستخدم أجهزة التنصت المدفونة في البناية لصالحه وحكومته بابلاغ موسكو بأفكاره واقتراحاته بدون اللجوء إلى القنوات الرسمية والأوراق والوثائق والاختام. أما بالنسبة للباقي فكان يلجأ إلى غرفة داخل غرفة معزولة تماما عن بقية المبنى في حالة حاجته إلى التحدث مع مسؤول أو صحفي أو عضو في الكونجرس يزورون موسكو.

لكن الذي اساء إلى واشنطن مؤخرا هو تجاوز موسكو لاصول اللعبة. كانت تعرف أن شقق السكن لموظفي السفارة امتلأت بالاجهزة وان حتى أدق الأحاديث بين زوجين داخل المخدع ستصل إلى الاستخبارات الروسية في نفس الوقت. لكن ذلك لم يهم كثيراً.

ونفس الشيء فعلته واشنطن ضد السوفيات والكتلة الشرقية وحتى الأصدقاء والحلفاء. لكن الذي اغضب واشنطن هو تفوق السوفيات من جهة وزرعهم أجهزة دقيقة في كل جوانب السفارة في موسكو اي داخل اعمدة الاسمنت والرخام والخشب، في أسس البناية وفي تركيبات الكهرباء، اي ان البناية باكملها عبارة عن غربال لا يمكن أن يسمح لقطرة ماء بالبقاء فيه.

وفي ذلك يقول الصحفي البريطاني شابمان بنشر الذي تخصص في شؤون الاستخبارات أن الاجهزة الروسية زرعت في كل مواد البناء، في الخشب والحديد والزجاج واللمبات وأحواض الغسيل والبلاط والسجاجيد الموكيت. «لالتقاط أي همسة يطلقها الامريكيون في بنايتهم».

شابمان الف عدة كتب عن استخبارات بلاده وادعى ان رئيسها الشهير روجر هوليس ـ وهو يقابل انجار هوفر في الولايات المتحدة ـ كان عميلا للسوفيات وأنه سخر الجهاز البريطاني لخدمة موسكو. ولو صح ذلك لكان من أعظم انتصارات الجاسوسية عبر التاريخ كله لانه يعني تجنيد رئيس استخبارات عدوك لخدمتك.

وقال شابمان، كما ذكر أحد المحققين الصحفيين في جريدة «لوس انجيليس تايمس»، ان السوفيات نجحوا في زراعة جهاز تنصت لا يحتاج إلى طاقة أبدا. وعند العثور عليه حاول الخبراء معرفة كيفية تشغيله إلى الأبد بدون طاقة، لا بطاريات ولا أسلاك ولا قوة شمسية او وقود، فوجدوا أنه يتزود بالطاقة بواسطة أمواج الميكرو الصوتية من بعد ولهذا كان بالامكان تركه يعمل بدون حدود واعتبره الأمريكيون اختراعا علميا جديراً بالاحترام.

هذا من جهة التنصت داخل البنايات والحجرات وقد وجدت سيدة امريكية ان مطبخها وحمامها أيضا يخضعان للسيطرة من بعد. ووجد دبلوماسي الماني ان شقته تستقبل زوارا في غيابه ولنهم لا يحرصون دائما على اخفاء معالم زياراتهم من رماد السجاير إلى رائحة السيجار إلى استهلاك بعض مشروباته.

فقام بتركيب عداد سري في مزلاج باب الشقة ليعرف عدد مرات فتحه، وبعد طرح المرات التي فتحه هو وزوجته استطاع أن يحسب عدد زيارات العملاء السوفيات، وطبعا لم يتقدم بأي شكوى لانه يعرف اصول اللعبة وان حكومته في بون تقوم بعمل مماثل ضد أعضاء الهيئات الدبلوماسية.

فاروق لقمان

عائلة فهمان

عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة رعى مساء السبت المعرض الاول للتراث والفن الاسلامي الذي يقام بقاعة دار التراث والفنون بجدة.

ويقام هذا المعرض في اطار برامج الدار الطموحة للتأكد على اهمية التراث والفنون الاسلامية والتاكيد على اهمية ومكانة جدة حضاريا وثقافيا واسلاميا.

وعن المعروضات المقرر عرضها في هذا المعرض اعلن نصر الدين فرفور المشرف العام لدار التراث والفنون انه سيتم عرض مجموعات تراثية وفنية اسلامية كالمخطوطات تشمل العلوم الكونية التجريبية والعلوم التاريخية والادبية والشرعية والمصاحف المذهبة والمزخرفة التي كتبها كبار الخطاطين المشهورين واللوحات الخطية والسلاح الاسلامي والخناجر ولباس الفرسان.




السفير المنقور يلقي كلمته




عدد من الطلاب الذين حضروا الدورة

● الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض يرعى في التاسعة والنصف من مساء اليوم الاثنين الحفل الختامي لمدارس رياض الخزامي بقاعة المحاضرات بالمربع. وتشمل فقرات الحفل نماذج من نشاطات الطلبة الثقافية والفنية والمسرحية، وسيقوم الامير بتسليم جوائز مسابقة الخزامى التربوية التي نظمت على مستوى السعودية وشارك فيها عدد كبير من اساتذة الجامعات والتربويين وكانت في موضوعين:ـ مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية، والتعليم بين الترغيب والترهيب، وفي نهاية الحفل سيقوم الأمير سطام بافتتاح المعرض الفني للمدارس.

* * *

● الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود يلتقي بجمهور نادي مكة الثقافي الادبي من ادباء ومفكرين وطلاب بمقر النادي بالعزيزية وسيتحدث في حوار مفتوح حول تجربته في استكشاف الفضاء وذلك في الساعة العاشرة والنصف بعد صلاة العشاء من اليوم الاثنين والدعوة عامة للجميع.

* * *

● قررت الحكومة الأردنية تعيين حلمي اللوزي سفيرا ومفوضا عاما للأردن لدى العراق.

وكان اللوزي من كبار ضباط رئاسة الأركان الاردنية وقد أحيل الى التقاعد حديثا وهو برتبة لواء.

* * *

● الدكتورة خاتون البريكان مديرة الاسكان الداخلي بجامعة الملك سعود بالرياض اكدت بأن الحفل الذي رعته الاميرة نوف بنت سلطان بن عبد العزيز وهو الحفل الختامي للأنشطة اللاصفية نظمته واشرفت عليه ادارة الاسكان وتغذية الطالبات بالجامعة.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت خبرا حول هذا الحفل وقالت ان الذي نظمه مركز الدراسات الجامعية للبنات فاقتضى التوضيح مع الاعتذار.

* * *

● تحت رعاية عبد الله بو حبيب سفير لبنان في الولايات المتحدة يتم عند الساعة السادسة من مساء بعد غد الأربعاء افتتاح معرض رسوم «ظلال الشرق»، لـ «ايفون عبد الباقي» زوجة الدكتور سامي عبد الباقي. ومن المنتظر ان يلقى المعرض نجاحا لا يقل عما لقيه امثاله في كان في فرنسا وفي اماكن اخرى.

* * *

● الدكتور فرحان نظامي رئيس مركز الدراسات العربية في جامعة اكسفورد البريطانية يسافر الى المملكة العربية السعودية ليلتقي الدكتور عبد الله تركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود، لمناقشة سبل التعاون بين الجامعتين.

* * *

● الدكتور محمد ابو ليلة استاذ علم مقارنة الاديان يلقي محاضرة يوم غد الثلاثاء عقب صلاة العصر في المركز الاسلامي في لندن بمناسبة شهر رمضان المبارك.

الدورة السابعة لأندية الطلاب السعوديين في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
اجتمع ما يزيد على المائتي طالب سعودي من المبتعثين الى بريطانيا في لندن يوم السبت ٨٧/٤/٢٥م الموافق ١٤٠٧/٨/٢٧ هـ في اكاديمية الملك فهد للمشاركة في اللقاء السادس للجمعية العمومية لاندية الطلاب السعوديين الذي يعقد سنويا في مثل هذا الوقت للاستماع الى التقارير المقدمة من الرئيس العام للأندية ومن رؤساء الفروع في مدن بريطانيا ومن المسؤول المالي ومن رئيس تحرير مجلة الطالب بالاضافة الى انتخاب رئيس عام جديد للأندية.

وقد رعى هذا اللقاء سفير خادم الحرمين الشريفين الشيخ ناصر المنقور والملحق التعليمي الاستاذ عبد الله الناصر وبعض المسؤولين من المكتب التعليمي ومنسوب عن المكتب الاعلامي السعودي. وقد كان لوجود السفير والملحق الأثر الطيب في نفوس الطلبة المبتعثين الذين احسوا بمدى عمق الصلة بينهم وبين هذين المسؤولين.

بدأ اللقاء بتلاوة آيات من القرآن الكريم رتلها المبتعث خالد الحميضي، ثم القى رئيس عام الأندية المبتعث اسماعيل البشري كلمة رحب فيها بالسفير والملحق وشكرهما على رعايتهما لهذا اللقاء، ثم القى السفير المنقور كلمة توجيهية قيمة واعقبه الملحق بكلمة توجيهية ايضا. وبعد ذلك أجاب السفير والملحق على بعض اسئلة الطلاب شملت معظم الجوانب التي تشغل تفكير الطالب. ثم قام جميع الحضور بتناول طعام الغداء الشهي،

وبعد الانتهاء من الغداء غادر الضيوف الاكاديمية مودعين بكل حفاوة وتقدير.

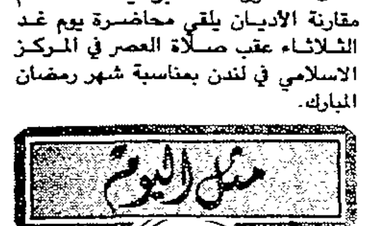
ثم بدأت فقرة عرض تقارير اعضاء اللجنة التنفيذية ورشح لادارة هذه الفقرة ثلاثة من الاخوة المبتعثين، وبسبب ضيق الوقت عرضت فقط تقارير الرئيس العام للأندية والخازن (المسؤول المالي) ورئيس تحرير مجلة الطالب وطلب من الحضور قراءة بقية التقارير من الكتيب الذي يحتوي على جميع التقارير والذي وزع على الحضور.

وبعد الانتهاء من هذه الفقرة ترك اعضاء اللجنة التنفيذية مقاعدهم ليتم انتخاب الرئيس العام للدورة السابعة حيث ان بقية اعضاء اللجنة التنفيذية تم انتخابهم في نواديهم المعنية قبل الجمعية العمومية. وقد رشح لذلك الطلبة محمد صالح حريري وخالد الحميضي وسمير معبر واسماعيل البشري وفاز باكثر الاصوات الطالب سمير معبر، وبذلك يصبح تشكيل الهيئة الادارية للدورة السابعة لاندية الطلاب السعوديين كما يلي:

سمير يحيى معبر رئيسا عاما للاندية، ومساعد الصديقي رئيسا لنادي درهام، واحمد مشهور رئيسا لنادي ليدز وبرادفورد، وفهد المسند رئيسا لنادي مانشستر، وعبد الله العبيد رئيسا لنادي ليستر، وعبد الله السعود رئيسا لنادي أدنبرة، وعبد الله احمد عبد الله رئيسا لنادي جلاسجو، وعبد الله الحيزان رئيسا لنادي كاردف ومحمد القحطاني رئيسا لنادي سالزبري وساوثهامبتون، وسعد الحميدي رئيسا لتحرير مجلة الطالب.

● عبد المؤمن شرف السكرتير الثالث في سفارة المملكة العربية السعودية في فيينا يقضي اياما من شهر رمضان المبارك مع الاهل والاصدقاء في المملكة.

مثل اليوم


أحلق لحيته وأتجمل عليه.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صحو	فرانكفورت	٩	١٨	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٦	صحو	جنيف	٥	٢٠	صحو
الرياض	٢٢	٣٢	صحو	هلسنكي	١	٦	صحو
جدة	٢١	٣٢	صحو	هونج كونج	٢٢	٢٣	غائم
الظهران	٢٣	٣٥	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٦	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الطائف	١٨	٣٢	صحو	لشبونة	١٣	٢٣	صحو
البحرين	٢٣	٣٠	صحو	لندن	١١	٢١	صحو
القاهرة	١٢	٢٣	صحو	مدريد	٦	٢٥	غائم
بيروت	١٤	٢٢	صحو	مونتريال	١	١٣	صحو
الجزائر	١١	٢٢	صحو	موسكو	صفر	٨	صحو
تونس	١٤	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٨	صحو
الرباط	١٢	٢١	صحو	نيويورك	٧	١٩	صحو
امستردام	٨	١٨	صحو	نيقوسيا	١١	٢٣	صحو
اثينا	١٠	٢٢	صحو	باريس	١٢	٢٢	صحو
برلين	٢	١٦	صحو	روما	٧	٢٣	صحو
بروكسل	٦	٢٠	صحو	استوكهولم	١	٨	صحو
كوبنهاجن	٣	١٠	صحو	سيدني	١٤	٢٥	غائم
دبلن	١٠	١٨	صحو	طوكيو	٨	١٦	غائم
				فيينا	٧	١٢	صحو

أبيض وأسود

قضية.. اسمها فالدهايم!

حسنا فعل الأردن بتوجيهه الدعوة للدكتور كورت فالدهايم رئيس النمسا لزيارته ردا على الحملات الصهيونية المسعورة ضد هذا السياسي البارز والزعيم العالمي الراقي الذي عمل من اجل السلام والعدل والحق.

والأمل كبير في أن تسارع جميع الدول العربية الى دعوة فالدهايم لزيارتها والتنسيق مع الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز وجميع الدول غير الخاضعة للنفوذ الصهيوني لتوجيه دعوات مماثلة حتى تفهم اسرائيل ان العالم ليس ملك يديها وحتى تعي الولايات المتحدة وغيرها من الدول المحكومة باللوبي الصهيوني أن هناك حدودا للانتهازية السياسية واللااخلاقية في التعامل مع الرجال المنصفين.

ومن واجب كل عربي اليوم ان يرسل رسالة تعاطف وصداقة الى فالدهايم والشعب النمساوي وان يخرج الى الشوارع لاستقبال الرئيس النمساوي بحرارة عندما يزور بلاده والتعبير عن التقدير والرد على التحدي الصهيوني السافر.

فقد عمل فالدهايم خلال توليه الأمانة العامة للأمم المتحدة في سبيل العدالة ولم يكن ابدا منحازا للعرب لكنه لم يكن منحازا لاسرائيل بل كان صادقا مع نفسه وضمن كل تقاريره ومواقفه وخطبه ما يؤمن به بالنسبة لوجوب ايجاد سلام عادل في الشرق الأوسط واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ورفض سياسة الأمر الواقع الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة. وعندما وجهت الدعوة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة الأمم المتحدة في نيويورك اقامت اسرائيل والقوى المؤيدة لها الدنيا في وجه الأمين العام وحاولت ابتزازه وارهابه لكنه رفض كل الضغوط واصر على استقبال ممثل الشعب الفلسطيني استقبال رؤساء الدول وأفسح له المجال للتعبير عن رايه بصراحة وحرية في خطابه الشهير عن «البندقية وغصن الزيتون».

ولم تنس اسرائيل هذه الوقفة لفالدهايم وبقيت حاقدة عليه كما لم تنس مواقفه التي ادان فيها عدة مرات سياستها العدوانية ورفضها للسلام العادل فوقفت له بالمرصاد وحشدت القوى الدولية المؤيدة لها لاسقاطه وعندما حان موعد التجديد لولايته في الامم المتحدة جوبه بحرب خفية غير معلنة شاركت فيها دول كبرى واخرى مضللة حتى ارغم على الانسحاب والعودة الى بلاده وفي قلبه حسرة على وضع المنظمة الدولية وعلى المجتمع الدولي الذي وقع اسيرا في قبضة الصهيونية الغاشمة.

ولكن فالدهايم رفض الاستسلام فهو يمثل جيلا من الزعماء الذين لا يخضعون للهزيمة فخاض غمار السياسة في بلاده وتبوأ زعامة حزبه الذي رشحه للانتخابات الرئاسية. وهنا جن جنون اسرائيل والقوى الصهيونية في العالم فحشدت كل وسائل الشر للتشهير به والصاق تهمة النازية به وهي تهمة تلصق بأي انسان لا يساير سياسة اسرائيل ويخضع لتعليماتها وتوجيهاتها. وعندما اشتدت الضغوط والحملات الدعائية ضد المرشح الرئاسي وشاركت فيها عدة دول بينها الولايات المتحدة انتفض الشعب النمساوي لكرامته واصر على التصويت لفالدهايم وانجاحه مهما كانت النتائج فهناك شعوب ترفض التدخلات الخارجية في شؤونها ولا تقبل وصاية من احد، خاصة من الصهيونية التي تلجأ لاساليب فجة ووقحة تصل لحد اهانة اي شعب آخر.

وبالفعل نجح فالدهايم وخسرت اسرائيل جولة فهدأت اللعبة قليلا وتظاهرت بقبول الأمر الواقع رغم اصرارها على عدم ارسال سفير جديد لتمثيلها في النمسا... ووراء الكواليس راحت اسرائيل مدعومة بالقوى الصهيونية العالمية تخطط لشن معركة جديدة ضد فالدهايم وتبحث عن صور ووثائق تحاول فيها تدعيم مزاعمها عن تورطه في نشاطات نازية خلال فترة تأديته الخدمة العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية.

وقبل عدة ايام جاءت الطلقة الأولى ايذانا ببدء المعركة الجديدة من واشنطن هذه المرة، وبأسلوب فظ ومستغرب، وذلك بالاعلان عن منع دخول فالدهايم الى الأراضي الامريكية... وشن ضغوط لحرمانه من معاشه التقاعدي.. والأزمة لم تنته فصولا والأجواء الحالية تشير الى فصول جديدة ومعارك مقبلة ستقودها اسرائيل لاسقاط هذا الرجل لتشفي غليلها ونزعتها الحاقدة.

وبانتظار ذلك لا بد من طرح عدة اسئلة على هامش قضية فالدهايم وهي:

الى متى يظل العالم رهنا لاشارة اسرائيل... وهل من المعقول ان تبقى المانيا طوال الدهر حبيسة «عقدة الذنب» التي تذكي نارها الصهيونية العالمية، وتبقى السياسة الامريكية تحت تصرف اسرائيل ولا ينعقد المؤتمر الدولي بسبب رفض اسرائيل ولا يتحقق الوفاق الدولي الا اذا رضيت اسرائيل وفتحت باب الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي. ولا تعترف الدول بحقوق الشعب الفلسطيني خوفا من اغضاب اسرائيل.. ولا يلتزم الاعلام الغربي الا بما تمليه اسرائيل.!

والى متى تتاجر اسرائيل بالنازية و«الهولوكست» وملاحقة العجائز الذين تجاوزوا الثمانين من اعمارهم لاضطهادهم ومحاكمتهم والتشهير بهم وبعائلاتهم واولادهم الذين لا ذنب لهم ولا دور لهم في كل الاتهامات الموجهة، وهل لو اقدم اي عربي على عمل مماثل يهلل له العالم ام يتهمه بالوحشية والظلم واللاانسانية والتخلف وهدر حقوق الانسان.

انها اسئلة بريئة موجهة للرأي العام العالمي ولكل سياسي وصاحب رأي وفكر في العالم، ولكن يبقى سؤال واحد لكل عربي وهو لماذا فقدنا ذاكرتنا وادمنا النسيان، ولماذا لانتعلم من اعدائنا ان لا ننسى ابداً اساءة الأعداء وظلمهم.. ان كل ما تفعله اسرائيل ظالم وغير عادل ووحشي.. ولكن هناك ميزة واحدة وهي انها متضامنة... ومتابعة ولا تترك صغيرة وكبيرة الا وتهتم بها ولا تترك وسيلة اخلاقية او غير اخلاقية الا وتلجأ اليها لتحقيق اهدافها..

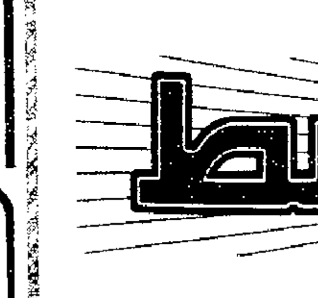
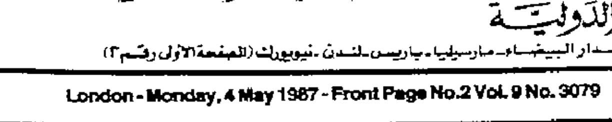
فهل نتعلم منها هذا الدرس فقط؟

عرفان نظام الدين

اكتشاف جديد
للتخلص من الحشائش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
توصل أحد العلماء المصريين إلى طريقة جديدة للتخلص من الحشائش كيماويا وخاصة في حقول القطن.

فقد تمكن الدكتور عبد الحميد أبو العين الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة المنوفية من اختراع آلة حديثة لجمع محصول القطن عن طريق اقتلاع الشجيرات من جذرها بدلا من قطفها، وهذا ما يؤدي إلى تحسين التربة وزيادة المحاصيل التي تزرع بعد القطن.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك
الاثنين ٧ رمضان ١٤٠٧هـ - ٤/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٩

London - Monday, 4 May 1987 - Front Page No.2 Vol. 9 No. 3079

تفاصيل عملية فصل التوأمين السودانيين

قصة ١٢ ساعة للجراحة الإنجاز

لندن - «الشرق الأوسط»:

الجراحة التي اجريت في لندن على نفقة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، لفصل توأمين سياميين سودانيين جاءت انجازا طبيا خارقا بكل المعايير.. فعلى مدى ١٢ ساعة كان على الجراحين واطباء التخدير والمساعدين ان ينفذوا قرارات بالغة الصعوبة بعضها سبق اتخاذه بعد دراسة حالة التوأمين الملتصقين والبعض الاخر كان فوريا.. من هذه القرارات - على سبيل المثال - قرار يتعلق بالبت في مصير ساق ثالثة لا تفيد ايا من التوأمين بمفرده، وقرار آخر يتعلق باستكمال البدن لكل من التوأمين دون ان يكون ذلك على حساب اي منهما.

ولد التوأمان السودانيان، حسن وحسين، قبل ثمانية اشهر ونزلا الى الدنيا ببدن واحد تقريبا.. كان لحسن رأس وذراعان وساق واحدة «جيدة» وكان لحسين رأس وذراعان وساق واحدة «جيدة».. ثم كانت هناك ساق ثالثة لا تفيد اي منهما، وفي البدن الواحد تقريبا وجد قلبان يقتسمان تجويفا واحدا، لكن الاصعب هو التشابك العجيب المعقد للاعضاء الحيوية الاخرى مثل الامعاء. يضاف الى ذلك ان الكبدين للتوأمين وجدا متصلين عبر «جسر من الانسجة».

وكان لكل توأم امعاؤه الدقيقة، لكن الاثنين اشتركا سويا في ما طوله ١٦ بوصة من الامعاء الغليظة وفتحة شرج واحدة.

وكان لكل توأم كليتان ومثانة، لكن كلية من كليتي حسن كانت تصب في مثانة حسين، وكلية من كلية حسين تصب في مثانة حسن! اما الكلية الثانية لكل منهما فكانت تعمل طبيعيا.. ولا عجب ان كانت تعقيدات المسالك البولية للتوأمين من أشد وأصعب ما واجه فريق الجراحين ومعاونيهم داخل غرفة العمليات في مستشفى الاطفال الكائن بشارع «جريت اورموند ستريت» في لندن، حسب قول صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» البريطانية في تحقيق لها عن العملية - الانجاز امس..

وتنقل الصحيفة عن رئيس فريق الجراحين، الأستاذ لويس سبيتز، قوله لقد رأينا ان التوأمين كانا صديقين صدوقين، بل كانا يلعبان سويا! ويخطف كل منهما دمية زميله. وهما متماثلان لكن لكل شخصيته المتميزة، كان حسين الاصغر والانشط لكن حسن اخذ يزيد وزنا عن شقيقه..

امام هذا التشابك العجيب كان السؤال الاول هو.. كيف يوفر الجراحون لكل توأم ما يكفيه من انسجة بشرية تمكنه من البقاء بعد الفصل؟

وجاءت الاجابة عمليا قبل دخول غرفة الجراحة باسابيع اذ اتى الجراحون ببالون مطاطي صغير وزرعوه داخل التجويف البطني لكي تنمو حوله الانسجة ثم يتم نفخه رويدا رويدا على مدى عدة اسابيع مع تراكم الانسجة

وجاءت ساعة الصفر ودخل حسن وحسين الى غرفة الجراحة التي استعد بداخلها فريقان من اطباء التخدير بجرعتين من المخدر. واعطيت الجرعتان لحسن، وانتظر الاطباء ثوان حرجة حتى تصل الى حسين حصته من المخدر.

ثم كانت الخطوة الثانية وهي استئصال الساق الثالثة لا لتكون ملكا لأي منهما ولكن لتكون مددا من الانسجة خاصة الجلدية لمنفعة الاثنين..

وجاءت الخطوة الثالثة وهي فصل الكبدين ثم فرز وتصنيف وفصل المسالك البولية.

والآن يوجد التوأمان مستقلين في وحدة العناية الفائقة ويعبر الاطباء عن التفاؤل القوي بأن يتماثلا كلية للشفاء.

ويذكر ان عم التوأمين طبيب في المملكة العربية السعودية وقد تحمل الملك فهد في لفتة ابوية كريمة منه جميع نفقات الجراحة والاقامة والسفر للتوأمين اللذين ولدا لمدرسين سودانيين..

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

المضربون في لبنان لو عرفوا !

الاضراب الذي اعلنته نقابات العمال في لبنان، والذي نجح نجاحا شاملا، كان اهم مظاهر نجاحه امرين: الاول، ان الاضراب اشترك فيه السني والشيعي والماروني على حد سواء، والثاني انه شمل المناطق كلها، المدن والجبال والسواحل والوديان والشمال والجنوب.

إنه إذن العمل الوحيد الذي اشترك فيه كل اللبنانيين منذ بداية الحرب الاهلية.

والسبب المباشر للاضراب هو: انهيار الليرة اللبنانية انهيارا لم يدع للفقير ولا للمتوسط ولا لفوق المتوسط سبيلا لان يعيش ويكسب قوت عياله، وعجز حكومة لم تتمكن من الاجتماع، مجرد الاجتماع، منذ سنة، لانها من اربعة وزراء: سني، وماروني، وشيعي، ودرزي! لم يجتمعوا مرة واحدة، وان كانوا بالتأكيد يقبضون باستمرار مرتبات الوزراء، ويركبون سيارات الوزراء، ويحرسهم حرس الوزراء!

بل ان البرلمان اللبناني الطائفي زاد رواتب النواب! ورواتب الوزراء! ولم يزد رواتب العمال، الذين تسير بهم عجلة الحياة ويستمر بهم وجود لبنان.

معنى ذلك ان لبنان ليس مقسما - فقط - إلى سنة وشيعة وموارنة ودروز.. الخ، ولكنه منقسم اساسا إلى : الناس اللي فوق والناس اللي تحت.

«الناس اللي فوق»، هم زعماء الطوائف، وقادة الميليشيات، وتجار الأسلحة، والذين يفرضون الاتاوات، ويخطفون الرهائن - عرب واجانب - ويقبضون الفدية.. و«الناس اللي تحت»: الموظف، العامل، البائع، صاحب الدكان، الخباز، الحمال، الطبيب، المهندس، اي كل من يجعل هذا الوطن الذي اسمه «لبنان» مازال مستمرا على قيد الحياة، ومن يقتل منهم برصاصة قناص او بانفجار سيارة مفخخة لا صاحب له، ولا فدية، ولا اسم، انما يذكر في الصحف كرقم لا غير.

هؤلاء هم «اصحاب المصلحة الحقيقية» في لبنان اليوم، الذين لا مكان لهم في غير لبنان، لا يستطيعون الذهاب إلى انجلترا وفرنسا والريفيرا وامريكا ولا حتى قبرص!

ولو وعي هؤلاء الذين اضربوا معا.. وتشابكت ايديهم عبر التقسيمات الطائفية والعشائرية التي نحرتهم نحرا.. لو عرفوا مدى قوتهم، التي تكمن اولا في ان لبنان يعيش بهم ويموت بغيرهم، وانهم ثانيا الوحيدون الذين قدروا على القرار الواحد في وجه المحنة الواحدة، لو عرفوا قوتهم، ووعوا دورهم، لقلبوا موازين الامور في لبنان دون كلاشينكوف ولا صواريخ ولا دبابات، ولقاموا بالغاء الزعامات التي اشرفت بكفاءة على تصفية لبنان المستقل المتكامل منذ ١٩٤٣ إلى الآن بجشعها وطمعها وفسقها الذي توهمت انه حضارة ومدنية ولظهرت منهم زعامات من خامة اخرى ومن خلفية اخرى ومن مصالح اخرى. ربما كانت هي الوحيدة القادرة اليوم على تحويل العجلة من طريق الانهيار إلى طريق الاعمار، واحلال قيمة العمل بدل قيمة العمالة للغرباء.. اجانب وعرب وعجم على السواء!..



حشد في الكرنك لمشاهير العالم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد مجموعة السياح مساء في مدينة الاقصر وامام آثارها التاريخية عرضا للفنون الشعبية المصرية بدلا من أوبرا «عايدة» التي تستأنف عروضها مساء غد.

كان ضيوف القاهرة قد غادروا الاقصر بعد مشاهدة الاوبرا في عرضها الافتتاحي مساء أمس الاول «السبت» والذي نقلته محطات التلفزيون العالمية عبر الاقمار الصناعية والذي شهدته الملكة صوفيا ملكة اسبانيا والسيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسني مبارك والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري وعدد كبير من الوزراء ومشاهير العالم.

وصرح المغني دومينجو نجم الاوبرا الاول في العالم بأنه لم يشعر بالرهبة في حياته مثلما حدث وهو يقدم اوبرا عايدة على الهواء مباشرة للعالم كله أمام آثار الاقصر العظيمة التي يرجع تاريخها الى آلاف السنين وتدل على عظمة الانسان في بنائه للحضارة وصنعه للتاريخ.

كان دومينجو قد عقد مؤتمرا صحافيا بعد ظهر أمس تحدث فيه عن هذا العرض الكبير قبل مغادرته الاقصر صباح اليوم الى النمسا ليقدم هناك اوبرا عطيل التي الف موسيقاها ولحنها فيردي مؤلف موسيقا أوبرا عايدة.

وسيقوم بالبطولة ابتداء من الغد نجوم آخرون في مقدمتهم سيتا ديجراندي اللبنانية الاصل - أم لبنانية وأب ايطالي - والتي تتحدث العربية بطلاقة وتقيم منذ ١٦ سنة في ايطاليا.

وسيصل الى الاقصر يوميا ١٥٠٠ سائح من الذين حجزوا لمشاهدة اوبرا عايدة وستقدم لهم رحلات وبرامج خاصة لمشاهدة الآثار المصرية في صعيد مصر.

في الصورة الى اليمين، تبدو أميرة موناكو، الاميرة كارولين، وهي تترقب لحظة الافتتاح. والى اليسار جلست الملكة صوفيا، ملكة اسبانيا، الى جوار السيدة سوزان مبارك.

الصين تستثمر زراعيا الاشعاعات الصادرة عن جسم الانسان

بكين - أ ف ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الباحثين الصينيين في اقليم يونان نجحوا في زراعة عش غراب كبير الحجم جدا بمساعدة الاشعاعات البشرية وحدها.

وذكرت الوكالة الرسمية ان وانج جياليـن مدير معهد الأبحاث حول علوم الجسم الانساني في هذا الاقليم أسس تجاربه مع مساعديه منذ فبراير (شباط) الماضي على طريقة فنية صينية قديمة للتركيز معروفة باسم كيجونج.

وقد نجح هذا الباحث من خلال توجيه الطاقة التي تنبعث من اشعاعات الجسم الانساني نحو هذه النباتات في الحصول على نمو أعلى بنسبة ٤١,٥ في المائة مقارنة بالنمو الطبيعي لعش الغراب الذي يزن اكبره ١٥٩,٧ جراما وقطره ١٩,٢ سنتيمترا وارتفاعه ١١,٧ سنتيمترا.

ووصفت الوكالة هذه النباتات بأنها «عش الغراب المدهش» ولكنها لم تتعرض لمذاقها. وما اذا كانت صالحة للاستهلاك الآدمي. واضافت انه بفضل «الكيجونج» يمكن للانسان ان يصدر الاشعاعات تحت الحمراء والموجات الكهرومغناطيسية.

«والكيجونج» طريقة فنية صينية في التنفس والتركيز يؤكد الخبراء انها تسمح بشفاء عدد كبير من الامراض وابطاء شيخوخة الجسم الانساني. وتذكر مصادر طبية صينية مطلعة ان عددا كبيرا من الزعماء الصينيين المسنين يتلقون علاجا منتظما من اساتذة الكيجونج.

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

المنتظرون المتربصون لنبأ سعيد بين اوساط الأسرة المالكة البريطانية رصدوا خلال الأيام القليلة الماضية ظاهرة تستحق التسجيل بل انهم راحوا يقيمون عليها التوقعات الجامحة..

المتربصون لاحظوا ان دوقة يورك، سارة، زوجة الأمير اندرو، الابن الثاني لملكة بريطانيا، مصابة بحالة وحم شديدة تجاه الجيلي...

الوحم فسر على انه حمل على طول الخط، لكن زوجة أب سارة ناشدت المنتظرين ان لا يتعجلوا النتائج قائلة ان الوحم الشديد لا يعني بالضرورة الحمل، لكنها لم تنف ايضا وجود الحمل..

المهم ان سارة كانت تبغض الجيلي وهي تلميذة، والآن وحمها تجاه الجيلي جامح على نحو ما حدث مع الأميرة ديانا، قرينة ولي العهد، الأمير تشارلز، خلال حمليها الأول والثاني.



لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

ساره كيز التي كانت على علاقة غير شرعية مع سيسيل باركنسون، رئيس حزب المحافظين البريطاني الأسبق، عبرت عن غضبها الشديد مما وصفته بانه محاولة للاضرار بسمعتها والتشهير بها..

محاولة التشهير، حسب كلام ساره التي انجبت سفاحا من باركنسون، تتمثل في ان جهة ما او شخصا ما عرض خدماتها على كتلة سياسية منافسة لحزب المحافظين، هي تحالف حزبي الأحرار والاشتراكيين الديموقراطيين..

ووصفت ساره العرض الذي تم نيابة عنها بانه زائف يستحق التنديد وهدفه النيل منها وان كانت لا تعرف بالتحديد من وراءه.

لكنها مع ذلك لا تستبعد ان يكون حزب الأحرار نفسه وراء هذا العرض الزائف رغبة في الاعلان عن نفسه.

اجراءات عراقية لمكافحة «ايدز»

بغداد - ق ن ا: أعلن في العراق امس عن تشكيل لجنة عليا لمتابعة الاجراءات الخاصة للوقاية من مرض فقدان المناعة المكتسب المعروف باسم «ايدز».

وقال الدكتور قاسم صالح جبل وكيل وزارة الصحة العراقية ان هذا الاجراء جاء بسبب الاهتمام بالابقاء على البيئة في العراق نظيفة من هذا المرض وان الوزارة قامت خلال الفترة الماضية تحقيقا لهدفها في حماية المواطن العراقي من فيروس المرض باجراء الفحص على كل مشتقات الدم المستوردة من الخارج لوضع الحواجز امام تسلل الفيروس الى البلاد.. كما ادخلت الفحوصات حول المرض على الأجانب الوافدين ويجري ترحيل كل من تثبت اصابته بالمرض.

واكد المسؤول الصحي العراقي في حديثه الذي اوردته وكالة الأنباء العراقية ان البيئة العراقية سليمة من هذا المرض بشكل اساسي ولم تسجل اية حالة مرض حتى الآن.

سيارة للمريخ

الرياض - واس: أعدت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) مؤخرا مشروعا لتصنيع سيارة تقوم بمهام علمية على سطح المريخ وذلك قبل نهاية القرن الحالي. تعرف السيارة باسم «روبوت»، وتبلغ سرعتها كيلومترا واحدا في اليوم وتزن ٧٠٠ كيلوجرام اما حمولتها من عتاد البحث والتنقيب فتبلغ ١٠٠ كيلوجرام.

واشار العلماء في وكالة ناسا الامريكية الى ان الهدف من صناعة هذه السيارة هو جمع المواد الموجودة على سطح المريخ ومن ثم ارسالها الى الأرض لاجراء التجارب عليها.

وكان قد سبق للعلماء الامريكيين ان قاموا بتصنيع آلات مشابهة لهذه السيارة وارسالها الى سطح المريخ ومنها «مارينر - ٤»، وذلك في عام ١٩٦٥م و «مارينر - ٦ و ٧»، وذلك في عام ١٩٦٩م و «مارينر - ٩»، وذلك في عام ١٩٧١م.

وقد استطاعت هذه الآلات التقاط اكثر من ٣٠ الف صورة لكوكب المريخ اظهرت ان الكوكب وجد منذ بليون سنة وكان مغطى بالماء بعمق يصل الى الف متر.

١٠٠ فدان للأطفال على طريق القاهرة - الاسكندرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يجري حاليا انشاء حديقة دولية عند الكيلو ٢٨ على طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي مساحتها ١٠٠ فدان خصصتها محافظة الجيزة لهيئة نظافة وتجميل الجيزة بالاشتراك مع جمعية المحافظة على جمال الطبيعة لزراعتها وتجميلها.

وستضم الحديقة حديقة مصغرة للحيوانات ومدينة لملاهي الاطفال ومعرضا للزهور وحديقة نباتية وصحراوية اضافة إلى الحديقة العامة الترفيهية.



أكروبات «ثورية»

الثور الأسباني المصارع ادهش المحيطين بالحلبة في مدينة فيجيراس بهذه الحركة البهلوانية التي بدا فيها وكأنه يقف على راسه.. الأكروبات «الثورية»، (من ثور وليس من ثورة) نالت اعجاب المشاهدين واوقعت الوجل في نفس المصارع امام الثور..

مع قهوة الأفطار

العهدة على الرواي!!

يقولون - والعهدة على الراوي - إن المخدرات انتشرت في مصر عقب هزيمة ١٩٦٧م وانتشرت في اسرائيل بعد هزيمة ١٩٧٣م وانتشرت في فيتنام طوال سنوات الحرب.. وانتشرت في افغانستان منذ عام ١٩٨٠م.. انتشرت بين الجنود الروس الذين ذهبوا في نزهة إلى افغانستان، واكتشفوا انها لم تكن نزهة امام صلابة المحاربين الافغان.

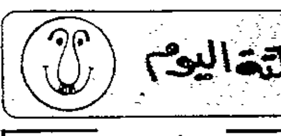
وسواء اكانت العهدة على الراوي او على غيره.. فمن الواضح من هذا الكلام ان الشعوب تقبل على المخدرات عقب الهزائم والنكبات من اي نوع ومن اي صنف.. وقد تكون نكبات او نكسات او هزائم - سمها كما شئت - ولكن النتيجة واحدة.. ان الناس تريد ان تهرب من الواقع الاليم إلى الاحلام ومن مرارة الحقيقة إلى وهم الخيال.

وما ينطبق على الشعوب.. ينطبق على قطاعات منها.. ويهمني في هذا المجال ما نشر مؤخرا من انتشار المخدرات بانواعها.. بما في ذلك طبعا حبوب الهلوسة.. او حبوب الاحلام بين الشباب في انحاء الوطن العربي.. واستطيع ان الحق بحبوب الهلوسة.. فيديو الهلوسة.. فهناك شباب في سن العمل والانتاج لا يجدون ما يفعلون فيجسلون امام الفيديو طوال الليل.. وربما طوال النهار «يهلوسون» مع الافلام التافهة.. وهي ايضا نوع من المخدرات «المرئية».. ويتوهون عن واقعهم الاليم.

وهناك أسباب كثيرة لضياع الشباب بين المخدرات المبلوعة.. او المنفوخة او المرئية.. ولكن ابرز هذه الاسباب كما يقول الخبراء هو البطالة فماذا يفعل شاب في سن العطاء والانتاج اذا لم يجد عملا يأويه.. ويستثمر طاقاته ويضعه على طريق المستقبل.. ماذا يفعل وهو يرى سني حياته تضيع هدرا.. وزهرة شبابه تذبل قبل ان تتفتح.. وآماله تتهاوى قبل ان تقف على قدميها؟؟

إن الشباب المهزوم يشبه الشعوب المهزومة.. تهرب من الواقع إلى الخيال وإلى الأوهام وإلى الاحلام.. وإلى المخدرات.. وبصدق وصراحة.. لا تلوموا الشباب!!

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

أمي

القاضي : هل أنت أمي يا رجل ؟
المتهم : كيف هذا ؟
القاضي : أقصد هل أنت عامي ؟
المتهم : حيرتني يا سيدي.. مرة انا امك ومرة انا عمك.

من القارىء :
محمد كامل حلمي

نافذ أفندي

